

# كتاب الادارة

الكتاب السابع عشر

## امثال شيعية من الخيرة العربية مقتبسة من نصوص شرعية

عامل الناس كما تحب ان يعاملوك  
وقل جاء القدر عيني البصر  
الحسنة من يهبه السيئة  
صبر جميل والله المستعان  
خير الناس انفعهم للناس  
بغيتك عورت صدرت علي فرعون  
للمؤمنين كما فعل الشقي  
وغير ذلك من حكمة النبي

وعبد العزيز بن محمد السدحيني

كتاب  
الدارة

الكتاب السابع عشر

إصدارات الدارة - ٢٣٨

دارة الملك عبدالعزيز

المكتبة

الرقم العام: ٨٧٣٩٧



١١٨, ٣٩٩٥٣١

٣٣٥

③ دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٣٠هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر  
السدحان، عبدالعزيز بن محمد  
أمثال شعبية من الجزيرة العربية مقتبسة من نصوص  
شرعية / عبدالعزيز بن محمد السدحان - الرياض، ١٤٣٠هـ  
٢٥٦ ص؛ ١٤ × ٢١ سم (سلسلة كتاب الدارة: ١٧)  
ردمك: ٥ - ٠٢ - ٨٠٠٢ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١ - الأمثال العامية - السعودية أ. أمثال شعبية  
من الجزيرة العربية

ديوي: ٨١٨, ٣٩٩٥٣١

رقم الإيداع: ١٤٣٠/٥٢٠٠

ردمك: ٥ - ٠٢ - ٨٠٠٢ - ٦٠٣ - ٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لدارة الملك عبدالعزيز،  
ولا يجوز طبع أي جزء من الكتاب أو نقله على أية  
هيئة دون موافقة كتابية من الناشر إلا في حالات  
الاقتباس المحدودة بغرض الدراسة مع وجوب نكر  
المصدر.



ba 87327

كتاب الدارة،

سلسلة دورية تصدر عن داره الملك عبدالعزيز لموضوعات الكتب  
القصيرة في مجالات التاريخ والآداب.

### الإسهامات

ترسل البحوث باسم رئيس التحرير

ص.ب: ٢٩٤٥ - الرياض ١١٤٦١ - المملكة العربية السعودية، هاتف: ٤٠١١٩٩٩

فاكس: ٤٠١٣٥٩٧ - بريد إلكتروني: info@darah.org.sa

### السعر

السعودية والدول العربية (٥) خمسة ريالاً سعودية أو ما يعادلها.

خارج الدول العربية ما يعادل دولاراً أمريكياً واحداً.

ترسل طلبات الكتب بشيك مصدق باسم داره الملك عبدالعزيز على

العنوان الآتي: ص.ب: ٢٩٤٥ - الرياض ١١٤٦١ - المملكة العربية السعودية

هاتف: ٤٠١١٩٩٩ تحويلة ٢١٤٢ - فاكس ٤٠١٣٥٩٧

بريد إلكتروني: info@darah.org.sa

### شركات التوزيع

السعودية: مؤسسة الجريسي للتوزيع والإعلان - ص.ب: ١٤٠٥ الرياض، ١١٤٣١ هاتف: ٤٠٢٣٥٦٤

مكتبة العبيكان - ص.ب: ٦٢٨٠٧ الرياض، ١١٥٩٥ هاتف: ٤٦٥٤٤٣٤ - ٤١٦٠٠١٨

مكتبة الرشد - ص.ب: ١٧٥٢٢ الرياض، ١١٤٩٤ هاتف: ٥٩٣٤٥١

المكتبة المكية - مكة المكرمة - حي الهجرة - ص.ب: ٣٨٩٣ - تليفاكس ٥٣٦٦٣٩٩

دار الهجرة للنشر والتوزيع - ص.ب: ٢٠٩٧ الخبر ٣١٩٥٢ هاتف: ٨٩٥٢٤٩٦ - فاكس: ٨٩٨٣٠٠٤

### المحتويات

- ٧ ..... تقديم
- ١١ ..... مقدمة المؤلف
- ٣٨ ..... أمثال مستعملة بلفظ نص آية
- ٥٦ ..... أمثال مستعملة بمعنى آية
- ١١٢ ..... أمثال مستعملة بلفظ نص حديث
- ١٤١ ..... أمثال مستعملة بمعنى حديث
- ٢٠١ ..... المصادر والمراجع
- ٢٠٩ ..... السيرة الذاتية للمؤلف

## تقديم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على الهادي الأمين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبع هداة إلى يوم الدين. أما بعد:

فقد اختص الله كتابه الكريم بصفات عديدة، وميزات كثيرة، فهو النور المبين الهادي إلى سواء السبيل، وهو الكتاب الحكيم المليء بالعبر والعظات لكل متدبر ومتعظ، وهو دستور الهداية لمن أراد النجاة والفوز بالفلاح في الدارين الأولى والآخرة، وهو القرآن العظيم المعجز في بيانه، المشرق في فصاحته، تحدى الله رؤوس الفصاحة وأكابر البلاغة أن يأتوا بسورة من مثله، فعجزوا وغلبوا، واستقر في وجدان قلوبهم استحالة ذلك المطلب، وقصور همتهم على نيل ذلك المأرب.

وقد تضمن القرآن الكريم عددًا من الأمثال التي ضربها الله تعالى للتأثير في النفس البشرية، من خلال ما نسج فيها من براعة التصوير، ودقة التشخيص، واكتمال الصورة عبر نقلها من فكرة مجردة إلى واقع مشاهد، يوقظ الهممة الغافلة، ويحفز الإحساس الكامن، ليقبل نحو المراد إقبال النابه الحكيم، وتتشرب نفسه الموعظة لتستقر في وجدانه، فتكفه عن مقارفة قبيح الأفعال، وتحثه على التمسك بصالح

الأعمال. وقد بين الحق - سبحانه وتعالى - أن ضرب الأمثال جاء توضيحًا للمراد، وتقريبًا للأفهام، فأما المؤمنون فيعرفون ما ترمي إليه هذه الموعظة الجليلة، وأما الكافرون فيزدادون جهلاً وتخبُّطًا عن فهم الصواب للأمثال الواردة في هذا الذكر الحكيم.

وقد سارت على ألسنة الناس أمثال يتذكرونها عند استحضر صورة مشابهة للحادثة الأصلية التي قيل فيها المثل، فيؤكدون بها حقًا، أو يدفعون بها خطأ، أو يسوقون بها عبرة. وقد ألفت الكثير من الكتب التي تجمع هذه الأمثال وتشرحها، وتسرد القصص التي قيلت فيها، إلا أن هناك بعض الأمثال التي جرت على ألسنة الناس وهي مستقاة من آيات قرآنية، أو أحاديث نبوية، فجرت على ألسنة الناس نتيجة ارتباطهم بعمق عقيدتهم، وتمسكهم بما ورد فيها من عظات وتوجيهات.

ويجمع هذا الكتاب الذي نقدم له عددًا من الأمثال الشعبية من الجزيرة العربية التي اقتبست من نصوص شرعية، ويؤصلها ويخرجها ويوضح معانيها، ويقدم لها بالحديث عن عناية الأمم بالأمثال، ويسرد بعض كتب الأمثال العربية والعامية، ويتناول الأمثال في القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، ويذكر بعضًا من المصنفات

فيها، ويفصل الحديث في مسألة تضمين القرآن الكريم في كلام الناس وأمثالهم وخطبهم وسائر أحاديثهم، ثم يسوق الأمثال الشعبية المختارة من الجزيرة العربية مقسمة إلى أربعة أقسام: ما كان منها بلفظ آية، وما كان منها بمعنى آية، وما كان منها بلفظ حديث، وما كان منها بمعنى حديث، ثم يورد الكتاب المثل وتخريجه وبيان معناه ومواضع استعماله، ثم يسوق الأدلة الشرعية التي اقتبس منها المثل من آية قرآنية أو حديث نبوي، ثم يعلق على الحديث من حيث قوة سنده أو ضعفه، وينبه إلى ما جاء في بعض الأمثال من محذورات شرعية.

وإن دارة الملك عبدالعزيز وهي تضع هذا الكتاب بين أيدي القراء الكرام لتأمل أن يحقق الله من وراء نشره النفع والفائدة للجميع، وأن يكون إسهامًا في إلقاء الضوء على الأمثال الشعبية في الجزيرة العربية وارتباطها بالنصوص الشرعية، ودعوة إلى المحافظة عليها عن طريق تسجيلها ودراستها، وإتاحتها للأجيال الآتية للاطلاع عليها والانتفاع بها.

دارة الملك عبدالعزيز

## مقدمة المؤلف

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن واله، أما بعد:

فإن دراسة جانب من ثقافة المجتمع يكشف كثيراً من طبيعة حياته. ولعل الأمثال الشعبية التي يتداولها أهل أي مجتمع من أوضاع الأمور لمعرفة كثير من أنماط حياة المجتمع؛ ذلك لأن الأمثال تترجم كثيراً من جوانب حياتهم كالعقائد والصنائع والتجارة والزراعة والعادات... إلى غير ذلك.

وقد عُنت الأمم والمجتمعات بأمثالها ورسخوها باستعمالهم لها وتوارث الأجيال لها، فضلاً عن تدوينها وبيان أصلها.

ومما ساعد على شيوع تلك الأمثلة هو سهولة حفظها لاختصار ألفاظها ووضوح الشواهد فيها.

ولقد وظفت المجتمعات أمثالها في لغة التخاطب بين أفرادها لإيصال المعنى المراد بلفظ موجز يختزل كلاماً كثيراً، فتارةً يكون المثل تأكيداً لأمر قدرى، كقولهم: «الأجل حصن حصين» يعني: أن أجل الإنسان إذا لم يأت وقت موته الذي كتب له فأجله بإذن الله سيبقى مهما حصل له من أسباب الموت.

فتارةً يكون المثل بلفظ من بعض آية أو بمعناها، أين تقدم؟ وسيأتي ذكر أمثلة على ذلك.

وتارةً بلفظ من نص حديث نبوي، كقولهم: «حوالينا ولا علينا»، وكذا قولهم: «الأعمال بالنيات».

وتارةً يكون المثل متعلقًا بالاستطباب، كوصف لدواء مثل: «التمر مسامير الركب»، أو تحذير من داء مثل: «اللي يبي علة بلا سبب عليه بآخر البطيخ وأول العنب».

وتارةً يكون المثل دلالةً على أمر فلكي له تأثيراته ومؤثراته بإذن الله تعالى، كقولهم: «إلى دخلت العقارب ترى الخير قارب»، ومرادهم بـ «العقرب» نوء من الأنواء. وكذا قولهم: «إلى طلعت الثريا من عشيّ ترى زرع الشتاء قد تهيأ»، ومرادهم: أن نجم الثريا علامة على دخول وقت زرع الشتاء.

وتارةً يكون المثل دالاً على ظرف زمان مخصوص لمقصد معين، كقولهم: «بيع الصبح ربح» و«بيع العصر نصر».

وأما طبائع الحيوانات وصفاتها فلها نصيب وافر من الأمثال، فمن ذلك قولهم: «أصقه الكلاب إلى تشاوبن نبج»، ومعنى المثل: أن الكلب الأصم إذا تئأبت الكلاب ظنها تنبح فنبح معها، ويضربون هذا المثل للإمعة الذي يقلد غيره على غير بصيرة.

وقولهم: «أفقر من صواية الليل» يعنون بذلك البومة، يضرب لمن اشتد فقره؛ لأن البومة تسكن الخرب التي لا يوجد فيها ما يؤكل.

وقولهم: «أم البيض مصيودة»، ومرادهم: أن أنثى الطير يسهل صيدها لأنها تظل حول أولادها، ويضربون هذا المثل للمرأة ذات الأولاد التي تصبر على أذى زوجها ولا تقاوم؛ حفاظاً على أن تبقى قريبةً من أولادها.

وتارةً يُستعمل المثل للثناء، كقولهم: «أسخى من حاتم»، والسخاء هو الكرم، وحاتم هو الطائي المشهور بكرمه وجوده.

وتارةً يُستعمل للذم، كقولهم: «أفسد من البيض في القيظ»... إلى غير ذلك من مئات، بل آلاف الأمثلة.

ومن لازم القول هنا أن يُذكر أن فائدة الأمثال ليست مقصورةً على استعمالها في التخاطب فقط، بل تتسع دائرتها المعرفية في كثير من المجالات.

فالباحثون على اختلاف تخصصاتهم يجدون في الأمثال مادةً علميةً خصبةً لدراسة أحوال المجتمع في ناحية أو نواح من الحياة.

فعلى سبيل المثال: الباحث التاريخي يجد في الأمثال أحياناً معلومات يحسن الاستشهاد بها لتوثيق خبر أو تحديد مكان أو غير ذلك، كتخليد أسماء أبطال أو تحديد أماكن

- «الأمثال والعصر الجاهلي» محمد توفيق أبو علي.
- «الأمثال» أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي.
- «الأمثال» أبو فيد السدوسي.
- «الأمثال» الأصمعي.
- «أمثال الشرق والغرب» يوسف توما البستاني.
- «أمثال العرب» المفضل بن محمد بن يعلى الضبي.
- «أمثال المرأة عند العرب، ما قالته المرأة العربية وما قيل فيها» صلاح الدين المنجد.
- «أمثال عربية» محمد المكي بن الحسين.
- «التجوال في كتب الأمثال» خضر موسى محمد حمود.
- «الجمل في أمثال العالم العربي قديمًا وحديثًا» إبراهيم أحمد شعلان.
- «الحكم أو الأقوال السائرة» أبو هلال العسكري.
- «الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة» حمزة بن الحسن الأصفهاني.
- «السحر الحلال في الحكم والأمثال» السيد أحمد الهاشمي.
- «الفاخر في الأمثال» المفضل بن سلمة بن عاصم الكوفي الضبي.

- «المستقصى في أمثال العرب» الزمخشري.
- «تمثال الأمثال» جمال الدين الشبي.
- «جمهرة الأمثال» أبو هلال العسكري.
- «زهر الأكم في الأمثال والحكم» الحسن بن مسعود اليوسي.
- «صورة العادات والتقاليد والقيم الجاهلية في كتب الأمثال العربية» محمد توفيق أبو علي.
- «فرائد الخرائد في الأمثال - معجم في الأمثال والحكم النثرية والشعرية» يوسف طاهر الخوي.
- «فرائد اللال في مجمع الأمثال» إبراهيم علي الطرابلسي.
- «قاموس الأمثال العربية التراثية» عفيف عبدالرحمن.
- «قصص الأمثال وروائع الأشعار العربية» محمد حسين العزة.
- «مجمع الأمثال العربية» للميداني. وقد ذكر مؤلفه في مقدمته أنه تصفح أكثر من خمسين كتابًا.
- «معجم الأمثال العربية القديمة» عفيف عبدالرحمن.
- «معجم الأمثال العربية» خير الدين شمسي باشا.
- «معجم الأمثال العربية» رياض عبدالحميد مراد.
- «موسوعة أمثال العرب» إميل بديع يعقوب.

وأما المصنفات في الأمثال العامية الشعبية فكثيرة جداً، حيث إنّ الأمثال العربية استعمالها لعموم العرب، أما الشعبية فلكل بلد أمثال مستقلة، وقد يشتركون في أمثال تتغير في لهجاتها وتتفق في مدلولاتها.

### فمن تلك المصنفات:

- «الأحوال الجوية في الأمثال الشعبية» د. علي حسن موسى.
- «الأمثال البغدادية المقارنة» عبدالرحمن التكريتي.
- «الأمثال الداريجة في الكويت» عبدالله النوري.
- «الأمثال السودانية» الشيخ بابكر بدري.
- «الأمثال الشامية» نزار أباطة.
- «الأمثال الشعبية الأردنية» هاني العمدة.
- «الأمثال الشعبية الفرعونية» محمد أبو رحمة.
- «الأمثال الشعبية اللبنانية» إميل بديع يعقوب.
- «الأمثال الشعبية المصرية» د. إبراهيم أحمد شعلان.
- «الأمثال الشعبية في البيئة القطرية» محمد عبدالله مبيض.
- «الأمثال الشعبية في الصحة والغذاء» حسين حسنين.

- «الأمثال الشعبية في المنطقة الجنوبية» يحيى إبراهيم الألمعي.
- «الأمثال الشعبية في قلب جزيرة العرب» عبد الكريم الجهيمان.
- «الأمثال الشعبية في مدن الحجاز» أحمد السباعي.
- «الأمثال العامية الداريجة في الجزائر وتونس والمغرب» محمد بن أبي شنب.
- «الأمثال العامية اللبنانية» د. أنس فريحة.
- «الأمثال العامية في مكة المكرمة» محضر حسين عبدالله.
- «الأمثال العامية في نجد» محمد بن ناصر العبودي.
- «الأمثال العامية» أحمد تيمور باشا.
- «الأمثال المغربية» محمد الفاسي.
- «الأمثال اليمانية» إسماعيل الأكوع.
- «الأمثال اليمنية» محمد بن عبدالواسع الواسعي.
- «الأمثال والحكايا الشعبية الحورانية» محمود مصطفى وتيسير الفقيه.
- «أمثال العوام في الأندلس» عبيدالله القرطبي (مات سنة ٦٩٤).

- «أمثال العوام في مصر والسودان والشام» نعوم شقير .
- «أمثال العوام ملح الطعام» حسن زكي الصواف .
- «أمثال المتكلمين من عوام المصريين» محمد عمر الباجوري .
- «أمثال الموصل العامية» عبدالخالق الدباغ .
- «أمثال وأقوال بغدادية» ظافر الألوسي .
- «أمثالنا الشعبية في الميزان، دراسة نقدية للأمثال الشعبية على ضوء العقل والنقل» أحمد عطيات .
- «الجامع في الأمثال العامية الفلسطينية» إسماعيل يوسف .
- «الحكم والأمثال الشعبية» محمد سعيد المبيض .
- «الشخصية المصرية في الأمثال الشعبية» عزه عزت .
- «العادات والتقاليد المصرية من الأمثال الشعبية في عهد محمد علي» جون لويس .
- «ألف وخمسة من الحكم والأمثال الشعبية» سيمون حمصي .
- «المختار من الأمثال الشعبية في الأحساء» إبراهيم عبدالمحسن آل عبدالقادر .
- «بعض الأمثال الشامية من منظوقها الحمصي» محمد فيصل شيخاني .

- «خصائص الأسلوب في الأمثال العامية» فتح الله أحمد سليمان .
- «عالم الأمثال الشعبية مدخل ونماذج مختارة» عبدالرحمن شلش .
- «عالم الأمثال الشعبية» عبدالرحمن شلش .
- «قاموس الأمثال العامية» عادل غريب .
- «قصص الأمثال العامية» محمد صادق زلزلة .
- «مجمع الأمثال العامية البغدادية» محمد صادق زلزلة .
- «معجم الأمثال الشامية» محمد رضوان الداية .
- «معجم الأمثال الشعبية الفلسطينية» فؤاد إبراهيم عباس .
- «معجم الأمثال الفلسطينية» لوباني .
- «من تراثنا الأمثال العامة الفلسطينية» د. محمد علي أبو حمدة .
- «موسوعة الأمثال الشعبية الفلسطينية» مازن الشوا .
- «موسوعة الأمثال الشعبية في الوطن العربي» محمد الراوي .
- «موسوعة الأمثال اللبنانية» له أيضًا .

- «نظرات في بعض الحكم والأمثال الشعبية» عبدالله العتيق.

- «وحدة الأمثال الليبية والسودانية» علي عباس حبيب .  
وهناك دراسة مفصلة عن الأمثال الشعبية في «مجلة المآثورات الشعبية» الصادرة في دولة قطر، العدد الثامن من السنة الثانية ١٤٠٨هـ.

وكذلك في العدد السابع والعشرين من السنة السابعة ١٤١٣هـ، وكذا خصص معالي الدكتور عبدالعزيز الخويطر الجزء الرابع من كتابه «أي بني» عن الأمثال الشعبية.

وقد تصفحت قائمة تضمّنت عناوين لما يقارب ٣٠٠ مقالٍ عن الأمثال، زوّدي بتلك القائمة «مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية».

### الأمثال في القرآن والحديث وذكر شيء من المصنفات في ذلك

لعظيم شأن الأمثال وأهميتها جاء ذكرها في القرآن الكريم في آيات كثيرة، وكذا في السنة النبوية فقد تكاثرت النصوص النبوية المتضمنة للأمثال، ولأهمية شأنها صنّف فيها أهل العلم، فألّف أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحكيم الترمذي كتاب «الأمثال من الكتاب والسنة»، وفي أمثال القرآن خاصة كتب ابن القيم بحثاً قيماً ضمّنه كتابه القيم «أعلام الموقعين»، وفي أمثال الحديث صنّف الرّامهرمزي كتاب «أمثال الحديث»، وصنّف أبو الشيخ الأصبهاني كتاب «الأمثال في الحديث النبوي».

ولكون أمثال القرآن والسنة في الذروة العليا من الأمثال - لأنها أكمل الأمثال وأغزرها فائدة وأعظمها أثراً، وأيضاً لكون الكتاب والسنة هما المصدر للتشريع ولهما المكانة المقدّسة عند المسلمين - أخذوا من بعض الآيات والأحاديث نصوصاً استشهدوا بها على بعض الحوادث التي يألّفونها في حياتهم وتناقلوا تلك النصوص جيلاً بعد جيل، وأصبحت تلك الأمثال القرآنية أو النبوية أوقع في نفوس المتكلّمين بها والسامعين لها من حيث قوة المبنى

واكتمال المعنى، وقبل ذلك كله ما لها من التعظيم في نفوس المسلمين.

ولقد جرى استعمال تلك الشواهد من النصوص الشرعية على السنة كثير من الناس.. تارة بنص بعض الآية أو الحديث الذي جاء فيه المثل، أو بالمعنى، كقولهم: «كالحمار يحمل أسفارا»، «الآن حصحص الحق»، «صم بكم عمي»... إلى غير ذلك من تلك الأمثال البليغة.

وتارة يكون بمعنى الآية، كقولهم: «إذا حضر الماء بطل العفور»، مأخوذ من قوله تعالى: ﴿... فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ [النساء: ٤٣].

ولكثرة أمثال القرآن قسّمها بعض أهل العلم إلى أمثلة صريحة، وأمثلة كامنة، وأمثلة مرسله... وتفصيل ذلك وبيانه موجود لطالبه في كتب علوم القرآن بخاصة وغيرها من كتب التفسير بعامة.

وذكر السيوطي - رحمه الله - أن أمثال القرآن الكريم على ضربين: ظاهر مصرح به، وكامن لا ذكر للمثل فيه، ثم ساق عند بيانه للنوع الثاني - وهو الكامن - خيراً مطوّلاً جاء فيه:

عن الحسين بن الفضل أنه قيل له: إنك تخرج أمثال العرب والعجم من القرآن، فهل تجد في كتاب الله «خير

الأمور أوساطها؟ قال: نعم، في أربعة مواضع: قوله تعالى: ﴿لَا فَارِضٌ وَلَا يَكْرُ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ﴾ [البقرة: ٦٨]، وقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا﴾ [الفرقان: ٦٧]، وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ﴾ [الإسراء: ٢٩]، وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾ [الإسراء: ١١٠].

قيل: فهل تجد في كتاب الله «من جهل شيئاً عاداه»؟ قال: نعم في موضعين: ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِطُوا بِعِلْمِهِ﴾ [يونس: ٣٩]، وقوله تعالى: ﴿وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَيَقُولُونَ هَذَا إِفْكٌ قَدِيمٌ﴾ [الأحقاف: ١١].

قيل: فهل تجد في كتاب الله «احذر شرّاً من أحسنت إليه»؟ قال: نعم، ﴿وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ [التوبة: ٧٤].

قيل: فهل تجد في كتاب الله «ليس الخبر كالعيان»؟ قال: في قوله تعالى: ﴿قَالَ أَوْلَمْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ﴾ [البقرة: ٢٦٠].

قيل: فهل تجد فيه «في الحركات البركات»؟ قال: في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرْغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً﴾ [النساء: ١٠٠].

### مسألة تضمين القرآن في كلام الناس وأمثالهم وخطبهم وغير ذلك

لأهل العلم كلامٌ منشور في هذه المسألة، ولعل أكثرهم كلامًا - حسب علمي - الإمام السيوطي رحمه الله تعالى، فقد صنّف رسالةً مستقلةً سمّاها: «رفع الباس وكشف الالتباس في ضرب المثل من القرآن والاقْتباس»، وهي ضمن كتابه «الحاوي للفتاوي» (١/٢٥٩ - ٢٨٤).

وقد أسهب - رحمه الله تعالى - في ذكر الأدلة والنقول عن أهل العلم، وسأسوق متفرقات من كلامه بها يحصل المقصود إن شاء الله تعالى.

قال - رحمه الله تعالى - في استفتاح رسالته:

«استعمال ألفاظ القرآن في المحاورات والمخاطبات والمجاوبات والإنشاءات والخطب والرسائل والمقامات، مرادًا بها غير المعنى الذي أريدت به في القرآن يُسمّى عند الصدر الأول من الصحابة والتابعين فمن بعدهم من الأئمة والعلماء: ضرب مثل، وتمثلاً، واستشهادًا إذا كان في النثر، وقد يسمّى اقتباسًا بحسب اختلاف المورد، فإذا كان في الشعر سُمّي اقتباسًا لا غير، فأما الأول - وهو الذي في النثر - سواء كان تمثلاً أو اقتباسًا فجائز في مذهبنا بلا

قيل: فهل تجد «كما تدين تدان»؟ قال: في قوله تعالى ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ [النساء: ١٢٣].

قيل: فهل تجد فيه «لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين»؟ قال: ﴿هَلْ ءَأَمْنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمْنُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ﴾ [يوسف: ٦٤].

قيل: فهل تجد فيه «من أعان ظالمًا سلط عليه»؟ قال: ﴿كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ﴾ [الحج: ٤].

قيل: فهل تجد فيه قولهم: «لا تلد الحية إلا حية»؟ قال: ﴿وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاغِرًا كَفَّارًا﴾ [نوح: ٢٧].

قيل: فهل تجد فيه «للحيطان آذان»؟ قال: ﴿وَفِيكُمْ سَمَّعُونَ لَهُمْ﴾ [التوبة: ٤٧].

قيل: فهل تجد فيه «الجاهل مرزوق والعالم محروم»؟ قال: ﴿قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا﴾ [مريم: ٧٥].

قيل: فهل تجد فيه «الحلال لا يأتيك إلا قوتًا والحرام لا يأتيك إلا جزافًا»؟ قال: ﴿إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ﴾ [الأعراف: ١٦٣] (١).

(١) انظر: «الإتقان في علوم القرآن» للسيوطي (٢/٣٤٦ - ٣٤٧).

خلاف عندنا، نصّر عليه الأصحاب إجمالاً وتفصيلاً واستعملوه في خطبهم وإنشائهم ورسائلهم ومقاماتهم». ثم ساق أدلة عن النبي ﷺ وعن بعض الصحابة والتابعين.

فأما ما جاء في السنة فقد صدر السيوطي ذلك بقوله: «وقد ورد في الحديث المرفوع استعمال ما نحن فيه، وكفى به حجة»، ثم قال: «أخرج الترمذي وحسنه عن أبي حاتم المزني قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أتاكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه، إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد عريض». وقد سبقني إلى الاحتجاج بهذا الحديث على التمثيل بنظم القرآن الحافظ أبو بكر بن مردويه حيث أورد هذا الحديث في «تفسيره» عند قوله تعالى في آخر سورة الأنفال: ﴿إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ﴾ [الآية: ٧٣]. وأخرجه أيضاً من حديث أبي هريرة، وفيه حجة لأمر آخر وهو أنه يجوز تغيير بعض النظم بإبدال كلمة بأخرى، وبزيادة ونقص كما يفعله أهل الإنشاء كثيراً؛ لأنه لا يقصد به التلاوة ولا القراءة ولا إيراد النظم على أنه قرآن.

ومن الأحاديث التي يُستدل بها لجواز ذلك: ما أخرجه مالك وابن أبي شيبة والبخاري ومسلم عن أنس: أن

النبي ﷺ خرج إلى خيبر فجاءها ليلاً، فلما أصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم، فلما رأوه قالوا: محمد والله محمد والخميس! فقال النبي ﷺ: «الله أكبر! خربت خيبر، إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين».

قال بعضهم: هذا الحديث من أدلة الاقتباس. وقال ابن عبد البر في «التمهيد»<sup>(١)</sup>: في هذا الحديث جواز الاستشهاد بالقرآن فيما يحسن ويجمل انتهى.

ثم ساق السيوطي رحمه الله أدلة أخرى مرفوعة، ثم أورد - رحمه الله تعالى - آثراً عن الصحابة رضي الله عنهم وأقتبسوا من القرآن كلاماً ضمّنوه كلامهم، فمن ذلك:

«ما في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت في قصة الإفك: «وإني لا أجد لي ولكم مثلاً إلا قول أبي يوسف: ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ﴾ [يوسف: ١٨]، ومن هنا سمى العلماء استعمال ذلك ضرباً مثل وتمثلاً».

ثم استرسل السيوطي - رحمه الله - في نقله لآثار كثيرة عن كثير من أئمة العلم الذين اقتبسوا من القرآن في خطبهم ورسائلهم، وبعد ذلك عرّج - رحمه الله تعالى - على الاقتباس من القرآن في الشعر فقال:

(١) انظر: «التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد» (٢/٢٢٣).

## نبذة تتضمن التعريف بالموضوع الذي اخترته

بتوفيق الله تعالى وتيسيره قرأتُ كثيرًا من كُتب الأمثال، بل أعدتُ قراءة بعضها أكثر من مرّة، ومن أسباب ذلك أنني اخترتُ موضوع الأمثال لأطروحتي في الماجستير، ثم عدلتُ عن ذلك إلى الشعر، وقد تحصّل لي - أثناء قراءتي تلك في اختيار موضوع الأمثال - مادة علمية وفيرة قمتُ بتصنيفها وترتيبها موضوعيًا في أبواب شتى، وكان من أرفعها وأهمّها تلك الأمثال المأخوذة من لفظ آية أو حديث أو من معناهما.

ذلك لأنّ اقتباس المجتمع كثيرًا من أمثاله من القرآن يدلّ دلالة واضحة على خيريّة المجتمع، وكذلك يدلّ على توسّع معرفيٍّ لعموم المجتمع في عنايتهم بتعظيم النصوص الشرعية من حيث الاستشهاد بها على ألسنتهم مع اختلاف طبقاتهم ومداركهم.

وقد اخترتُ أن يكون كتابي معنيًا بتلك الأمثال الشعبية المقتبسة من النصوص الشرعية، واقتصرتُ على بعض الأمثال المستعملة في الجزيرة العربية.

والاقتباس في اللغة يأتي بمعنى: الأخذ، والاستفادة،

«وأما الاقتباس في الشعر فلم ينصّ عليه متقدّمو أصحابنا مع شيوعه في أعصارهم واستعمال الشعراء له قديمًا وحديثًا، فسكوتهم على ذلك وعدم نصّهم على تحريمه يدلّ على أنه رأوه جائزًا كضرب الأمثال والاقتباس في النثر».

قال السيوطي:

«وذكر الشيخ علاء الدين ابن العطار تلميذ النووي في كتاب له ألفه في الشعر أنه سأل النووي عن الاقتباس فأجازه في النثر وكرهه في الشعر، ووافقه على ذلك الشيخ بهاء الدين ابن السبكي فجوّزه في النثر واستعمله وقال: الورع اجتنابه في الشعر. ذكره في «عروس الأفراح».

قلتُ - السيوطي -: وعلة التفرقة بين النثر والشعر ظاهرة؛ فإنّ القرآن الكريم لما نرّه عن كونه شعرًا ناسب أن يُنرّه عن تضمينه الشعر، بخلاف النثر. هذا مجموع المنقول عندنا في هذه المسألة، وحاصله: الاتفاق على جواز ضرب الأمثال من القرآن واقتباسه في النثر، والاختلاف في اقتباسه في الشعر، فالأكثرون جوّزوه واستعملوه، منهم الرافعي، وأما النووي والبهاء ابن السبكي فكرهاهُ ورعًا لا تحريمًا، ولم أقف على نقلٍ بتحريمه لأحد من الشافعية، ومحلّ ذلك كلّ في غير الهزل والخلاعة والمجون».

## منهجي في الكتاب

أولاً: مادة الكتاب:

وقد قسمتها إلى أربعة أقسام:

- ١ - أمثال مستعملة بلفظ نصّ آية.
- ٢ - أمثال مستعملة بمعنى آية.
- ٣ - أمثال مستعملة بلفظ نصّ حديث.
- ٤ - أمثال مستعملة بمعنى حديث.

ثانياً: أورد المثل ثم أذكر مراجعه ثم أبين معنى المثل وموضع استعماله من خلال بعض المراجع التي نقلت منها المثل، وهذا في غالب الأمثال لا جميعها؛ لأن بعض الأمثال واضحة المعنى والدلالة.

ومما ينبغي التنبيه إليه أنّ موضع استعمال المثل ليست مقصورة على ما يذكره أصحاب المراجع التي نقلت منها، فقد يكون للمثل موضع أخرى يُستعمل فيها، بل قد يكون الموضع الذي ذكره المنقول عنه فيه ما هو أوضح منه وأكثر استعمالاً.

ثالثاً: بعد ذكر المثل أسوق دليلاً أو أدلة شرعية اقتبس

والطلب<sup>(١)</sup>، وأغلب الأمثال الواردة في كتابي هذا داخلة تحت هذه المعاني، ولذا قسّمت الأمثال - كما سيأتي - إلى أربعة أقسام: ما كان بلفظ آية، وما كان بمعنى آية، وما كان بلفظ حديث، وما كان بمعنى حديث.

لكن قد أذكر بعض الأمثال التي لا يجزم بأنها مقتبسة من النصوص، لكن ذكرتها لدلالة عموم النصوص عليها، وهذا يدخلها في فلك الاقتباس أو قريباً منه.

(١) كما في «السان العرب» لابن منظور (٦/٣٥١٠)، و«القاموس المحيط» للفيروزآبادي (٢/٢٤٧).

منها المثل، فإن كان المثل من آية أو معنى آية ذكرتُ الدليل من القرآن، وإن كان المثل مقتبسًا من حديث أو معنى حديث ذكرتُ الدليل من السنة.

**رابعًا:** قد يكون المثل مستوحى من سياق نصّ شرعي لكنه صيغ بلفظ لا يدلّ عليه السياق، لكنني ذكرته لأنّ لفظ المثل مشتقّ من عموم سياق النصّ الشرعي.

ومن أمثلة ذلك المثل (رقم ١٦٨ ص ٩٩): «راس الحية يا موسى»، فإنّ سياق قصّة موسى؛ ليس فيها أنه أمر أو نصّ على ضرب رأس الحية، بل إنّ عصاه هي التي تحوّلت حيةً بإذن الله تعالى.

**خامسًا:** قد يتكرّر المثل بألفاظ متقاربة، وفي هذه الحال أذكر تلك الألفاظ متوالية مع عزو كلّ لفظٍ إلى مرجعه أو مراجعه.

**سادسًا:** قد يكون المثل مقتبسًا من آية، لكن الشاهد منه مذكور في خبر لا يصحّ جاء في تفسير الآية، ففي هذه الحال أذكر الآية المقتبس منها ثم أذكر الخبر وأبين الحكم عليه من كلام أهل العلم.

مثل: «عذاب هاروت وماروت». انظر المثل (رقم ٦٤ ص ٥٨).

فإن كان المثل مقتبسًا من حديث ضعيف أو من معنى حديث ضعيف فإني أورد الحديث ثم أنقل تضعيفه عن بعض من ضعّفه من أهل العلم، وما سوى ذلك من الأحاديث، فإن كان في الصحيحين أو أحدهما ذكرتُ ذلك، وإن كان في غيرهما ذكرتُ بعض من خرّجه ثم نقلتُ تصحيحه عن بعض أهل العلم، وقد اعتمدتُ في غالب التخرّيج على أحكام العلامة المحدث الألباني رحمه الله تعالى.

**سابعًا:** قد يكون لفظ المثل فيه محذور شرعي، فبعد إيراد الدليل المقتبس منه أذكر وجه المحذور الشرعي على اللفظ الذي جاء به المثل، وهذا جاء مرّتين في المثل (رقم ١٢٩ ص ٨٤)، والمثل (رقم ١٣٧ ص ٨٦).

**ثامنًا:** انتقيتُ بعض كتب الأمثال الشعبية في جزيرة العرب، وحرصتُ على تنوع أماكن تلك الأمثال لتشمل عموم الجزيرة العربية، وإليك هذا الجدول الذي يبيّن أسماء المراجع التي اعتمدها في البحث مع ذكر مؤلّفها والرمز الحرفي الذي جعلته للمرجع:

رمزه	اسم المؤلف	اسم الكتاب	م
ح	عبدالكريم الجهيمان	«الأمثال الشعبية في قلب جزيرة العرب»	١
ع	محمد بن ناصر العبودي	«الأمثال العامية في نجد»	٢
م	عبدالله بن عبدالرحمن العيسى	«المختار من أمثالنا الشعبية»	٣
س	فهد حمد أحمد المغلوث	«الأمثال الشعبية في الأحساء»	٤
ن	إسماعيل بن علي الأكوخ	«الأمثال اليمانية»	٥
ت	عبيد راشد بن صندل	«الأمثال الشعبية في دولة الإمارات»	٦
ز	أحمد السباعي	«الأمثال الشعبية في مدن الحجاز»	٧
ي	عبدالرحمن الزامل	«الأمثال العامية والكنائيات في بلاد عسير ورجال ألمع»	٨
ك	أحمد البشر الرومي - صفوت كمال	«الأمثال الكويتية المقارنة».	٩

تاسعاً: شكّلتُ بعض الأمثال كما تُنطق بالعامية.

عاشراً: ما ذكرته من الأمثال المقتبسة هو بعض ما وقفتُ عليه في المراجع المذكورة، وقد يفوتني قليل - بل كثير - منها، فضلاً عن المراجع الأخرى التي لم أرجع إليها؛ لأنّ مرادي التمثيل بشيء من الأمثال ليتضح المنهج الذي أردتُ إبرازه، وهو: مسلك اقتباس الأمثال من النصوص الشرعية في الجزيرة العربية.

حادي عشر: سمّيتُ الكتاب:

«أمثال شعبية من الجزيرة العربية

مقتبسة من نصوص شرعية»

ثاني عشر: جاءت الأمثال في الكتاب كالاتي:

٥٦ مثلاً مستعملاً بلفظ نصّ آية.

١٦٠ مثلاً مستعملاً بلفظ معنى آية.

٧٦ مثلاً مستعملاً بلفظ نصّ حديث.

١٦٣ مثلاً مستعملاً بلفظ معنى حديث.

ثالث عشر: رَقِّمْتُ الأمثال ترقيمًا تسلسليًا.

والحمد لله الذي بنعمته تتمّ الصالحات.

٣ - «ولا الضالين... آمين». ع ٢٦١٧

هذا آخر سورة الفاتحة مع «آمين».

يُضرب لسرعة انقضاء الشيء، يُريدون أنه لم يستغرق من الوقت إلا مثل ما بين «ولا الضالين» و«آمين»، كما يُضرب للأمر يلي الأمر مباشرة دون فاصل بينهما.

﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾.

٤ - «ما على الرسول إلا البلاغ». ج ٥٩٩٦ س ٢٦٤ ك ٣٠٤ ن ٤٤٥٤

﴿مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ﴾ [المائدة: ٩٩].

٥ - «ناقة الله وسقياها». م ٢١٧١ ع ٢٤٩٠ ج ٧٤٦٢

يُضرب مثلاً لعظم الشيء، أو كثرة الخير والبركة، أو للشهرة وعدم القناعة بما يقنع به الآخرون. ويُقال أيضاً عن الضخم قليل الفهم.

﴿فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا﴾ [الشمس: ١٣].

٦ - «الطيبون للطيبات». ز ٥٢

﴿وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ﴾ [النور: ٢٦].

٧ - «ما شهدنا إلا بما علمنا». ج ٥٩٦٥

﴿أَرْجِعُوا إِلَيَّ أَيُّكُمْ فَقُولُوا يَتَابَانَا إِنَّكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا

### أمثال مستعملة بلفظ نص آية

١ - «ولكن ليطمئن قلبي».

م ٢٢٧٧ ج ٧٧٥٣

يُضرب مثلاً للمؤمن يطلب المزيد من البراهين ليحصل على مزيد من الإيمان واليقين، كما أن مثل هذا الطلب لا يقدح في إيمان المرء وعقيدته.

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أُولَٰئِكَ تُؤْمِنُ ۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي ۖ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ أَجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٦٠].

٢ - «صبرٌ جميل والله المستعان».

ج ٣٢٤٢

يُضرب مثلاً لبعض الأحداث التي يقف الإنسان أمامها مبهوراً لا يستطيع أن يكافحها، ولا يستطيع أن يتقيها؛ لأنها فوق قدرته... لأنها كتبت في اللوح المحفوظ، فهو يقابلها بالرضا والتسليم، والصبر الجميل، والاستعانة بربه في أن يقويه على تحملها إلى أن تنجلي غمّتها وتزول شدتها وتفتر حدتها.

﴿وَجَاءُوا عَلَىٰ قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ ۚ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا ۖ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ۗ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾ [يوسف: ١٨].

إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ ﴿ [يوسف: ٨١].

٨ - «هل من مزيد». ٢٦٦٨ع

﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ﴾ [ق: ٣٠].

٩ - «ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه». ج ٥٨٩٦

يُضْرَبُ هَذَا مِثْلًا لِقُدْرَةِ الْإِنْسَانِ . . وَأَنَّهَا مَحْدُودَةٌ، وَأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَتَّسِعَ تَفْكِيرُهُ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ فِي آنٍ وَاحِدٍ؛ لِأَنَّ الْقَلْبَ إِذَا انْشَغَلَ بِأَمْرٍ اسْتَغْرَقَ جِهْدَهُ، وَاسْتَغْرَقَ وَقْتَهُ، وَلَمْ يَبْقَ فِيهِ فَرَاغٌ لِأُمُورٍ أُخْرَى.

﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللَّائِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكَ كَقَوْلِكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ﴾ [الأحزاب: ٤].

١٠ - «ضريع، لا يُسْمَنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ». ١٠٨٩م ج ٣٤٠٥

٤٠٢٨ن

الضريع: جاء في «لسان العرب»: إن الضريع نبتٌ يقال له: الشبرق، وأهل الحجاز يسمونه الضريع إذا يبس، وقال ابن الأعرابي: الضريع العوسج الرطب.

والضريع نوع من النبات الخفيف الذي لا يُسْمَنُ الدواب ولا يُرْبِي الشحم في بطونها ولا ظهورها، كما أنه لا يُغْنِي

من جوع، فهو لا يُشْبَعُ وإنما تأكله الدواب إذا لم تجد إلا هو، من باب مَلَأَ الْفَرَاغَ حَتَّى وَلَوْ كَانَ بِمَا لَا فَائِدَةَ فِيهِ. وهذا المثل يُضْرَبُ لِلَّذِي لَهُ مَظْهَرٌ وَلَكِنْ مَخْبِرُهُ لَا فَائِدَةَ فِيهِ.

﴿لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيحٍ ﴿٦﴾ لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنَ الْجُوعِ﴾ [الغاشية: ٦].

١١ - «تأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم». ج ١٤٢٨

﴿اتَّامِرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ نَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [البقرة: ٤٤].

١٢ - «سمعنا وأطعنا». ١٠١٨ع

﴿ءَأْمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَأْمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفِرُّ بَيْنَ يَدَيْ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ [البقرة: ٢٨٥].

١٣ - «إن الموت الذي تفرّون منه فإنه ملاقيكم». ج ١١٥٤

﴿قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الجمعة: ٨].

١٤ - «كلّ من عليها فان». ج ٥٢٦٠ ن ٣٥١١

يُضْرَبُ مِثْلًا لِلتَّعْزِيَةِ وَتَخْفِيفِ الْمَصَابِ لِمَنْ أَصِيبَ بِعَزِيزٍ

لديه، وتذكيره بأن هذه الحادثة أو الكارثة يستوي فيها البعيد والقريب.. العزيز والذليل.. الكبير والصغير؛ فالناس أمامها سواء. ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ﴾ [الرحمن: ٢٦].

١٥ - «الصلح خير».

ع ١١٦٣  
﴿وَإِنْ أَمْرًا خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ [النساء: ١٢٨].

١٦ - «عفا الله عما سلف».

ن ٢٨٤٨  
﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بَلِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّرَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ﴾ [المائدة: ٩٥].

١٧ - «إن مع العسر يسرا».

ج ١١٥٥  
﴿إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ [الشرح: ٦].

١٨ - «إذا عزم فتوكل على الله».

ج ٢١٢  
﴿فِيمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ لَنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَأَفَضُوا

مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ [آل عمران: ١٥٩].

١٩ - «إن الله لا يستحي من الحق».

ج ١١٤٨  
يُضْرَبُ مِثْلًا لِلْكَلِمَةِ الْقَاسِيَةِ، أَوْ الطَّلَبِ الثَّقِيلِ الَّذِي لَا غِبَارَ عَلَيْهِ، وَيُضْرَبُ أَيْضًا لِلْمَسَائِلِ الَّتِي قَدْ يَسْتَحْيِي الْإِنْسَانُ مِنْ ذِكْرِهَا.

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَظِيرِ بْنِ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَسِينِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكَ كَانَ يُؤْذَى النَّبِيُّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكَ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٣].

٢٠ - «الحسنات يذهب السيئات».

ج ١٩٦٥  
﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنْ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرِي لِلذَّاكِرِينَ﴾ [هود: ١١٤].

٢١ - «إن الله مع الصابرين» . ج ١١٤٩

﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾  
[البقرة: ١٥٣].

﴿وَاطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنزَعُوا فَنفْسُلُوا وَتَذَهَبَ رِيحَكُمْ وَأَصْبِرُوا﴾  
إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿ [الأنفال: ٤٦].

٢٢ - «حبل من الله وحبل من الناس» . ج ١٨٨٣

يُضْرَبُ هَذَا مَثَلًا لِبَعْضِ الْأُمُورِ الَّتِي لَا غِنَى لِلْمَرْءِ عَنْهَا  
جَمِيعِهَا، كَالْعَلَاقَةِ بَيْنَ الْعَبْدِ وَرَبِّهِ، وَالْعَلَاقَةِ بَيْنَ الْمَرْءِ  
وَمَجْتَمَعِهِ.

﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلِيلَةُ أَيْنَ مَا تُقِفُوا إِلَّا بِحَبْلِ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلِ مِنَ الْنَّاسِ  
وَبَاءُ وَبِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا  
يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا  
وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ [آل عمران: ١١٢].

٢٣ - «إن أنكر الأصوات لصوت الحمير» . ج ١١٥٠

﴿وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ  
الْحَمِيرِ﴾ [لقمان: ١٩].

٢٤ - «الله المستعان» . ج ٨١٨

﴿وَجَاءُوا عَلَى قَيْصِيهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا  
فَصَبِّرْ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ﴾ [يوسف: ١٨].

٢٥ - «تحسبهم جميعًا وقلوبهم شتى» . ج ١٤٥٨

﴿لَا يُقَالُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ  
بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا  
يَعْقِلُونَ﴾ [الحشر: ١٤].

٢٦ - «الله حكيم» . ج ٧٩٧

﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [في آيات كثيرة].

٢٧ - «ادفع بالتي هي أحسن» . ج ١٨٩

﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ﴾  
[المؤمنون: ٩٦].

﴿وَلَا تَسْتَوِ الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي  
بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾ [فصلت: ٣٤].

٢٨ - «يضيق صدري ولا ينطلق لساني» . ج ٨٣٤٥

﴿وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ إِلَى هَرُونَ﴾ [الشعراء:  
١٣].

٢٩ - «يد الله فوق أيديهم» . ج ٨٢٣١

﴿إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ  
نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَسَيُؤْتِيهِ  
أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [الفتح: ١٠].

٣٠ - «يبدى ويعيد». ج ٨١٤٥

يُضرب هذا مثلاً لبعض التحوّلات الكبيرة التي تحدث للإنسان من غنى وفقر، أو صحة ومرض، أو مجد باذخ، أو تحطيم وذل وعوز.

﴿إِنَّهُ هُوَ بَدِيٌّ وَعَيْدٌ﴾ [البروج: ١٣].

٣١ - «وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى». ج ٧٧٧٩

يُضرب مثلاً لتوفيق الله لبعض عباده في مساعيهم الدينية أو الدنيوية، وعونه إياهم على بلوغ الآمال التي تراود نفوسهم في أمور معاشهم، أو أمور معادهم، أو أمور أمجادهم.

﴿فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [الأنفال: ١٧].

٣٢ - «وما بكم من نعمة فمن الله». ج ٧٧٧٨

﴿وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْتَرُونَ﴾ [النحل: ٥٣].

٣٣ - «ولولا رهطك لرجمناك». ج ٧٧٧٦

﴿قَالُوا يَشْعِيبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرُّكَ فِيْنَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ﴾ [هود: ٩١].

٣٤ - «ولكن الله سلّم». ج ٧٧٥٢

يُضرب هذا مثلاً لبعض الأحداث التي تقع على الإنسان فينجو منها، أو ينجو من معظم أضرارها، بحيث لا تخلف بعدها إلا آثاراً طفيفة يتداركها المرء ويمحو آثارها.

﴿إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَدْنَاكُمْ كَثِيرًا لَفَهِشْتُمُ وَلَتَنزَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ [الأنفال: ٤٣].

٣٥ - «فوق كل ذي علم عليم». ج ٤٦٢٠

﴿فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَٰ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾ [يوسف: ٧٦].

٣٦ - «ليس على الأعمى حرج». ج ٥٧٥٠

﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَىٰ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَلَا عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتْهُم مَّفَاتِحُهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا

فَسَلِمُوا عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَرَكََةً طَيِّبَةً  
كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾  
[النور: ٦١].

﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ  
وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ  
يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ [الفتح: ١٧].

٣٧ - «ليس على الأعرج حرج» . ج ٥٧٥٢

﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ  
حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ  
أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ  
أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ  
حَلَائِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتُمْ أَيْمَانُهُمْ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ  
عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا  
فَسَلِمُوا عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَرَكََةً طَيِّبَةً  
كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾  
[النور: ٦١].

﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ  
وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ  
يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ [الفتح: ١٧]

٣٨ - «لعنة الله على الظالمين» . ج ٥٦٣٥

﴿وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ  
وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى  
الظَّالِمِينَ﴾ [الأعراف: ٤٤].

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَٰئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَىٰ  
رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ  
اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ [هود: ١٨].

٣٩ - «لئن شكرتم لأزيدنكم» . ج ٥٥٨٢

﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ  
عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾ [إبراهيم: ٧].

٤٠ - «لا يحيق المكر السيئ إلا بأهله» . ج ٥٥٧٠ ، ٦٩٣٥

معنى المثل: أن الذي يخدع الناس ويريد لهم الشر ويضع  
في طريقهم الأحابيل لإيقاعهم فيها... الذي يصنع هذا  
الصنيع قد يوقعه الله في تلك الأحابيل التي أراد أن يوقع  
فيها الناس.

يُضْرَبُ هَذَا مَثَلًا لِدَوِي النِّيَاتِ السَّيِّئَةِ وَأَنَّ اللَّهَ يُوَقِّعُهُمْ فِي  
سُوءِ نِيَاتِهِمْ، وَيَكَاغُثُهُمْ بِهَا؛ لِأَنَّ الْجَزَاءَ مِنْ جِنْسِ الْعَمَلِ،  
وَمَنْ حَفَرَ لِأَخِيهِ حُفْرَةً وَقَعَ فِيهَا.

﴿أَسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا

بَأَهْلِيهِمْ فَهَلْ يُنظَرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا  
وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ﴿[فاطر: ٤٣].

٤١ - «لا تصل على أحد مات منهم».

ج ٥٤٧٢  
يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْقَوْمِ بَعْضُهُمْ أَسْوَأُ مِنْ بَعْضٍ، بَحِيثٌ لَوْ أَرَدْتَ  
أَنْ تَجِدَ فِيهِمْ مَنْ يَتَّصِفُ بِبَعْضِ صِفَاتِ الْخَيْرِ لَمْ تَجِدْ،  
وَلِذَلِكَ فَإِنَّ أَيْ وَاحِدٍ مِنْهُمْ لَا يَسْتَحِقُّ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ إِذَا  
مَاتَ وَلَا أَنْ تَدْعُو لَهُ بِالرَّحْمَةِ وَالْغُفْرَانِ؛ لِأَنَّهُ لَا يَسْتَحِقُّ  
ذَلِكَ، فَقَدْ كَانَ مُؤْذِيًا قَلِيلَ الْخَيْرِ كَثِيرَ الشَّرِّ، سَيِّئَ السَّرِيرَةِ،  
مُؤْذِيًا لِلْعَشِيرِ.

﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا نَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ﴾ إِنَّهُمْ كَفَرُوا  
بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ ﴿[التوبة: ٨٤].

٤٢ - «لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء».

ج ٥٣٩٩  
يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْمَذْبُذِبِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مِنْهَجٌ وَاضِحٌ يَسِيرٌ  
عَلَيْهِ، وَإِنَّمَا هُوَ مَعَ مَنْ قَادَهُ وَأَثَرَ فِي أَفْكَارِهِ، وَهَذَا دَلِيلٌ  
عَلَى أَنَّ الْمَرْءَ الَّذِي بِهَذِهِ الصِّفَةِ مَسْلُوبُ الْإِرَادَةِ، خَالَ مِنْ  
التَّفَكِيرِ السَّلِيمِ وَالرَّأْيِ الْمُسْتَقِيمِ، وَيَعِيشُ فِي ضِيَاعٍ مَا بَعْدَهُ  
مِنْ ضِيَاعٍ.

﴿مُذْبَذِبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَمَنْ يُضَلِلِ اللَّهَ  
فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا﴾ [النساء: ١٤٣].

٤٣ - «كلوا وارعوا أنعامكم».

ج ٥٢٧٨  
يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ قَنَعَ مِنْ هَذِهِ الْحَيَاةِ بِأَنْ يَأْكُلَ وَيَنْمِيَ  
أَمْوَالَهُ، وَلَا شَيْءَ غَيْرَ ذَلِكَ.

﴿كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِأُولِي النُّهَى﴾ [طه: ٥٤].

٤٤ - «اصبر وما صبرك إلا بالله».

ج ٤١٥  
﴿وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي  
ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ﴾ [النحل: ١٢٧].

٤٥ - «فالله خير حافظا».

ج ٨٥٨  
﴿قَالَ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا ءَامَنُتُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ فَاللَّهُ  
خَيْرٌ حَفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ﴾ [يوسف: ٦٤].

٤٦ - «نور على نور».

ج ٧٥٩١  
﴿اللَّهُ نُورٌ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ  
فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ  
لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى  
نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ  
يَكُلُّ شَيْءًا عَلِيمٌ﴾ [النور: ٣٥].

٤٧ - «كفى الله المؤمنين القتال».

ج ١٥٢٢م ٥٠٤٥  
يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ كَفِيَ شَرَّ خَصْمِهِ أَوْ مَوْئِنَةَ شَيْءٍ مَا أَوْ نَفَقَتِهِ.

﴿وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيمًا﴾ [الأحزاب: ٢٥].

٤٨ - «بعض الظن إثم». ج ١٢٩٨، ١١٥١، ٧٣٦٠

﴿يَتَأَيَّأُ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَجْتَبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا يَحْتَسِبُوا وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ﴾ [الحجرات: ١٢].

٤٩ - «خلق الإنسان من عجل». ج ٢٢٥٨

يُضْرَبُ مَثَلًا لِتَسْرُعِ الْإِنْسَانِ وَحِرْصِهِ عَلَى رُؤْيَةِ النَّتَائِجِ قَبْلَ نِهَآيَةِ الْمَقْدَمَاتِ، وَقَدْ يَكُونُ فِي عَجَلَتِهِ بَعْضَ الْمَرَّاتِ مَا يُفْسِدُ عَلَيْهِ عَمَلَهُ وَيَجْعَلُهُ بِيدًا مِّنْ جَدِيدٍ.

﴿خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُورِيكُمْ ءَايَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ﴾ [الأنبياء: ٣٧].

٥٠ - «اتوا البيوت من أبوابها». ج ١١

يُضْرَبُ هَذَا مَثَلًا لِسُلُوكِ الطَّرِيقِ الْمَتَعَارِفِ عَلَيْهَا فِي أَيِّ تَصَرُّفٍ يَعْمَلُهُ الْإِنْسَانُ تَجَاهَ الْآخَرِينَ.

﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجُّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأَتُوا

الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [البقرة: ١٨٩].

٥١ - «كل نفس ذائقة الموت». ج ١٥٩٦م، ٥٢٦٨

﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحِرَ عَنِ التَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْفُرُورِ﴾ [آل عمران: ١٨٥].

﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبَلُّوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ [الأنبياء: ٣٥].

﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ [العنكبوت: ٥٧].

٥٢ - «على قدر يا موسى». ج ٣٨٨٢، ٢٨٧٢

يُضْرَبُ هَذَا مَثَلًا لِلاتِّفَاقِ بَيْنِكَ وَبَيْنَ شَخْصٍ آخَرَ عَلَى أَمْرٍ مِّنَ الْأُمُورِ دُونَ مَوْعِدٍ سَابِقٍ، مِّنْ بَابِ الصَّدْفَةِ، وَكَثِيرًا مَا تَكُونُ الصَّدْفُ خَيْرًا مِّنَ الْمَوَاعِيدِ الْمَتَّفِقِ عَلَيْهَا بَيْنَ طَرَفَيْنِ أَوْ عِدَّةِ أَطْرَافٍ.

﴿إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُمْ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمَمِكَ كَيْ تَفَرَّ عَيْنَهَا وَلَا تَحْزَنَ وَقُلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَّكَ فَنُونًا فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَا مُوسَىٰ﴾ [طه: ٤٠].

٥٣ - «أخرجت الأرض أثقالها» . ج ١٧١

يُضرب مثلاً لبعض الأمور التي تستخف الكبار والصغار وتشير إلى مشاهدتها قوماً لا تستخفهم في العادة أمثال هذه الأمور .

﴿وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا﴾ [الزلزلة: ٢] .

٥٤ - «ما على المحسنين من سبيل» . ج ٦٠١

يُضرب مثلاً لمن يعمل الخير وأنه لا يكافأ بالشر والإرغام على ما لا يريد، أو على ما هو فوق طاقته، بل يؤخذ منه ما جاد به، ويسدى إليه الشكر على مشاعره الطيبة ويشني عليه في المناسبات ليكون ذلك دافعاً له ولغيره على التحلي بروح البر والإحسان ومد يد العون إلى من يحتاج إليها .

﴿لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَحْدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [التوبة: ٩١] .

٥٥ - «الجروح قصاص» . م ٥٣١ ج ١٧٤٧

﴿وَكُتِبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنْ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَاللِّسَانَ بِاللِّسَانِ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ [المائدة: ٤٥] .

٥٦ - «ظلمات بعضها فوق بعض» . ج ٣٦١١

يُضرب مثلاً للجاهل يُرشد الجاهل .

﴿أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَكْدُهُ لَمْ يَكِدْ بِرَبِّهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ﴾ [النور: ٤٠] .

## أمثال مستعملة بمعنى آية

٥٧ - «على الباغي تدور الدوائر». م ١٢٣٤ ج ٣٨٦٩

﴿وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمْ الدَّوَابِرَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [التوبة: ٩٨].

﴿وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنَ السَّوْءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾ [الفتح: ٦].

٥٨ - «بغيناها عون صار فرعون». ك ٦٩٠، ٨٠٥

٥٩ - «بغيتك عون صرت عليّ فرعون». س ٥٥

٦٠ - «جيتك عون صرت عليّ فرعون». س ٨٢

اقتباس مما أخبر الله تعالى به عن ضلال فرعون وظلمه، والشواهد القرآنية في ذلك كثيرة، منها:

﴿وَإِذْ نَجَّيْنَاكَ مِنَ مِمَّا تُكَلِّمُ مِنَ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكَ سُوءَ الْعَذَابِ يُدَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾ [البقرة: ٤٩].

﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَظَلَمُوا بِهَا فَأَنْظَرُ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ﴾ [الأعراف: ١٠٣].

﴿فَمَا ءَامَنَ لِمُوسَىٰ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِ عَلَىٰ خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ

وَمَلَائِيهِمْ أَن يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ﴾ [يونس: ٨٣].

﴿أَذْهَبَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ﴾ [طه: ٢٤].

﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيْعًا يَسْتَضِعُّ طَائِفَةً مِّنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾ [القصص: ٤].

٦١ - «على هامان يا فرعون!». م ١٢٤٩ ج ٣٨٩٦ ك ٦٣ ن ٢٨٧٧،

٥٩٦١ ت ٢٤، ٨٣

هامان وزير فرعون ويعرف خاصة أموره وعامتها، وكان فرعون يخصه باسمه ويعول عليه في أموره لثقت به، كما قال تعالى: ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَنْهَمُنُ ابْنِ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ ﴿٣٦﴾ أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَىٰ إِلَهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لِأَظُنُّهُ كَذِبًا﴾ [غافر: ٣٦ - ٣٧].

﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَتَأْتِيهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِّنْ إِلَهِ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَنْهَمُنُ عَلَى الطِّينِ فَأَجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَىٰ إِلَهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لِأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ [القصص: ٣٨].

وأما المثل فله قصة مفادها أن هامان كان يعرف أسرار فرعون وأخباره ويعرف بواطنه وظواهره، وكان فرعون هذا يدعي الربوبية، فإذا جاء أحدٌ لزيارته أخره يومًا عن المقابلة

بحجة أنه يخلق الإبل، وإذا جاءه في اليوم الثاني أخره  
أيضا بحجة أنه يخلق البقر... وهكذا، وجاء هامان يوما  
لمقابلة فرعون - كما تقول الرواية - فقال فرعون: إنه اليوم  
مشغول بخلق نوع جديد من أنواع الحيوانات! وتركه  
هامان، وعندما قابله في الدورة الثانية واجهه بالحقيقة،  
وقال: إن هذه اللعبة يمكن أن يتقبلها غيري أما أنا فأعرف  
كل شيء من أمرك، ولا يمكن أن ينطلي عليّ ما ينطلي  
على الآخرين. يُضرب هذا مثلا لمحاولة الخديعة لمن  
يعرف مصدر الخديعة وحقيقتها.

٦٢ - «المكر السيئ لا يحيق إلا بأهله».

ج ٦٩٣٥  
﴿أَسْتَكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا  
بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا  
وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا﴾ [فاطر: ٤٣].

٦٣ - «من حفر حفرة لأخيه المسلم طاح فيها».

ك ١٠١٥  
سأل كعب الأحبار ابن عباس عن قول: «من حفر مهواة  
كبه الله فيها»، فقال ابن عباس: إنا نجد في كتاب الله:  
﴿وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾ [فاطر: ٤٣].

٦٤ - «عذاب هاروت وماروت».

م ١١٧٧ ج ٣٦٨٦  
المثل مقتبس من قصة ذكرها بعض المفسرين عند هذه

الآية، وهي: أنه لما وقع الناس من بني آدم فيما وقعوا فيه  
من المعاصي والكفر بالله... قالت الملائكة في السماء:  
أي رب، هذا العالم إنما خلقتهم لعبادتك وطاعتك، وقد  
ركبوا الكفر وقتل النفس الحرام وأكل المال الحرام  
والسرقة والزنا وشرب الخمر، فجعلوا يدعون عليهم ولا  
يعذرونهم، ف قيل لهم: إنهم في غيب، فلم يعذروهم.

وفي بعض الروايات: أن الله قال لهم: لو كنتم مكانهم  
لعملتم مثل أعمالهم. قالوا: سبحانك ما كان ينبغي لنا -  
وفي رواية أخرى: قالوا: لا - ف قيل لهم: اختاروا منكم  
مَلَكَيْنِ أمرهما بأمري وأنهاهما عن معصيتي، فاخترتا  
هاروت وماروت، فأهبطا إلى الأرض ورُكبت فيهما  
الشهوة، وأمرنا أن نعبد الله ولا يُشركا به شيئا، ونُهيّا عن  
قتل النفس الحرام، وأكل المال الحرام، والسرقة، والزنا،  
وشرب الخمر، فلبثا على ذلك في الأرض زمانا يحكمان  
بين الناس بالحق، وفي ذلك الزمان امرأة حُسُنُها في سائر  
الناس كحُسن الزهرة في سائر الكواكب، وأنها أرادها  
على نفسها فأبت إلا أن يكونا على أمرها ودينها، وأنها  
سألاها عن دينها فأخرجت لهما صنما، فقالا:

لا حاجة لنا في عبادة هذا، فذهبا فصبرا ما شاء الله، ثم  
أتيا عليها فخضعا لها بالقول، وأرادها على نفسها فأبت

إلا أن يكونا على دينها وأن يعبدا الصنم الذي تعبده، فأبيا، فلما رأت أنهما قد أبيا أن يعبدا الصنم قالت لهما: اختارا إحدى الخلال الثلاث: إما أن تعبدا هذا الصنم، أو تقتلا نفسا، أو تشربا هذا الخمر، فقالا: هذا لا ينبغي، وأهون الثلاثة شرب الخمر، وسقتهما الخمر، حتى إذا أخذت الخمر فيهما وقعا بها، فمرَّ بهما إنسان وهما في ذلك فخشيا أن يفشي عليهما فقتلاه، فلما أن ذهب عنهما السكر عرفا ما قد وقعا فيه من الخطيئة، وأرادا أن يصعدا إلى السماء فلم يستطيعا، وكشف الغطاء فيما بينهما وبين أهل السماء، فنظرت الملائكة إلى ما قد وقعا فيه من الذنوب، وعرفوا أنه من كان في غيب فهو أقل خشية، فجعلوا بعد ذلك يستغفرون لمن في الأرض، فلما وقعا فيما وقعا فيه من الخطيئة قيل لهما: اختارا عذاب الدنيا أو عذاب الآخرة، فقالا: أما عذاب الدنيا فينقطع ويذهب، وأما عذاب الآخرة فلا انقطاع له، فاختارا عذاب الدنيا فجُعلا ببابل فهما بها يُعذبان معلقين بأرجلهما<sup>(١)</sup>.

وهذه القصة - وما جرى مجراها في شأن هاروت وماروت - كذب واختلاق لا شك فيه ولا ريب، وهي باطلة سندًا

(١) «الإسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير» للشيخ الدكتور محمد بن محمد أبو شهبه (ص ١٦٠ - ١٦٣).

ومتنا، فأما سندًا فليس لها زمام ولا خطام، وأما متنا فلظهور النكارة في أصلها؛ فهاروت وماروت مَلَكان من ملائكة الله تعالى المكرمين، والأفعال المنسوبة إليهما في القصة لا تصدر إلا من فاحش متفحش بذيء ولا تليق بعاقل، فكيف بملائكة مكرمين لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون؟!

ولذلك حذر العلماء المحققون من هذه القصة وشنعوا في إنكارها، وممن حكم بأنها قصة موضوعة الإمامان ابن الجوزي وابن كثير، وقد أورد ابن كثير في «تفسيره» روايات تُعلِّق القصة وأنكر أن تكون من كلام النبي ﷺ، فقال: «حاصلها راجع في تفصيلها إلى أخبار بني إسرائيل، إذ ليس فيها حديث مرفوع صحيح متصل الإسناد إلى الصادق المصدوق المعصوم الذي لا ينطق عن الهوى، وظاهر سياق القرآن إجمالاً القصة من غير بسط ولا إطناب فيها، فنحن نؤمن بما ورد في القرآن على ما أراده الله تعالى، والله أعلم بحقيقة الحال»<sup>(١)</sup>.

وقال الإمام القاضي عياض: «قصة هاروت وماروت وما ذكره أهل الأخبار ونقله المفسرين... في خبرهما وابتلائهما فاعلم - أكرمك الله - أن هذه الأخبار لم يرو منها شيء لا

(١) «تفسير القرآن العظيم» (١/٣٦٠).

سقيم ولا صحيح عن رسول الله ﷺ، وليس هو شيئاً يؤخذ بقياس»<sup>(١)</sup>.

قال تعالى: ﴿وَاتَّبِعُوا مَا تَنَلُوا الشَّيْطَانُ عَلَىٰ مَلِكٍ سُلَيْمَنَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَنُ وَلَكِنَّ الشَّيْطَانَ كَفَرُوا يَعْلَمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ الْمَلَائِكَةِ بِبَابِلَ هَرُوتَ وَمَرْوَتَ وَمَا يَعْلَمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَيْسَ مَا شَكَّرُوا بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ١٠٢].

٦٥ - «عذاب الهدهد».

١٧٥ي

﴿وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ﴾<sup>(٢)</sup> لَأَعَذَّبْتُهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لِيَأْتِنِي بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ﴾ [النمل: ٢٠ - ٢١].

٦٦ - «أسرع من لمح البصر».

٤٧٨ن

﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّكَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [النحل: ٧٧].

(١) «الشفاء بتعريف حقوق المصطفى ﷺ» (ص ١٧٥).

﴿وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ﴾ [القمر: ٥٠].

٦٧ - «عزيمة الهدهد لسليمان وجنوده».

ج ٣٧٣٢

هذا المثل مقتبس من قصة ذكرها الدميري قال: «وحكى القزويني أن الهدهد قال لسليمان: أريد أن تكون في ضيافتي، قال: أنا وحدي؟ قال: بل أنت وأهل عسكرك في جزيرة كذا في يوم كذا. فحضر سليمان؛ بجنوده، فطار الهدهد فاصطاد جراداً فخنقها ورمى بها في البحر وقال: كُلُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مَنْ فَاتَهُ اللَّحْمُ نَالَهُ الْمَرْقُ! فضحك سليمان وجنوده من ذلك حولاً كاملاً. وفي ذلك قيل: جاءت سليمان يوم العرض هُدْهُدٌ

أهدت له من جرادٍ كان في فيها

وأنشدت بلسانِ الحالِ قائلَةً

إنَّ الهدايا على مقدار مُهدِئِها

لو كان يُهدَى إلى الإنسانِ قيمتهُ

لكان يُهدَى لك الدنيا وما فيها»<sup>(١)</sup>.

والمثل يُضرب للدعوة إلى شيءٍ حقيرٍ وتسويغ ذلك بكلامٍ معقولٍ.

(١) «حياة الحيوان الكبرى» (٢/٣٩٣). وذكرها ابن الجوزي في «كتاب الأذكياء» (ص ٢٣٧) دون ذكر الشعر.

قال تعالى في ذكر سليمان وجنوده:

﴿وَحِشْرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودَهُ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٧﴾  
حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسْكِنَكُمْ  
لَا يَحْطَمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٨﴾ [النمل: ١٧ - ١٨].

وقال تعالى في ذكر الهدهد:

﴿وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَأَ أَرَى الْهُدْهَدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ ﴿٢٠﴾  
لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لِيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَنِ  
مُيِّنٍ ﴿٢١﴾ فَمَكَتْ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ حُطِّ بِهِ  
وَاجْتُنَّكَ مِنْ سَيِّئِ بَنِي إِفْرِيحٍ ﴿٢٢﴾ إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ  
وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا  
يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ  
عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾ أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ  
الْخَبَاءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾ اللَّهُ  
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٢٦﴾ قَالَ سَنُنظِّرُ  
أَصْدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٢٧﴾ أَذْهَبَ نِكْتِي هَذَا فَالِقَهُ  
إِلَيْهِمْ ثُمَّ قَوْلَ عَنْهُمْ فَأَنْظِرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ [النمل: ٢٠ - ٢٨].

٦٨ - «مَلِكُ الْمَوْتِ يَمُوتُ».

ج ٦٩٤٦

ورد في بعض الآثار عن بعض الصحابة والتابعين، وفيها

أَنَّ مَلِكَ الْمَوْتِ يَمُوتُ<sup>(١)</sup>.

﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾ [القصص: ٨٨].

﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ  
شَاءَ اللَّهُ﴾ [الزمر: ٦٨].

٦٩ - «اللَّهُ مَا يَتَطَفَّفُ عَلَيْهِ».

٢٥٧م

التطفيف: هو نقص الوزن أو الكيل، ومعنى المثل: أن الله  
لا يُخدع أو يُغش، فهو علام الغيوب وما تخفي  
الصدور<sup>(٢)</sup>.

﴿وَبَلِّغْ لِلْمُطَفِّفِينَ ﴿١﴾ الَّذِينَ إِذَا أَكَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴿٢﴾ وَإِذَا  
كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴿٣﴾ [المطففين: ١ - ٣].

٧٠ - «نومة أهل الكهف».

٢٢٠٦م ج ٧٥٩٣ ن ٥٨٥٢

﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةٌ وَهِيَ  
لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١﴾ فَضْرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ  
عَدَدًا ﴿١٠﴾ [الكهف: ١٠ - ١١].

﴿وَتَحْسَبُهُمْ أُنْقَاطًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقِلَبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ

(١) انظر: «الحبائك في أخبار الملائك» للسيوطي (ص ٤٧).

(٢) انظر: «المختار من أمثالنا الشعبية» للأستاذ عبد الله العيسى

(ص ١٢٧).

وَكَلْبُهُمْ بَسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعَتْ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمَلِئْتَ مِنْهُمْ رُعبًا ﴿[الكهف: ١٨].

٧١ - «من تاب تاب الله عليه». ج ٧٠٠٤ ك ٨٧٧

مقتبس من آيات كثيرة، منها:

﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُّوا فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ [البقرة: ١٦٠].

﴿إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ [النساء: ١٧].

﴿فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [المائدة: ٣٩].

﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى﴾ [طه: ٨٢].

٧٢ - «سبحان من لا يسهو». ن ٢١٥٣

يقال عندما يعتذر المرء إذا نسي عمل ما وعد به.

﴿قَالَ عَلِمَهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى﴾ [طه: ٥٢].

﴿وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾ [مريم: ٦٤].

٧٣ - «الطمع في رحمة الله». ي ١٦٥

﴿وَلَيْنَ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ [آل عمران: ١٥٧].

٧٤ - «العقاب يوم الحساب». ي ١٧٨

﴿لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ [إبراهيم: ٥١].

٧٥ - «لا يوسف ولا قميصه». ي ٢٣٣

﴿أَذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [يوسف: ٩٣].

٧٦ - «الدنيا تبي والآخرة تبي». م ٧٥٩ ع ٨١١ ج ٢٣٨٤ ك ١١٧٣

يعني أن الدنيا تريد عملاً تعيش من ورائه، والآخرة تريد عملاً صالحاً لتدخل به الجنة، وعلى الإنسان أن يُعطي كل جانب من هذين الجانبين ما يستحقه.

يُضرب مثلاً لوضع الأمور في مواضعها وعدم الاندفاع في جانب من جوانب الحياة مع إهمال الجوانب الأخرى.

﴿وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا﴾ [القصص: ٧٧].

٧٧ - «ضاق عليه الأرض بما رحبت». ن ٢٥٨٩

آية قرآنية جرت مجرى الأمثال، والمعنى واضح، ومن

الفصيح: ضاقت عليه الأرض برحبها.

﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَن لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ [التوبة: ١١٨].

٧٨ - «مثل أبو تسع وتسعين نعجة».

١٩٢٣م ج ٦٤٦٧

يُضْرَبُ مَثَلًا لِلطَّمَعِ وَمِحَاوَلَةِ المَرءِ أَنْ يَخْصُ نَفْسَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ.

﴿إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الخَطَابِ﴾ [ص: ٢٣].

٧٩ - «الصلاة تدي الذل».

٢٥٣٩ن

من أمثال البدو. والمعنى: أن الصلاة الحقيقية تُوجِدُ في النفس ورعًا وخشيةً وتقوى، ومن كان يخشى الله فإنما يُحْجَمُ عن ارتكاب الذنوب والمعاصي وقتل النفس والسرقة وقطع الطرقات... وهذه الخشية في نظر الجاهلين من العامة تُعَدُّ جُبْنًا مصدره الصلاة! أعاذنا الله من الجهل.

﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾ [المؤمنون: ١ - ٢].

﴿أَنْتَ مَا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقْرَبَ الصَّلَاةِ إِنَّكَ الصَّلَاةُ

تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرِ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾ [العنكبوت: ٤٥].

٨٠ - «من تبع هواه أسخط مولاه».

ج ٧٠٠٨

٨١ - «من تبع هواه ضيع دينه ودنياه».

ج ٧٠١٠

﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾ [الكهف: ٢٨].

﴿فَلَا يَصُدَّنَّكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَى﴾ [طه: ١٦].

﴿أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهُهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا﴾ [الفرقان: ٤٣].

﴿... وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ [القصص: ٥٠].

﴿أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهُهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غِشَاةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ [الجاثية: ٢٣].

﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ أَفَأَنْفَا أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ﴾ [محمد ﷺ: ١٦].

٨٢ - «الضرورات تبيح المحظورات». م ١٠٨٨ ج ٣٤٠٢ ن ٢٦٢٠

٨٣ - «فلان تحل له الحرجه». م ٤٥٢، ١٣٤٢ ج ١٤٦٢، ٤٢٨٠

الحرجه: هي الشاة أو الحيوان الذي مات من غير ذكاة، والذي تحل له الميتة معناه: أنه قد بلغ الدرجة القصوى في الفقر والمسكنة والحاجة.

يُضْرَبُ مِثْلًا لِمَنْ يَبْلُغُ بِهِ سُوءَ الْحَالِ أَقْصَى دَرَجَاتِ الشَّدَّةِ، حَتَّى إِنَّهَا تَحُلُّ لَهُ الْمَيْتَةَ مِثْلَمَا تَحُلُّ لِلْمُضْطَّرِّ.

﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [البقرة: ١٧٣].

﴿... فَمَنْ اضْطُرَّ فِي مَخْصَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [المائدة: ٣].

﴿وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَضَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُررْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا لَيُضِلُّونَ بِأَهْوَابِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ﴾ [الأنعام: ١١٩].

﴿... فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [الأنعام: ١٤٥].

﴿... فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [النحل: ١١٥].

٨٤ - «الدَّيْنُ قَبْلَ الْوَرَاثَةِ». ن ١٨٧٤

أَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ عَلِيٌّ بْنُ زَايِدٍ<sup>(١)</sup>، وَيُضْرَبُ فِي وَجُوبِ انْتِزَاعِ الدَّيْنِ مِنْ أَصْلِ التَّرَكَةِ قَبْلَ تَوْزِيعِ الْأَنْصِبَةِ عَلَى الْوَرِثَةِ.

وذكر الأستاذ إسماعيل الأكوغ أنه سمع من والده أن شيخه القاضي أحمد بن أحمد العنسي (١٢٤٨ - ١٣١٥ هـ) مفتي دمار دُعي إلى إحدى قرى قضاء دمار لقسمة تركة رجل متوفى، ولما شرع في حصر التركة تبين أن علي المتوفى ديناً فقال للورثة: يجب إخراج الدين من أصل التركة، فاعترض عليه الورثة، فبيّن لهم حكم الشرع في قوله تعالى: ﴿مِن بَعْدِ وَصِيَّتِهِ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنًا﴾ [النساء: ١١]، فلم يقتنعوا بذلك، ثم تذكر فجأة فقال: يقول علي ولد زايد: «الدَّيْنُ قَبْلَ الْوَرَاثَةِ»، فأجابوا بصوت واحد: رضينا يا قاضي فاقسم كما تريد.

﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَّاتِ فَإِنْ كُنَّ

(١) قال الأستاذ إسماعيل الأكوغ:

«علي بن زايد حكيم مشهور عند القبائل بكثرة حكمه وأمثاله، يقال: إنه من قرية الجربتين من مخلاف بني بُخَيْتٍ مِنَ الْحَدَاءِ، وَإِنَّهُ كَانَ فِي الْقَرْنِ السَّادِسِ الْهَجْرِيِّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ، وَلَهُ أَقْوَالٌ مَدُونَةٌ وَمَحْفُوظَةٌ». مقدمة «الأمثال اليمانية» (١٢/١) حاشية (٢).

نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبُوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٌ وَأَبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾ ﴿١٢﴾ وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٌ وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِ تُوْصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٌ وَإِنْ كَانَتْ رَجُلٌ يُورَثُ كَلِئَلَةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿١١ - ١٢﴾.

٨٥ - «إذا حضر الطهور بطل التيمم».

ي ٣٣

٨٦ - «إذا حضر الماء بطل العفور».

م ٨٨ ج ٢١٣

٨٧ - «لا حضر الماء بطل التيمم».

س ٢٤٦

٨٨ - «لي حضر الماي بطل العفور».

ك ١٠٨١

٨٩ - «لي حضر الماء بطل الصعود ( التيمم )». ت ٢٨ ، ٩٨

﴿... وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا غَفُورًا﴾ [النساء: ٤٣].

﴿... وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [المائدة: ٦].

٩٠ - «تشابه البقر علينا».

ج ١٥١٥

يُضْرَبُ لِمَنْ يُرَادَ السَّخْرِيَّةُ مِنْهُ، فَيُقَالُ لِلْمَسْخُورِ مِنْهُ: ظَنَّاكَ فُلَانًا، وَفُلَانٌ هَذَا شَخْصٌ حَقِيرٌ.

﴿قَالُوا أَدْعُ لَنَا رَبِّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ﴾ [البقرة: ٧٠].

٩١ - «حبس الله النار».

ن ١٤٢٧

﴿وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَتَىٰ لَنَا كَرَّةٌ فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ﴾ [البقرة: ١٦٧].

﴿سُنِّقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَأْوَهُمُ النَّارُ وَيَبْسُ مَثْوَى الظَّالِمِينَ﴾ [آل عمران: ١٥١].

﴿يُرِيدُونَ أَن يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِمُخْرِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ﴾ [المائدة: ٣٧].

﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ﴾ [المؤمنون: ١٠٧].

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فِيمَوْتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَافِرٍ ﴿٣٦﴾ وَهُمْ يَصْطَرِحُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِيرٍ﴾ [فاطر: ٣٦ - ٣٧].

٩٢ - «الجزاء من جنس العمل» . م ٥٣٣ ج ١٧٥٢ ك ٩٨٥

ن ١٣١٧ ز ٢٦

﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ﴾ [فصلت: ٤٦].

﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ﴾ [الجاثية: ١٥].

﴿إِن أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِن أَسَأْتُمْ فَلَهَا﴾ [الإسراء: ٧].

٩٣ - «يا صبر أيوب» . ج ٨٠٤٣

٩٤ - «صبر أيوب» . ن ٢٥٠١

إن الله تبارك وتعالى ابتلى نبيه أيوب؛ في جسده وأهله وماله، وإنه صبر حتى صار مضرب الأمثال في ذلك، وقد أثنى الله ﷻ عليه الشاء المستطاب<sup>(١)</sup>.

وهذا المثل يُضرب لمن يتحمل الشدائد راضيًا. قال تعالى:

﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٣].

﴿وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ﴿٤١﴾ أَرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿٤٢﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرَىٰ لِأُولَى الْأَلْبَابِ ﴿٤٣﴾ وَخَذُ بِيَدِكَ ضِعْفًا فَأَضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنُتْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ [ص: ٤١ - ٤٤].

٩٥ - «كلُّ يلقى وفقه» . م ١٦٠٩ ع ٢٩٥٨

(١) تنبيه: أطنب بعض المفسرين - وكذا ما جاء في بعض كتب الوعظ - في ذكر أخبار مكذوبة ومبالغ فيها في بلوى أيوب؛ وانظر للفائدة: «الإسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير» محمد أبو شهبه (ص ٢٧٥ - ٢٨٢).

٩٦ - «كل عامل يلقي عمله».

١٥٦٨م

﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾ [آل عمران: ٣٠].

﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴿٧﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ [الزلزلة: ٧ - ٨].

﴿مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾ [النساء: ٧٩].

٩٧ - «الشر بالشر والبادي أظلم».

ك ٩٩٦ ز ٤٦

﴿أَلَا تَقْتُلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أُولَئِكَ مَرَّةً كَرُمًا خَشِيتُمُ اللَّهَ فَأَلَّفَهُمُ اللَّهُ أَحْقُ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [التوبة: ١٣].

﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ...﴾ [النحل: ١٢٦].

﴿الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَتُ قِصَاصٌ فَمَنْ أَعَدَّى عَلَيْكُمْ فَأَعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا أَعَدَّى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ١٩٤].

٩٨ - «ما من رحمة الله يأس».

١٨٤٩م ٢٠٧٠ع ج ٢٢٠٠

﴿... وَلَا تَأْيِسُوا مِنَ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْتِسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا

الْقَوْمِ الْكَافِرُونَ﴾ [يوسف: ٨٧].

﴿قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ [الزمر: ٥٣].

٩٩ - «يا ويلك من صهّاد<sup>(١)</sup> الظالمين».

ج ٨١٣٠

١٠٠ - «يا ويله من صهّاد الظالمين».

ع ٢٧٧٦

١٠١ - «يا ظالم لك يوم».

ج ٨٠٤٨

١٠٢ - «الله يمهل ولا يغفل».

ع ١٨٢٣

١٠٣ - «الله يمهل ولا يهمل».

م ٢٣٩٨ ع ١٨٢٤ ك ٩٨١

١٠٤ - «يمهل ولا يهمل».

ج ٨٤٦٨

﴿... وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [في آيات كثيرة].

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ

تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ﴾ [إبراهيم: ٤٢].

﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ

(١) في «السان العرب» (٤/٢٥١٥): «شهد: شهدته الشمس لغة في صخده. ابن سيده: شهدته الشمس تصهده شهداً وصهداناً: أصابته وحميت عليه، والصهيد: شدة الحر». والظاهر أن مرادهم: ويل للظالمين من شدة عذاب الله تعالى.

أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَفْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿النحل: ٦١﴾.

﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا﴾ [فاطر: ٤٥].

١٠٥ - «مثل أم موسى ترضع ولدها وتؤجر عليه». ج ٦٤٧٠

١٠٦ - «أم موسى تأخذ الأجرة وترضع ولدها». م ١٩٢٧ ع ٣٠٣

﴿وَحَرَمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَصِيحُونَ ﴿١٢﴾ فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [القصص: ١٢ - ١٣].

١٠٧ - «من التسعة اللي خرجوا في المدينة». ج ٧٠١٨

يُضْرَبُ مَثَلًا لِانْخِرَاطِ الْإِنْسَانِ فِي سَلِكِ الْأَشْرَارِ وَمَا يَنْتِجُ عَنْ ذَلِكَ مِنْ عَارٍ فِي الدُّنْيَا وَعَذَابٍ فِي الْآخِرَةِ، فَاللَّهُ خَلَقَ الْخَلْقَ لِيَعْمُرُوا هَذَا الْكَوْنُ لَا لِيُخْرِبُوهُ، وَمِنْ سَعَىٰ فِي الْأَرْضِ خَرَابًا وَكَانَ مُخَالَفًا لِمَا خَلَقَهُ اللَّهُ مِنْ أَجَلِهِ - بَلْ كَانَ عَضْوًا فَاسِدًا - يَجِبُ بَتْرُهُ مِنْ جِسْمِ الْإِنْسَانِيَّةِ؛ لِأَنَّ وُجُودَهُ فِي الْمَجْتَمَعِ يَكُونُ بِمِثَابَةِ الْوَبَاءِ الَّذِي إِنْ لَمْ تَعَالَجْهُ عَمَّ وَانْتَشَرَ وَكَانَ ضَرَرُهُ عَامًا.

﴿وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ﴾ [النمل: ٤٨].

١٠٨ - «أعمى البصر والبصيرة». ن ٥٥٣

﴿صُمُّ بَكْمٌ عُمَىٰ فَهَمَّ لَا يَرْجِعُونَ﴾ [البقرة: ١٨].  
﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمُّ بَكْمٌ عُمَىٰ فَهَمَّ لَا يَعْقِلُونَ﴾ [البقرة: ١٧١].

١٠٩ - «العمى عمى القلب». م ١٢٥٩

﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَٰئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ﴾ [الأعراف: ١٧٩].

﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَىٰ الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَىٰ الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ﴾ [الحج: ٤٦].

١١٠ - «من العرش إلى الفرش». ج ٧١٩٢

العرش هو قَمَّةُ المخلوقات وأعلاها، وهو الذي استوى عليه الرحمن جلّ وعلا... والفرش هو القاعدة التي ترتكز عليها الأرض، أي: إن البعد بين هذين الأمرين كالبعد بين العرش الذي هو أعلى المخلوقات والفرش الذي هو أسفل

- ١١٦ - «شكوى الخلق على الله». ع ١٠٩٢
- ١١٧ - «مشكى الحال على الله». ج ٦٨٤٣
- ١١٨ - «مشكى الخلق على الله». ج ٦٨٤٤
- ١١٩ - «المشكى إلى الله». ن ٤٩٠٩
- ﴿قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَنِي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [يوسف: ٨٦].
- ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ [المجادلة: ١].
- ١٢٠ - «الظلم يخلي الديار بلاع<sup>(١)</sup>». ج ٣٦٠٨
- ١٢١ - «بيوت الظالمين خراب». ج ١٤١٠ ك ٩٨٤٤ ن ١٠٢٩ ز ٢٠
- ١٢٢ - «دار الظالمين خراب». ع ٧٧٦٤ ج ٢٤٥٢
- ﴿وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَرِهِمْ جَنِينَ﴾ [هود: ٦٧].
- ﴿... وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَرِهِمْ جَنِينَ﴾ [هود: ٩٤].

(١) مكان بلقع: خال. والبلقع والبلقعة: الأرض القفر التي لا شيء بها. «لسان العرب» (١/٣٤٨).

المخلوقات.. وهو أكثر بعد يمكن أن تتصوره بين شيئين..

يُضْرَبُ هَذَا الْمَثَلُ لِلتَّفَاوُتِ الْكَبِيرِ بَيْنَ شَيْئَيْنِ وَأَنَّهُ مِنْ غَيْرِ الْمَعْقُولِ أَنِ يَلْتَقِيَ فِي أَيِّ حَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ الَّتِي يُمْكِنُ أَنْ تَخْطُرَ عَلَى بَالِ الْإِنْسَانِ.

﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾ [طه: ٥].

﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا﴾ [البقرة: ٢٢].

١١١ - «يا الله عسى ما تكره النفس خيرة». ج ٧٩٦٣

١١٢ - «عسى ما تكره خيرة». ي ١٧٧

١١٣ - «لا تكره من أمر الله شيء». ي ٢٢٧

١١٤ - «ربما تكره النفس خيرة». ج ٢٥٩٢

١١٥ - «عسى أن تكرهوا وعسى أن تحبوا». م ١١٩٣ ج ٣٧٣٣

ي ١٧٦

﴿فَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ [النساء: ١٩].

﴿... وَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ أَنْ تُحِبُّوا

شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة:

[٢١٦].

﴿فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةٌ بِمَا ظَلَمُوا﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿ [النمل: ٥٢].

١٢٣ - «ابن آدم ضعيف». ج ٤٢  
﴿... وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا﴾ [النساء: ٢٨].

١٢٤ - «أتجر من قارون». ج ٧١  
﴿إِنَّ قَرُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَءَاتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ...﴾ [القصص: ٧٦].

١٢٥ - «ادخلوا البيوت من أبوابها». ج ١٨٨  
أي: اتوا الأمور من جهة مداخلها الطبيعية حسب العرف والعادة.

يُضْرَبُ مِثْلًا لِعَدَمِ تَخْطِي حُرْمَاتِ النَّاسِ أَوْ الْاسْتِهْتَارِ بِمَشَاعِرِهِمْ وَبِتَقَالِيدِهِمُ الْمُتَوَارِثَةَ الْمَعْرُوفَةَ لِلْجَمِيعِ.  
﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَى وَاتُّوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا﴾ [البقرة: ١٨٩].

١٢٦ - «إذا غلبت الروم». ج ٢٤٩ م ١٢٠  
هذا المثل مأخوذ من القرآن الكريم، ولكن العوام يفهمون

منه ويريدون به أسوأ الفروض وأقل المكاسب التي تجنى من أي عمل من الأعمال. يُضْرَبُ مِثْلًا لِافْتِرَاضِ أَسْوَأِ الْفُرُوضِ، وَتَحْمَلُ نَتَائِجَهُ وَالْإِقْدَامَ عَلَى مَا يَتَرْتَبُ عَلَيْهِ.

﴿غُلِبَتِ الرُّومُ﴾ فِي آدَتِي الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلِبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ﴿٣﴾ فِي بِيضِ سِنِينٍ ﴿ [الروم: ٢ - ٤].

١٢٧ - «أفرغ من فؤاد أم موسى». ج ٥٢٤

هذا المثل مأخوذ من القرآن الكريم، وهو متداول بين العوام بلفظه هذا، وبمعناه المعروف.

يُضْرَبُ مِثْلًا لِلشَّيْءِ يَفْقَدُ أَهْمَ مَقَوْمَاتِهِ وَمَزَايَاهُ.  
﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَرِغًا إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [القصص: ١٠].

١٢٨ - «درب الغانمين يمين». ج ٧٩٤

﴿وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ﴾ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ ﴿٢٨﴾ وَطَلْحٍ مَنضُودٍ ﴿٢٩﴾ وَظَلِّ مَمْدُودٍ ﴿٣٠﴾ وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ ﴿٣١﴾ وَفِكَهَةٍ كَثِيرَةٍ ﴿٣٢﴾ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ﴿٣٣﴾ وَفُرْشٍ مَرْفُوعَةٍ ﴿٣٤﴾ إِنَّا أَنشَأْنَهُنَّ إِنِشَاءً ﴿٣٥﴾ فَجَعَلْنَهُنَّ أَبْكَارًا ﴿٣٦﴾ عُرُبًا أَتْرَابًا ﴿٣٧﴾ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿ [الواقعة: ٢٧ - ٣٨].

١٢٩ - «الله بالمرصاد يصيد ولا يصاد<sup>(١)</sup>». ج ٨١٦ ز ٧٥

﴿إِنَّ رَبَّكَ لِبِالْمِرْصَادِ﴾ [الفجر: ١٤].

١٣٠ - «الله يرزق بغير حساب». ج ٨٢٦

﴿وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [البقرة: ٢١٢، النور: ٣٨].

﴿إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [آل عمران: ٣٧].

١٣١ - «الله يحط حيلهم بينهم». ج ٨٢٩

١٣٢ - «حيلهم بينهم». س ٩٨

١٣٣ - «واجعل حيلهم بينهم». ي ٢٩

يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْأَعْدَاءِ يَقَعُ بَيْنَهُمُ الْاِخْتِلَافُ وَالتَّنَازُعُ.

﴿وَكَذَلِكَ نُؤْتِي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [الأنعام: ١٢٩].

﴿... فَأَغْرَبْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ [المائدة: ١٤].

﴿... وَالْقِيَامَةَ بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ [المائدة: ٦٤].

(١) أي: إن الله تعالى يقدر ولا يُقَدَّرُ عليه، واللفظ المذكور الأولى استبداله لكنه ذكر في المثل بقصد الجناس اللفظي مع كلمة «المرصاد».

﴿بِأَسْمِهِمْ يَنْهَمُ شَدِيدٌ﴾ [الحشر: ١٤].

١٣٤ - «اللي ما يرضى بعصا موسى يرضى بعصا فرعون».

ت ٢٧٤

١٣٥ - «بعصا موسى لا بعصا فرعون».

ي ٦٥

١٣٦ - «اللي ما يرضى بحكم موسى يرضى بحكم فرعون».

ج ٩٣٨

عصا موسى لها تأثيرها الخاص بها والمعروف في الآيات القرآنية، وعصا فرعون تأخذ قوتها من جبروت وطغيان فرعون، وعلى الإنسان أن يختار الانصياع لإحدى هاتين القوتين المتنافرتين.

والمعنى: أن الذي لا يرضى بالحق سوف يتجرع مرارة الباطل، ومن لا يرضى بحكم الشرع فسوف يفرض عليه حكم الطاغوت.

﴿فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ﴾ [الأعراف: ١٠٧].

﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلِقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾ [الأعراف: ١١٧].

﴿قَالَ لَهُمُ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ﴾ (٤٣) ﴿فَأَلْقَوْا حِبَالَهُمْ وَعَصِيَّتَهُمْ﴾ ﴿وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ﴾ (٤٤) ﴿فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾ (٤٥) ﴿فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَجِدِينَ﴾ (٤٦) ﴿قَالُوا ءَأَمَّنَّا﴾

رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٧﴾ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴿٤٨﴾ قَالَ ءَامَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ  
ءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرِكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ نَعْلَمُونَ لَأُقَطِّعَنَّ  
أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِّنْ خَلْفٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿الشعراء: ٤٣ -  
٤٩﴾.

١٣٧ - «أمره بين الكاف والنون»<sup>(١)</sup>. ج ٩٩٣

يُضْرَبُ مِثْلًا لِحُدُوثِ الْمَفَاجِآتِ وَالْمَعْجَزَاتِ . . فِي الْغِنَى  
وَالرَّفْعَةِ، أَوْ الْإِذْلَالِ وَالْفَقْرِ.

﴿بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ  
فَيَكُونُ﴾ [البقرة: ١١٧].

﴿ . . . إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ [آل عمران: ٤٧،  
مريم: ٣٥].

﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ [النحل:  
٤٠].

(١) تنبيه: قال العلامة الشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله تعالى: «أودَّ  
أن أنبه على كلمة دارجة عند العوام، حيث يقولون: «يا من أمره بين  
الكاف والنون»، وهذا غلط عظيم، والصواب: يا من أمره بعد  
الكاف والنون؛ لأن ما بين الكاف والنون ليس أمرًا، الأمر لا يتم  
إلا إذا جاءت الكاف والنون؛ لأن الكاف المضمومة ليست أمرًا،  
والنون كذلك، لكن باجتماعهما تكون أمرًا».

انظر: «شرح الأربعين النووية» لابن عثيمين (ص ٧٦).

﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ [يس:  
٨٢].

﴿هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾  
[غافر: ٦٨].

١٣٨ - «انحشت من الضالين وطحت في المغضوب  
عليهم». ج ١٠٧٢

انحشت: يعني هربت، و«الضالين» أخف ضررًا من  
المغضوب عليهم. يُضْرَبُ مِثْلًا لِمَنْ يَهْرَبُ مِنْ شَرِّ خَفِيفٍ  
فَيَقَعُ فِي شَرِّ أَشَدِّ مِنْهُ.

﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾  
[الفاتحة: ٧].

١٣٩ - «ما تشيله سبع الطباق». ع ١٩٢٦

تشيله: تحمله. والطباق: الطبقات.

أي: لا تستطيع الطبقات السبع من الأرض أن تحمله.

يُضْرَبُ لِلثَّقِيلِ الرُّوحِ الْبَطِيءِ الْحَرَكَةِ.

﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَنْزِلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ  
لِنَعْلَمَوا أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾  
[الطلاق: ١٢].

١٤٠ - «إِنْ كَانَ صَالِحٍ فَاللَّهُ وَلِيَّهُ». ج ١١٣٣

﴿إِنَّ وَلِيََّ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ﴾ [الأعراف: ١٩٦].

١٤١ - «إِلَى جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْقَرَارُ». ج ٦٥٩

يُضْرَبُ مِثْلًا لِمَنْ تَرْتَاحُ لِفِرَاقِهِ، وَتَتَمَنَّى أَنْ يَخْتَفِيَ عَنْ وَجْهِكَ وَإِلَى الْأَبَدِ، وَأَنْ يَلْقَى فِي اخْتِفَائِهِ أَسْوَأَ مَصِيرٍ وَأَنْكَاهِ.

﴿جَهَنَّمَ يَصَلُّونَهَا وَبِئْسَ الْقَرَارُ﴾ [إبراهيم: ٢٩].

١٤٢ - «الْأَقْرَبُونَ أَوْلَى بِالْمَعْرُوفِ». ج ٥٤٣ ن ٦٠٣

يُضْرَبُ مِثْلًا لِبُذْلِ الْمَعْرُوفِ وَالْخَيْرِ لِلْأَقْرَبِينَ مِنَ الشَّخْصِ، سِوَاءِ كَانِ الْقَرَبُ قَرَبَ نَسَبٍ أَوْ قَرَبَ جِيرَةٍ أَوْ قَرَبَ صِدَاقَةٍ وَمَعْرِفَةٍ.

١٤٣ - «بِالْأَقْرَبِينَ وَلَا بِالْمَعْرُوفِ». ك ٢٦٥

﴿كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةَ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ١٨٠].

١٤٤ - «الْوَعْدُ عَهْدٌ». م ٢٢٧٣

الْوَفَاءُ بِالْوَعْدِ مِنْ عَادَاتِ الْعَرَبِ وَشِيمَتِهِمْ الْحَمِيدَةِ وَالْقَدِيمَةِ، وَقَدْ جَاءَ الْإِسْلَامُ بِإِقْرَارِهَا وَالْحَثُّ عَلَيْهَا، كَمَا

جاء في الحديث: «آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان».

يُضْرَبُ مِثْلًا: لِلْحَثِّ عَلَى الْوَفَاءِ بِالْوَعْدِ وَتَعْظِيمِ شَأْنِهِ حَيْثُ شُبِّهَ بِالْعَهْدِ.

﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّنَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَالْمُؤْتُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾ [البقرة: ١٧٧].

﴿وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَصَّانِكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ [الأنعام: ١٥٢].

﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ﴾ [النحل: ٩١].

﴿وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَتْ مَسْئُولًا﴾ [الإسراء: ٣٤].

١٤٥ - «بَيْنَهُمْ مَا بَيْنَ السَّامِرِيِّ وَمُوسَى». ن ١٠٩٩

السَّامِرِيُّ: رَجُلٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَضَلَّ قَوْمَ مُوسَى بِأَنْ

أخرج لهم عجلاً جسداً له خوار، فعبدوه على الرغم من تحذير هارون؛ لهم.

والمثل يُضرب لفريقين أو لشخصين مختلفين يتعذر التوفيق والإصلاح بينهما.

﴿وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ يَمُوسَى ﴿٨٣﴾ قَالَ هُمْ أَوْلَاءٌ عَلَيَّ أَتْرَى وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى ﴿٨٤﴾ قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ ﴿٨٥﴾﴾ [طه: ٨٣ - ٨٥].

﴿قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَا سَمِرِيُّ ﴿٩٥﴾ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ﴿٩٦﴾﴾ قَالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسٌ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَنْ تُخْلَفَهُ وَانْظُرْ إِلَى إِلْهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَنُْحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ﴿٩٧﴾﴾ [طه: ٩٥ - ٩٧].

١٤٦ - «حلم الله وسيع».

٦٣٢م ج ٢٠٦٧ ع ٦٥٧

﴿... وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٣٥﴾﴾ [البقرة: ٢٣٥].

﴿... إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾﴾ [آل عمران: ١٥٥].

١٤٧ - «الشیطان ما مات».

١٠١٧م ك ١١٧٠

١٤٨ - «إبليس ما مات».

١٠١٧م

معنى المثل: أن الشرّ ونزغات النفس والشیطان محتمل

وقوعها في أيّ وقت ما دام إبليس لا يزال على قيد الحياة. يُضرب مثلاً لإثارة الفتن والأحقاد المدفونة أو المنسية.

﴿قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤﴾﴾ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿١٥﴾﴾ [الأعراف: ١٤ - ١٥].

﴿قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٣٦﴾﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿٣٧﴾﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٣٨﴾﴾ [الحجر: ٣٦ - ٣٨].

﴿قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٧٩﴾﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿٨٠﴾﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٨١﴾﴾ [ص: ٧٩ - ٨١].

١٤٩ - «أمل إبليس في الجنة».

ج ١٠٠٣

١٥٠ - «طمع إبليس في الجنة».

زا ٥١

يُضرب مثلاً للأمر الذي لا أمل في إنجازه ولا أمل في الحصول عليه لأسباب متعدّدة ويعرفها مطلق المثل تمام المعرفة.

١٥١ - «اللعين ما له حظ في الحور العين».

ج ٥٦٣٦

يُضرب مثلاً للأصل من النحاس وأنه يجلب لصاحبه أيضاً النحاس، فلا ينال خيراً في الدنيا ولا في الآخرة.

﴿قَالَ أَخْرَجَ مِنْهَا مَذْءُومًا وَمَا مَذْهُورًا لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لِأَمَلَانَ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٨﴾﴾ [الأعراف: ١٨].

﴿لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [ص: ٨٥].

١٥٢ - «الحسد طلع إبليس من الجنة». ج ١٩٦٢

يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَسَاوِي الْحَسَدِ وَهُوَ تَمَنِّي الْمَرْءِ زَوَالِ النِّعْمَةِ عَنْ غَيْرِهِ وَالنَّقْمَةَ عَلَى الْمُنْعَمِ وَعَدَمَ الرِّضَا عَنْهُ حَتَّى وَلَوْ لَمْ يَنْلِ الْحَاسِدُ بِسَبَبِ زَوَالِ نِعْمَةِ الْمَحْسُودِ أَي نَفْعٍ.

﴿قَالَ أَخْرَجَ مِنْهَا مَذْءُومًا مَذْحُورًا لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لِأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [الأعراف: ١٨].

﴿قَالَ يٰإِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ﴾ (٣٢) قَالَ لَمْ أَكُنْ لِأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَلٍ مِنْ حَمَلٍ مَسْنُونٍ (٣٣) قَالَ فَأَخْرَجَ مِنْهَا فِإِنَّكَ رَجِيمٌ﴾ [الحجر: ٣٢ - ٣٤].

﴿قَالَ يٰإِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ﴾ (٧٥) قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقَنِي مِنْ نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ (٧٦) قَالَ فَأَخْرَجَ مِنْهَا فِإِنَّكَ رَجِيمٌ﴾ [ص: ٧٥ - ٧٧].

١٥٣ - «إلى ثارت ناقة صالح». ١٨٠٤

١٥٤ - «إلى قامت ناقة صالح». ج ٧٣٨

١٥٥ - «إذا قامت ناقة صالح». ي ٣٥

١٥٦ - «ليما تقوم ناقة صالح». ك ٧٧

إلى: إذا. وناقة صالح: ناقة نبي الله صالح؛ التي جعلها

الله ﷻ آيةً على نبوته فقتلها قومُه، فهي لن تُبعث إلى يوم القيامة. يُضْرَبُ مَثَلًا لِلشَّيْءِ الْبَعِيدِ الْمُنَالِ أَوْ الْمَسْتَحِيلِ.

﴿فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يُصَلِّحُ آثِنَا بِمَا نَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ [الأعراف: ٧٧].

﴿وَيَنْقُومِ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ﴾ (٦٤) ﴿فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعَدُّ غَيْرِ مَكْذُوبٍ﴾ [هود: ٦٤ - ٦٥].

﴿قَالَ هَذِهِ نَاقَةُ هَا شَرِبٌ وَلَكُمْ شَرِبٌ يَوْمٍ مَعْلُومٍ﴾ (١٥٥) ﴿وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ (١٥٦) ﴿فَعَقَرُوهَا فَأَصْبَحُوا نَدِيمِينَ﴾ [الشعراء: ١٥٥ - ١٥٧].

﴿فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةُ اللَّهِ وَسُقِيْنَهَا﴾ (١٣) ﴿فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّاهَا﴾ [الشمس: ١٣ - ١٤].

١٥٧ - «قال: الله غفور رحيم، قال: وشديد العقاب».

ج ٤٦٨٠

١٥٨ - «من يَمُكُّم غفور رحيم ومن يَمَّنَّا شديد العقاب».

٢٤٤٨٤ ج ٧٣٥٥

يمكم: يعني جهتكم.

يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْمَعَامَلَةِ الْجَائِرَةِ الَّتِي لَا تَعْتَمِدُ عَلَى عَدْلِ، وَلَا

على ضمير، وإنما تخضع للعواطف البشرية الجامحة التي تتبع الهوى وتنقاد إلى العاطفة ولا يحجزها عن أهوائها عقل ولا دين ولا خلق. أو يُضرب مثلاً لتفسير أمور الشرع حسب الأهواء والأغراض، فما كان فيه منفعة فهو لأناس نحبههم ونفضلهم على غيرهم، وما كان فيه مشقة وبذل مجهود فهو يخصّ قوماً آخرين.

﴿اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [المائدة: ٩٨].

١٥٩ - «مثل بني إسرائيل شددوا فشدد الله عليهم». ج ٦٥٠١  
يُضرب مثلاً لمن يجني على نفسه بكثرة الحرص والتحفظات التي ليس لها ضرورة، ولا يتطلبها المقام ولا يبنى عليها شيء من الأحكام.

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَلْخِذْنَا هُزُوعًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا آذَعْ لَنَا رَبِّكَ يَبِينُ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ ﴿٦٨﴾ قَالُوا آذَعْ لَنَا رَبِّكَ يَبِينُ لَنَا مَا لَوْنُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ ﴿٦٩﴾ قَالُوا آذَعْ لَنَا رَبِّكَ يَبِينُ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ

لَا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلِّمَةٌ لَا شَيْءَ فِيهَا قَالُوا أَكَلْنَا جِلْتًا بِالْحَقِّ فَذَبْحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴿البقرة: ٦٧ - ٧١﴾.

١٦٠ - «مثل الربا زوده يعود بنقصان». ج ٦٥٨٦  
يُضرب مثلاً للطمع يدفع صاحبه إلى أن يخسر ما في يده، فضلاً عن أن يربح مالا جديداً.

﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ﴾ [البقرة: ٢٧٦].

﴿وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ رَبِّا لِيَرْبُوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرِيوُا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ﴾ [الروم: ٣٩].

١٦١ - «ما حمل الله نفساً فوق طاقتها». ج ٥٩١٢

١٦٢ - «ما كلف الله نفساً فوق طاقتها». ج ٤٥٢٨٨

﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٨٦].

١٦٣ - «مغالِب الله مغلوب». ج ٦٨٩٩

يُضْرَبُ مِثْلًا لِمَنْ يَطَاوِلُ مِنْهُ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ، وَأَنْ مَصِيرَهُ إِلَى الْخِذْلَانِ وَالْفِشْلِ، وَالِاتِّهَامِ بِضَالَةِ التَّفْكِيرِ أَوْ قَلَةِ الْعَقْلِ.

﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ﴾ [آل عمران: ١٢].

﴿إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرْكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [آل عمران: ١٦٠].

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ﴾ [الأنفال: ٣٦].

﴿وَإِنَّ جُنَدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ﴾ [الصفات: ١٧٣].

﴿كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ [المجادلة: ٢١].

١٦٤ - «نعمة بني إسرائيل».

ج ٧٥٥٢

نعمة بني إسرائيل: المقصود بها المن والسلوى التي تنزل عليهم من السماء فيأكلونها دون أن يبذلوا أيَّ جهد في سبيل الحصول عليها.

يُضْرَبُ هَذَا مِثْلًا لِبَعْضِ الْأُمُورِ الْمَهْمَةِ فِي حَيَاتِكَ الَّتِي

تتمنى أن تنالها دون أن تبذل أيَّ جهد في سبيل الحصول عليها.

﴿وَوَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّٰنَ وَالسَّلْوَىٰ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ [البقرة: ٥٧].

﴿يَبْنَیٰٓ إِسْرَءِیْلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَىٰ الْعَالَمِينَ﴾ [البقرة: ٤٧، ١٢٢].

١٦٥ - «النَّعْمَةُ تَبِي قَيْدٌ وَقَيْدُهَا الشُّكْرُ»<sup>(١)</sup>. ج ٧٥٥٣

﴿وَإِذَا تَأَذَّتْ رِبُّكُمْ لِيَنْ شَكَرْتُمْ لِأَزِيدَنَّكُمْ وَلِيَنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾ [إبراهيم: ٧].

﴿فَنَبِّسْ صَاحِبًا مِنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ [النمل: ١٩].

﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفِصْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ

(١) فائدة: روى ابن أبي الدنيا في «كتاب الشكر» (ص ١٣) عن عمر بن عبدالعزيز رحمه الله تعالى أنه قال: «قيدوا النعم بالشكر».

صَلِحًا تَرْضَهُ وَأَصْلِحَ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي ثَبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ  
الْمُسْلِمِينَ ﴿[الأحقاف: ١٥].

١٦٦ - «رُخٌ فِي قَافٍ» . ج ٢٦٢٥

أي: اذهب إلى جبل قاف، وجبل قاف هذا كان في عُرف  
آبائنا الأولين هو آخر الدنيا، أي: اذهب إلى أقصى بقعة  
في هذه الدنيا، تقوله لمن لا تهتم به ولا تأسف عليه إذا  
رحل؛ لأنَّ قربه وبعده لديك سواء، بل قد يكون بعده  
أسعد لك وأكثر راحة لبالك.

ذكر السيوطي وغيره روايات كثيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال:  
«خلق الله من وراء هذه الأرض بحرًا محيطًا بها، ثم خلق  
من وراء ذلك البحر جبلًا يقال له: قاف، سماء الدنيا  
مرفوعة عليه، ثم خلق الله تعالى من وراء ذلك الجبل أيضًا  
مثل تلك الأرض سبع مرّات، واستمرّ على هذا حتى عدّ  
سبع أرضين وسبعة أبحر وسبعة أجبل وسبع سماوات».

قال الحافظ ابن كثير رحمه الله: «وقد روي عن السلف  
أنهم قالوا: «ق» جبلٌ محيط بجميع الأرض يقال له: جبل  
قاف، وكأنَّ هذا - والله أعلم - من خرافات بني إسرائيل  
التي أخذها عنهم بعض الناس - لما رأى من جواز الرواية  
عنهم - مما لا يُصدّق ولا يُكذّب، وعندني أنّ هذا وأمثاله

وأشباهه من اختلاق بعض زنادقتهم يُلبّسون به على الناس  
أمر دينهم»<sup>(١)</sup>.

﴿قَافٌ وَالْقُرْآنُ الْمَجِيدُ﴾ [ق: ١].

١٦٧ - «الكبرياء لله» . ج ٤٩٦٣ ، ٤٩٥٤

﴿وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾  
[الجاثية: ٣٧].

١٦٨ - «راس الحية يا موسى» . ج ٢٥٤١

يُضرب مثلًا لمن يداهمه الخطر فيضرب هنا وهناك دون أن  
يهتدي إلى المقتل، فيُرشده بعض أعوانه إلى أين يُسدّد  
سهامه.

﴿فَالْقَنَاهَا فَاِذَا هِيَ حَيَّةٌ سَتَعَى﴾ [طه: ٢٠].

١٦٩ - «الدايم الله والفاني خلقه» . ج ٧٨١ع

١٧٠ - «الدنيا فانية وما عليها فان» . ج ٢٣٨٩ع

١٧١ - «الدنيا فانية وفان من عليها» . ج ٨١٢ع

(١) «تفسير القرآن العظيم» (٤/٢٣٦ - ٢٣٧).

وانظر: «الإسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير» لمحمد أبو  
شبهة (ص ٣٠٢ - ٣٠٤).

١٧٢ - «كل من عليها فان ولا باقى إلا الرب الدائم». ز ٧٢

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾ [القصص: ٨٨].  
﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ \* وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ﴾  
[الرحمن: ٢٦ - ٢٧].

١٧٣ - «ما يخفى على الله خافي». ن ٤٦٢٩

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ﴾ [آل عمران: ٥].

﴿رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نَعْلَمُ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ﴾ [إبراهيم: ٣٨].

﴿أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾ [النمل: ٢٥].

﴿إِنْ تَبَدُّوا شَيْئًا أَوْ تُخَفُّوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانِ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٤].

﴿يَوْمَ هُمْ بَرْزُورٌ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾ [غافر: ١٦].

١٧٤ - «الدنيا كبد<sup>(١)</sup>». ع ٨١٣

﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ﴾ [البلد: ٤].

(١) قال القرطبي في «تفسيره» (٥٦/٢٠): ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ﴾ أي: في شدة وعناء من مكابدة الدنيا، وأصل الكبد: الشدة، ومنه =

١٧٥ - «من أساء إليك أحسن إليه». ن ٥٠٣٣

﴿وَلَا تَسْتَوِ الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾ [فصلت: ٣٤].

١٧٦ - «ما خلق شئ عبث». ع ١٩٤٨ ج ٥٩٢١

﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ﴾ [المؤمنون: ١١٥].

﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَعِينًا﴾ [الأنبياء: ١٦].

﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَعِينًا﴾ [الدخان: ٣٨].

١٧٧ - «الغيب عند الله». ج ٤١٦٠

١٧٨ - «ما يعلم المغيبات إلا رب السموات». ع ٢١٤٩

﴿وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ﴾ [يونس: ٢٠].

﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [هود: ١٢٣].

﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [النحل: ٧٧].

= تكبد اللبن: غلظ وخثر واشتد، ومنه الكبد؛ لأنه دم تغلظ واشتد. ويقال: كابدت هذا الأمر: قاسيت شدته. قال لبيد: يا عين هلا بكيت أربد إذ قمنا وقام الخصوم في كبد.

﴿قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ﴾ [النمل: ٦٥].

﴿إِنَّ اللَّهَ عَالِمُ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمُ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ [فاطر: ٣٨].

١٧٩ - «من أكثر السيئات أحاطت به النقم». ٥٠٦٤ن

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَانْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الروم: ٤٧].

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ﴾ [السجدة: ٢٢].

﴿فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَنْظِرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ﴾ [الزخرف: ٢٥].

١٨٠ - «المؤمن ممتحن». ٥٧٥٦ن

﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾ [البقرة: ١٥٥].

﴿... وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ [آل عمران: ١٥٤].

﴿لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا وَإِنْ

تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾ [آل عمران: ١٨٦].

﴿الْمَ أَحْسِبَ النَّاسَ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ﴾ [٢] ﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ

الْكَاذِبِينَ﴾ [العنكبوت: ١ - ٣].

﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَنَّكُمْ أَخْبَارَكُمْ﴾ [محمد ﷺ: ٣١].

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلنَّقَاةِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ [الحجرات: ٣].

١٨١ - «مسحة رسول». ٦٨٢٩ج ٢٢٤٤ع

يقولون للشيء إذا ذهب أثره حتى لم يبق منه شيء: مسحة رسول، يريدون: كأنه مسحة الرسول حين يمسح بيده على مريض أو نحوه فيزول ما يشكو منه جميعه.

﴿... وَأُتْرِيءُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ﴾ [آل عمران: ٤٩].

﴿... وَتُتْرِيءُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي﴾ [المائدة: ١١٠].

١٨٢ - «غرقه نوح». ٤١٢٠ج

يُضْرَبُ مِثْلًا لِلْمَطَرِ الْكَثِيرِ وَالسَّيْلِ الْمُنْهَمِرِ الَّذِي يَأْتِي فَوْقَ الْعَادَةِ، وَقَدْ يَهْلِكُ الْكَثِيرُ مِنَ الْحَرْثِ وَالنَّسْلِ وَالْحَيَوَانَ.

﴿قَالَ سَآوِيَ إِلَىٰ جِبَلٍ يَّعِصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ﴾ [هود: ٤٣].

﴿وَقَوْمٌ نُوِّجَ لَمَّا كَذَبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ آيَةً وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ [الفرقان: ٣٧].  
﴿ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدُ الْبَاقِينَ﴾ [الشعراء: ١٢٠].

﴿وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحًا فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ ﴿٧٥﴾ وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾ وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُرًّا الْبَاقِينَ ﴿٧٧﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿٧٨﴾ سَلَّمَ عَلَىٰ نُوْحٍ فِي الْعَالَمِينَ ﴿٧٩﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّهُمْ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨١﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخِرِينَ﴾ [الصافات: ٧٥ - ٨٢].

١٨٣ - «الْوَسْطُ ( الوَصْطُ ) حَابَةٌ لِلَّهِ». ع ٢٦٠٧ ج ٧٦٩٧

١٨٤ - «الوسط قد حبة الله». ي ٣٠٨

يُضْرَبُ مِثْلًا لِلْإِعْتِدَالِ فِي الْأُمُورِ، وَتَجَنَّبُ الطَّرْفَيْنِ الَّذِينَ أَحَدُهُمَا مِبَالِغَةٌ فِي الْإِسْرَافِ مِثْلًا وَالْآخَرَ مِبَالِغَةٌ فِي التَّقْتِيرِ.

﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ [البقرة: ١٤٣].

﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا﴾ [الإسراء: ٢٩].

١٨٥ - «عند الله خزائن ملي». ج ٣٩٧٣

يُضْرَبُ مِثْلًا لِبُخْلِ الْخَلْقِ وَجُودِ الْخَالِقِ؟، وَلِقَلَّةِ مَا فِي يَدِ النَّاسِ وَلِكثْرَةِ مَا فِي يَدِ خَالِقِهِمْ.

﴿وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ﴾ [الحجر: ٢١].

﴿وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [المنافقون: ٧].

١٨٦ - «الله غني». ي ٤٥

﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾ [البقرة: ٢٦٧].

١٨٧ - «الهادي الله». ع ٢٦٣٢

﴿وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [البقرة: ٢١٣، النور: ٤٦].

١٨٨ - «يتعلق بخيط العنكبوت». ع ٢٧٩٢

١٨٩ - «أوهى من بيت العنكبوت<sup>(١)</sup>». ز ١٦

﴿وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ [العنكبوت: ٤١].

(١) فائدة نفيسة: قال الزركشي في كتابه «البرهان في علوم القرآن» (٢/

١١٤): «تنبيه: لا يجوز تعدّي أمثلة القرآن، ولذلك أنكر على

الحريري في قوله في مقامه الخامسة عشرة: «فأدخلني بيتًا أخرج من

التابوت وأوهى من بيت العنكبوت، فأبي معنى أبلغ من معنى أكده =

١٩٠ - «يأمر بالصلاة ولا يصلي». ع ٢٧٦٥ ج ٨١٠٦ ي ٣١٧

١٩١ - «يأمر الناس وينسى نفسه». ي ٣١٧

﴿أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ﴾ [البقرة: ٤٤].

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ [الصف: ٢ - ٣].

١٩٢ - «يا ناصر الستة على الستين». ج ٨١٢٣

يُضْرَبُ مِثْلًا لِانْتِصَارِ الْأَقْلِ عَلَى الْأَكْثَرِ بِسَبَبِ شَجَاعَةِ هَؤُلَاءِ السُّتَّةِ، أَوْ بِسَبَبِ وَضْعِ مِنَ الْأَوْضَاعِ الَّتِي خَدَمَتِ السُّتَّةَ وَخَذَلَتِ السُّتَيْنِ.

﴿كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتِ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٤٩].

﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾﴾

= الله من ستة أوجه، حيث قال: ﴿وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنَكُبُوتِ﴾ فأدخل «إن»، وبنى أفعال التفضيل، وبنى من الوهن، وأضافه إلى الجمع، وعرف الجمع باللام، وأتى في خبر «إن» باللام. وقد قال تعالى: ﴿وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا﴾ [الأنعام: ١٥٢]، وكان اللائق بالحري ألا يتجاوز هذه المبالغة وما بعد تمثيل الله تمثيل، وقول الله أقوم قيل وأوضح سبيل.

أَلَنْ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفِينَ بِإِذْنِ اللَّهِ ﴿﴾ [الأنفال: ٦٥ - ٦٦].

١٩٣ - «ما على البلاوي إلا الصبر». م ١٧٨٤

١٩٤ - «ما للبلاوي إلا الصبر». ع ٢٠٣٦

﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَنَّكُمْ أَخْبَارَكُمْ﴾ [محمد ﷺ: ٣١].

١٩٥ - «بعد العسر يسر». ن ٩٥٦

١٩٦ - «بعد الشدة فرج». ن ٩٥٤

١٩٧ - «ما تضيق إلا عند الفرج». م ١٧٥٨ ن ٣٠٨

﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ [الشرح: ٥ - ٦].

﴿سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا﴾ [الطلاق: ٧].

١٩٨ - «قلبه أقسى من الحجر». ن ٣٣٢٦

﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً﴾ [البقرة: ٧٤].

﴿فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [الأنعام: ٤٣].

﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾ [الحديد: ١٦].

١٩٩ - «كفى الله المؤمنين شر القتال».

ن٣٤٣٢

﴿وَكفى الله الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ﴾ [الأحزاب: ٢٥].

٢٠٠ - «كل رزقه على الله».

م١٥٤٧

﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ﴾ [هود: ٦].

﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [العنكبوت: ٦٠].

٢٠١ - «كل في فلكه يسبح».

ن٣٥١٢

﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾ [الأنبياء: ٣٣].

﴿لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾ [يس: ٤٠].

٢٠٢ - «الحافظ الله».

ع٥٧٤٤

٢٠٣ - «الله خير حافظ».

ج٨٥٨

﴿قَالَ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا ءَامَنُتُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ فَأَلَّهٗ خَيْرٌ حَفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ﴾ [يوسف: ٦٤].

٢٠٤ - «يا حافظ يا حفيظ».

ج٧٩٨٩

﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِظٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ﴾ [الشورى: ٦].

٢٠٥ - «اللي عند الله ما يضيع».

ك٣٤٣

﴿يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران: ١٧١].

﴿وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ﴾ [الأعراف: ١٧٠].

﴿نُضِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [يوسف: ٥٦].

﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا﴾ [الكهف: ٣٠].

٢٠٦ - «من توكل على الله كفاه».

ز٨٤

﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾ [الطلاق: ٣].

٢٠٧ - «بلغت الروح الحلقوم» .

ز ٢٠

﴿فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ﴾ [الواقعة: ٨٣].

٢٠٨ - «إبليس ملعون وكل يلعنه» .

ت ١٣ ، ٣٤

﴿قَالَ فَأَخْرِجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ﴾ (٣٤) ﴿وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ﴾ [الحجر: ٣٤ - ٣٥].

٢٠٩ - «ما عدو إلا الشيطان» .

ت ٢٩

﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا﴾ [فاطر: ٦].

﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾ [يوسف: ٥].

٢١٠ - «كل شاة معلقة بعصبتها» .

م ١٥٥٣

٢١١ - «كل شاة معلقة بكراعها» .

ج ٥١٧٥

٢١٢ - «كل شاة معلقة برجلها» .

ن ٣٤٦٩ ي ٢١٥

٢١٣ - «كل شاة معلقة من عرقوبها» .

ز ٥٦

والمعنى: أن كل إنسان سيؤاخذ بذنبه، ولا يمكن أن يؤاخذ بذنب جناه غيره.

يُضْرَبُ مِثْلًا لِلْعَدْلِ وَالْإِنصَافِ وَمَعَامِلَةِ الْمَسِيءِ فَقَطْ بِمَا يَسْتَحِقُّ .

﴿وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا﴾ [الإسراء: ١٣].

﴿وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا نُزِرُ وَأَنْزَرُ وَنُزْرٌ أُخْرَى﴾ [الأنعام: ١٦٤].

﴿أَلَا نُزِرُ وَأَنْزَرُ وَنُزْرٌ أُخْرَى﴾ (٣٨) ﴿وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى﴾ [النجم: ٣٨ - ٣٩].

٢١٤ - «المومن مبتلى» .

ج ٧٣٨٥

﴿الَّذِينَ أَحْسَبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ﴾ [العنكبوت: ١ - ٢].

٢١٥ - «جاك الموت يا تارك الصلاة» .

س ٧٦

يُضْرَبُ فِي التَّحذِيرِ مِنْ تَرْكِ الْوَاجِبِ أَوْ الْإِهْمَالِ فِيهِ<sup>(١)</sup> .  
﴿خَلَفَ مِنْ بَدْرِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا﴾ [مريم: ٥٩].

٢١٦ - «من عرف ربه هانت مصيبته» .

س ٣٠١ ك ٣٤٦

﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [التغابن: ١١].  
وفي قراءة: ومن يؤمن بالله يهدأ قلبه<sup>(٢)</sup> .

(١) «الأمثال الشعبية في الأحساء» (ص ٧٦).

(٢) نقل الشوكاني في تفسيره فتح القدير ٢٧٣/٥ أن مالك بن دينار وعمرو بن دينار ومكرمة قرؤوا بذلك.

٢١٧ - «الفتنة نائمة لعن الله موقظها».

١٣١٨م

حديث: «الفتنة نائمة، لعن الله من أيقظها»<sup>(١)</sup>.

٢١٨ - «الشیطان یجری من ابن آدم مجرى الدم».

ج ٣١٥٧

حديث: أن صفية بنت حبي رضي الله عنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم وهو مُعتكف، فلما رجعت مشى معها، فمرَّ به رجلان من الأنصار، فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم أسرعَا، فدعاهما فقال: «إنما هي صفية». قالوا: سبحان الله! قال: «إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم، وإنني خشيتُ أن يقذف في قلوبكما سوءًا - أو قال: شيئًا»<sup>(٢)</sup>.

٢١٩ - «اتركوا الترك ما تركوكم».

ج ٧٢

حديث: «دعوا الحبشة ما ودَعوكم، واتركوا الترك ما تركوكم»<sup>(٣)</sup>.

(١) أورده العجلوني في «كشف الخفاء» (٨١٠/٢) وعزاه للرافعي في «أمالیه» عن أنس رضي الله عنه، ولكنه سكت عنه، وحكم الألباني بِنكارته في «سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة» (٢٥٥/٧).

(٢) متفق عليه.

(٣) أخرجه أبو داود (٤٣٠٢)، والنسائي (٣١٧٦) عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعًا. وحسنه الألباني.

٢٢٠ - «إذا بليتيم فاستتروا».

ج ٢٢٢ ن ٢١٧

حديث: «إذا ابتليتيم بالمعاصي فاستتروا»<sup>(١)</sup>.

٢٢١ - «ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء».

ج ٢٩٣ ن ٤٥٠

حديث: «الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء»<sup>(٢)</sup>.

٢٢٢ - «الأرواح جنود مجندة».

ج ٣١٧

حديث: «الأرواح جنودٌ مجنّدة، فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف»<sup>(٣)</sup>.

(١) أورده في «كشف الخفاء» (٨٦/١) وقال: «قال السخاوي: يأتي فيمن أتى من هذه القاذورات شيئًا فينبغي للعبد أن يتوب منها ولا يُظهرها للناس حيث سترها الله عليه، وهذا الحديث رواه البيهقي والحاكم عن ابن عمر وقال: إنه على شرطهما، بلفظ: «اجتنبوا هذه القاذورات التي نهى الله عنها، فمن ألمَّ منها بشيء فليستتر بستر الله وليتُب إلى الله، فإنه من يُبِد لنا صفحته نُقم عليه كتاب الله» قاله صلى الله عليه وسلم بعد رجم ماعز رضي الله عنه».

(٢) أخرجه أبو داود (٤٩٤١)، والترمذي (١٩٢٤) من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنه. وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

(٣) أخرجه البخاري من حديث عائشة رضي الله عنها، ومسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

٢٢٣ - «كل ميسر لما خلق له» . م ١٥٩٣

حديث: «كان النبي ﷺ في جنازة فأخذ شيئاً فجعل ينكت به الأرض، فقال: «ما منكم من أحد إلا وقد كتبت مقعده من النار ومقعده من الجنة». قالوا: يا رسول الله، أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل؟ قال: «اعملوا فكل ميسر لما خلق له، أمّا من كان من أهل السعادة فييسر لعمل أهل السعادة، وأمّا من كان من أهل الشقاء فييسر لعمل أهل الشقاوة. ثم قرأ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَانْتَوَى ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ﴿٦﴾﴾ [الليل: ٥ و ٦]»<sup>(١)</sup>.

٢٢٤ - «أصبحنا وأصبح الملك لله» . ج ٤٢٢

حديث عبدالله قال: كان نبي الله ﷺ إذا أمسى قال: «أمسينا وأمسى الملك لله والحمد لله، لا إله إلا الله وحده لا شريك له - قال: أراه قال فيهن: له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، ربّ أسألك خيراً ما في هذه الليلة وخيراً ما بعدها، وأعوذ بك من شرّ ما في هذه الليلة وشرّ ما بعدها، ربّ أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر، ربّ أعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر». وإذا أصبح قال ذلك أيضاً: «أصبحنا وأصبح الملك لله»<sup>(٢)</sup>.

(١) متفق عليه من حديث علي عليه السلام.

(٢) أخرجه مسلم.

٢٢٥ - «أمي وصلاتي» . ج ١٠١٧

يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ يَحْتَارُ بَيْنَ أَدَاءِ وَاجِبِينَ، لَا يَدْرِي مَاذَا يُقَدِّمُ مِنْهُمَا؛ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فَرَضٌ عَلَيْهِ يَتَحْتَمُّ عَلَيْهِ أَدَاؤُهُ.

حديث أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: «لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة: عيسى ابن مريم، وصاحب جريج، وكان جريج رجلاً عابداً فاتخذ صومعة فكان فيها، فأتته أمه وهو يصلي فقالت: يا جريج! فقال: يا ربّ أمي وصلاتي، فأقبل على صلاته فانصرفت، فلمّا كان من الغد أتته وهو يصلي فقالت: يا جريج! فقال: يا ربّ أمي وصلاتي، فأقبل على صلاته، فانصرفت، فلمّا كان من الغد أتته وهو يصلي فقالت: يا جريج! فقال: أي ربّ أمي وصلاتي، فأقبل على صلاته، فقالت: اللهم لا تُمِتّه حتى ينظر إلى وجوه المومسات. فتذاكر بنو إسرائيل جريجاً وعبادته وكانت امرأة بغية يتمثل بحسنها فقالت: إن شئتم لأفتننكم لكم، قال: فتعرّضت له فلم يلتفت إليها، فأتت راعياً كان يأوي إلى صومعته فأمكنته من نفسها فوقع عليها فحملت، فلمّا ولدت قالت: هو من جريج! فأتوه فاستنزلوه وهدموا صومعته وجعلوا يضربونه، فقال: ما شأنكم؟ قالوا: زويت بهذه البغي فولدت منك! فقال: أين الصبي؟ فجاؤوا به

فقال: دعوني حتى أصلي، فصلى فلما انصرف أتى الصبي فطعن في بطنه وقال: يا غلام من أبوك؟ قال: فلان الراعي.

قال: فأقبلوا على جريج يقبلونه ويتمسحون به وقالوا: نبي لك صومعتك من ذهب، قال: لا. أعيدوها من طين كما كانت، ففعلوا... الحديث<sup>(١)</sup>.

٢٢٦ - «يد الله مع الجماعة».

ج ٨٢٣٣ ن ٦١٤٧٧  
حديث ابن عباس رضي الله عنه مرفوعاً: «يد الله مع الجماعة»<sup>(٢)</sup>.

٢٢٧ - «الحرب خدعة».

م ٥٨٨  
حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه مرفوعاً: «الحرب خدعة»<sup>(٣)</sup>.

٢٢٨ - «لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين».

م ١٦٨٣ ج ٥٥٧٧  
ك ٥٥٥  
حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين»<sup>(٤)</sup>.

(١) متفق عليه.

(٢) أخرجه الترمذي (٢١٦٦) وقال: «حسن غريب».

(٣) متفق عليه.

(٤) متفق عليه.

٢٢٩ - «الظلم ظلمات يوم القيامة».

ج ٣٦٠٧

٢٣٠ - «الظلم ظلمات».

ي ١٦٩

حديث ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً: «الظلم ظلمات يوم القيامة»<sup>(١)</sup>.

٢٣١ - «طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي

الثلاثة».

ج ٣٥١٣

حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه مرفوعاً: «طعام الواحد يكفي الاثنين، وطعام الاثنين يكفي الأربعة، وطعام الأربعة يكفي الثمانية»<sup>(٢)</sup>.

٢٣٢ - «رُفِعَ القلم عن ثلاثة».

ج ٢٦٨٨

حديث علي رضي الله عنه مرفوعاً: «رُفِعَ القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ، وعن الصبي حتى يشب، وعن المعتوه حتى يعقل»<sup>(٣)</sup>.

(١) متفق عليه. وأخرجه مسلم من حديث جابر رضي الله عنه، وأوله: «اتقوا

الظلم، فإن... الحديث.

(٢) أخرجه مسلم.

(٣) أخرجه الترمذي (١٤٢٣).

## ٢٣٣ - «لا تشمت بأخيك فيعافيه الله ويبتليك».

م ١٦٥٨ ج ٥٤٨٠

حديث واثلة بن الأسقع رضي الله عنه مرفوعاً: «لا تُظهر الشماتة لأخيك فيعافيه الله ويبتليك»<sup>(١)</sup>.

## ٢٣٤ - «كما تدينُ تُدان».

م ١٦٢١ ك ١٠٠٣

حديث: «كما تدينُ تُدان»<sup>(٢)</sup>.

(١) أخرجه الترمذي (٢٥٠٦).

(٢) أورده العجلوني في «كشف الخفاء» (٩٩١/٢) وقال: «رواه أبو نعيم والدلمي عن ابن عمر رفعه في حديث بلفظ: «البر لا يبلى، والذنب لا يُنسى، والديان لا يموت، فكن كما شئت فكما تدينُ تدان». وأورده ابن عدي أيضاً في «الكامل» وفي سنده ضعف. وقال في «اللائي»: «رواه البيهقي في «كتاب الزهد» و«الأسماء والصفات» عن أبي قلابة قال: قال رسول الله ﷺ: «الذنب لا يُنسى، والبر لا يبلى، والديان لا يموت، وكما تدينُ تُدان»، ثم قال في «اللائي»: هذا مرسل.

ورواه ابن عدي في «الكامل» من حديث محمد بن عبد الملك الأنصاري المدني عن ابن عمر عن النبي ﷺ ثم ضعف محمد بن عبد الملك.

وأخرجه عبدالرزاق في «جامعه» عن أبي قلابة رفعه مرسلًا، ووصله أحمد في «الزهد» لكن جعله من قول أبي الدرداء، ولا بن أبي عاصم في «السنة» بسند فيه وضاع عن أنس في حديث أنه قال: «يا موسى كما تدينُ تدان».

وفي «الحلية» عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني أنه قال: «مكتوبٌ =

## ٢٣٥ - «كلّ آت قريب».

ز ٧٢

حديث: «كلّ آت قريب»<sup>(١)</sup>.

## ٢٣٦ - «كان الله في عون العبد ما دام العبد في عون

أخيه».

ز ٦٩

حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسِّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا

= في التوراة: كما تدينُ تدان، وبالكأس الذي تسقي به تشرب». وفي التنزيل: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ [النساء: ١٢٣].

وفي «النجم» عن فضالة بن عبيد: «مكتوبٌ في الإنجيل: كما تدينُ تدان، وبالمكيال الذي تكيل تكال».

(١) أورده في «كشف الخفاء» (٩٣٧/٢) وقال: «رواه ابن مردويه عن ابن

مسعود مرفوعاً وموقوفاً، ولفظه: «ألا لا يطولنَ عليكم الأمد فتقسوا قلوبكم، ألا إنّ كلّ ما هو آت قريب، ألا إنما البعيد ما ليس بآت».

وروى البيهقي في «الأسماء والصفات» عن ابن شهاب مرسلًا أنه ﷺ كان يقول إذا خطب: «كل ما هو آت قريب، لا بُعدَ لما هو آت، لا

يعجل الله لعجلة أحد ولا يخلف لأمر أحد، ما شاء الله لا ما شاء الناس، يريد الله أمرًا ويريد الناس أمرًا، وما شاء الله كائن ولو كره

الناس، لا مبعَدَ لما قرَّبَ الله، ولا مقربَ لما بعدَ الله، ولا يكون شيء إلا بإذن الله». وعزاه في «المقاصد» للقضاعي عن زيد الجهني

قال: «تلقنت هذه الخطبة من في رسول الله ﷺ... فذكرها وفيها: «كل ما هو آت قريب».

والآخرة، ومن ستر مُسلمًا سترهُ الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه، ومن سلك طريقًا يلتمسُ فيه علمًا سهَّل اللهُ له به طريقًا إلى الجنة، وما اجتمع قومٌ في بيتٍ من بيوتِ الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفَّتهم الملائكة وذكروهم الله فيمن عنده، ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه<sup>(١)</sup>.

٢٣٧ - «أنتم السابقون ونحن اللاحقون». ي ٥٣

حديث سليمان بن بُريدة عن أبيه قال: «كان رسول الله ﷺ يُعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر فكان قائلهم يقول: السلام على أهل الديار - وفي رواية: السلام عليكم أهل الديار - من المؤمنين والمسلمين، وإنا إن شاء الله للاحقون، أسأل الله لنا ولكم العافية»<sup>(٢)</sup>.

٢٣٨ - «المؤمن هين ليين». م ٢١٤١

حديث: «المؤمن هين ليين حتى تخاله من اللين أحرق»<sup>(٣)</sup>.

(١) أخرجه مسلم.

(٢) أخرجه مسلم. وعند أحمد في «المسند» (٣٥٩/٥) بعد قوله: «لاحقون» زيادة: «.. أنتم لنا فرط ونحن لكم تبع..».

(٣) روي من حديث أبي هريرة. خرَّجه الألباني في «الضعيفة» (٤٦٧١).

حديث: «المؤمنون هينون ليينون كالجمل الأنف، إن قيد انقاد، وإذا أنيخ على صخرة استناخ»<sup>(١)</sup>.

٢٣٩ - «خادم القوم سيدهم». س ١٠١

٢٤٠ - «سيد القوم خادمهم». س ١٠١ ن ٢٢٨١

حديث: «سيد القوم خادمهم»<sup>(٢)</sup>.

٢٤١ - «الجنة تحت أقدام الأمهات». م ٥٤٧

حديث: «الجنة تحت أقدام الأمهات»<sup>(٣)</sup>.

(١) جاء من حديث ابن عمر رضي الله عنهما، وحسنه الألباني. انظر: «الصحيفة» (٩٣٦).

(٢) روي من حديث ابن عباس وأنس وسهل بن سعد. خرَّج أحاديثهم الألباني في «الضعيفة» (١٥٠٢).

(٣) عزاه السيوطي في «الجامع الصغير» للقضاعي والخطيب في «الجامع»، وحكم الألباني بوضعه في «الضعيفة» (٥٩٣).

ولكن جاء عن معاوية بن جاهمة السلمي رضي الله عنه قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، إني كنت أردت الجهاد معك أبتغي بذلك وجه الله والدار الآخرة. قال: «ويحك، أحيّة أمك؟». قلت: نعم. قال: «ارجع فبرّها». ثم أتيت من الجانب الآخر فقلت: يا رسول الله، إني كنت أردت الجهاد معك أبتغي بذلك وجه الله والدار الآخرة. قال: «ويحك أحيّة أمك؟». قلت: نعم يا رسول الله. قال: «ارجع إليها فبرّها». ثم أتيت من أمامه فقلت: يا رسول الله، إني كنت أردت الجهاد معك أبتغي بذلك وجه الله والدار الآخرة. قال: «ويحك، أحيّة أمك؟». قلت: نعم يا رسول الله. قال: «ويحك،

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: «معنى هذا أن التواضع للأُمَّهَات سببٌ لدخول الجنة». ثم قال: «وما أعرف هذا لفظًا مرفوعًا بإسناد ثابت»<sup>(١)</sup>.

٢٤٢ - «الجنة تحت ظلال السيوف».

ج ١٨٠٦  
حديث عبدالله بن أبي أوفى مرفوعًا: «واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف»<sup>(٢)</sup>.

٢٤٣ - «الحق مرّ».

ك ١١٠٤  
جاء في وصية النبي ﷺ لأبي ذرّ، وفيها: «قل الحق ولو كان مرًّا»<sup>(٣)</sup>.

٢٤٤ - «الحق يعلو ولا يعلى عليه».

م ٦٢٢ ج ٢٠٣٧ ك ١١٠٥  
ن ١٥٤٠ ز ٢٨  
حديث: «الحق يعلو ولا يُعلى عليه»<sup>(٤)</sup>.

= الزم رجلها فثمّ الجنة». أخرجه ابن ماجه (٢٧٨١)، وصحّحه الألباني.

(١) انظر: «أحاديث القصّاص» لشيخ الإسلام ابن تيمية، حديث (رقم ٧٠).

(٢) متفق عليه.

(٣) والحديث حكم عليه الألباني بأنه ضعيف جدًا. انظر: «ضعيف الجامع الصغير» (٢١٢٢).

(٤) أورد العجلوني في «كشف الخفاء» (١/١٣٩) حديث: «الإسلام يعلو

٢٤٥ - «إعقل واتكّل».

ج ٤٩٩  
حديث أنس رضي الله عنه قال: قال رجلٌ: يا رسول الله، أعقلها وأتوكل أو أطلقها وأتوكل؟ قال: «اعقلها وتوكل»<sup>(١)</sup>.

٢٤٦ - «التائب من الذنب كمن لا ذنب له».

م ٤٤٣ ج ١٤٢٩  
حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعًا: «التائب من الذنب كمن لا ذنب له»<sup>(٢)</sup>.

٢٤٧ - «طالبان لا يشبعان: طالب علم وطالب مال».

ج ٣٤٧٠  
حديث: «منهومان لا يشبعان: طالب علم، وطالب دنيا»<sup>(٣)</sup>.

= ولا يُعلى» ثم قال: «رواه الدارقطني والضياء في «المختارة» والرويانى عن عائذ بن عمرو المزني رفعه، والطبراني والبيهقي عن معاذ رفعه، وعلّقه البخاري في «صحيحه». والمشهور على الألسنة زيادة «عليه» آخرًا، بل هي رواية أحمد». قال: «والمشهور أيضًا على الألسنة: «الحق يعلو ولا يعلى عليه».

(١) أخرجه الترمذي (٢٥١٧). وحسنه الألباني.

(٢) أخرجه ابن ماجه (٤٢٥٠). وحسنه الألباني.

(٣) عزاه السيوطي في «الجامع الصغير» لابن عدي عن أنس، وللبيزار عن ابن عباس، وصحّحه الألباني في «صحيح الجامع» (١١٥٧٠).

أمره على سرية. قال: فخرجتُ فيها وقال: «إن وجدتم فلاناً فأحرقوه بالنار»، فوليتُ فناداني فرجعتُ إليه فقال: «إن وجدتم فلاناً فاقتلوه ولا تحرقوه، فإنه لا يُعذب بالنار إلا ربُّ النار»<sup>(١)</sup>.

٢٥٣ - «الدال على الخير كفاعله».

٧٢٩م ج ٢٣٤٠

١١٦٩ن ١٧٦٩ك

حديث أنس قال: أتى النبي ﷺ رجلٌ يستحمه فلم يجد عنده ما يتحمه، فدله على آخر فحمه، فأتى النبي ﷺ فأخبره فقال: «الدال على الخير كفاعله»<sup>(٢)</sup>.

٢٥٤ - «بروا آباءكم تبركم أبناؤكم».

ج ٢٥٧

حديث: «بروا آباءكم تبركم أبناؤكم، وعفوا تعف نساؤكم»<sup>(٣)</sup>.

٢٥٥ - «لك أو لأخيك أو للذئب».

م ١٧٠٣

حديث زيد بن خالد قال: سئل رسول الله ﷺ عن لقطة

الذهب والورق فقال: «اعرف وكاءها وعفاصها ثم عرفها سنة، فإن لم تعرف فاستنفقها ولتكن وديعةً عندك، فإذا جاء طالبها يوماً من الدهر فادفعها إليه». وسأله عن ضالة الإبل فقال: «مالك ولها؟ فإن معها حذاءها وسقاءها، ترد الماء وتأكل الشجر حتى يجدها ربُّها». وسأله عن الشاة فقال: «خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب»<sup>(١)</sup>.

٢٥٦ - «حدّث عن بني إسرائيل ولا حرج».

ج ١٩٠٩

حديث عبدالله بن عمرو أن النبي ﷺ قال: «بلغوا عني ولو آية، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، ومن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»<sup>(٢)</sup>.

٢٥٧ - «النساء حبايل الشيطان».

ج ٧٥١١ن ٥٨١١

حديث: «النساء حبايل الشيطان»<sup>(٣)</sup>.

٢٥٨ - «إذا لم تستح فاصنع ما شئت».

ن ٣٧٢

حديث أبي مسعود البديري رضي الله عنه مرفوعاً: «إن مما أدرك

(١) متفق عليه.

(٢) أخرجه البخاري.

(٣) عزاه الحافظ العراقي في «تخريج أحاديث الإحياء» (٥٥/٣) للأصفهاني في «الترغيب والترهيب» من حديث خالد بن زيد الجهني عن أبيه بإسناد فيه جهالة. وضعفه الألباني في «الضعيفة» (٢٤٦٤).

الناس من كلام النبوة الأولى: إذا لم تستح فاصنع ما شئت»<sup>(١)</sup>.

٢٥٩ - «الدين النصيحة». م ٧٨١ ج ٢٤٠١ ن ١٨٧٨

حديث تميم الداري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الدين النصيحة». قلنا: لمن يا رسول الله؟ قال: «لله، ولكتابه، ولرسوله، ولأئمة المسلمين، وعامتهم»<sup>(٢)</sup>.

٢٦٠ - «الناعل راكب». ج ٧٤٥٨

يُضرب مثلاً لبعض الأمور التي لا تعرف فضلها حتى تحتاج إلى فوائدها.

حديث: «المنتعل راكب»<sup>(٣)</sup>.

٢٦١ - «كثرة الضحك تميت القلب». م ١٥٠٩ ج ٤٩٨٥

حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «أتق المحارم تكن أعبد»

(١) أخرجه البخاري.

(٢) أخرجه مسلم.

(٣) عزاه السيوطي لابن عساكر من حديث أنس رضي الله عنه، وصححه الألباني في «صحيح الجامع» (٦٧٣١).

وفي «صحيح مسلم» من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول في غزوة غزوناها: «استكثروا من النعال، فإنَّ الرجل لا يزال راكباً ما انتعل».

الناس، وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس، وأحسن إلى جارك تكن مؤمناً، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلماً، ولا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب»<sup>(١)</sup>.

٢٦٢ - «الحكمة ضالة المؤمن». ج ٢٠٤٦

حديث: «الكلمة الحكمة ضالة المؤمن، فحيث وجدها فهو أحقَّ بها»<sup>(٢)</sup>.

٢٦٣ - «الحياء من الإيمان». ج ٢١٢٤ ن ١٦١٣

حديث ابن عمر رضي الله عنهما: أن النبي صلى الله عليه وسلم مرَّ على رجل وهو يُعَاتِبُ أخاه في الحياء يقول: إنك لتستحيي، حتى كأنه يقول قد أضرب بك! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «دعه فإنَّ الحياء من الإيمان»<sup>(٣)</sup>.

٢٦٤ - «اتقوا فراسة المؤمن». ن ٨٩

حديث: «اتقوا فراسة المؤمن، فإنه ينظر بنور الله»<sup>(٤)</sup>.

(١) أخرجه أحمد (٣١٠/٢)، والترمذي (٢٣٠٥). وحسنه الألباني.

(٢) أخرجه الترمذي (٢٦٨٧)، وابن ماجه (٤١٦٩) من حديث أبي هريرة. وقال الألباني: «ضعيف جداً».

(٣) متفق عليه.

(٤) روي من حديث جماعة من الصحابة رضي الله عنهم. وضعفه الألباني في «السلسلة الضعيفة» (١٨٢١).

٢٦٥ - «عائل مستكبر». ١١٦٠م

حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزيكهم ولا ينظر إليهم ولهم عذاب أليم: شيخ زان، ومملك كذاب، وعائل مستكبر»<sup>(١)</sup>.

٢٦٦ - «العرق دساس». ج ٣٧١١ ن ٢٧٩١

رويت هذه الجملة في أحاديث، وكلها لا تصح<sup>(٢)</sup>.

٢٦٧ - «المدح ذبح». ج ٦٧٨٤

حديث: «إياكم والتمادح، فإنه الذبح»<sup>(٣)</sup>.

٢٦٨ - «العلماء ورثة الأنبياء». ن ٢٨٨٨

حديث أبي الدرداء رضي الله عنه مرفوعًا: «من سلك طريقًا يطلب فيه علمًا سلك الله به طريقًا من طرق الجنة، وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الأرض والحيتان في جوف الماء، وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة

(١) أخرجه مسلم.

(٢) بعضها ضعيف جدًا وبعضها موضوع. انظر: «السلسلة الضعيفة» (٢٠٢٣، ٢٠٤٧، ٣٤٠١، ٥٣٣٧).

(٣) جاء من حديث معاوية عند ابن ماجه (٣٧٤٣) وأحمد (٩٢/٤). وذكره الألباني في «الصحيحة» (١١٩٦، ١٢٨٤) وحسنه.

البدر على سائر الكواكب، وإن العلماء ورثة الأنبياء، وإن الأنبياء لم يُورثوا دينارًا ولا درهمًا إنما ورثوا العلم، فمن أخذه أخذ بحظ وافر»<sup>(١)</sup>.

٢٦٩ - «الصلاة خير من النوم». م ١٠٤٨٠ ع ١١٥٩، ١٤٧٨ ج ٣٢٩٨

حديث أبي محذورة قال: قلت: يا رسول الله، علّمني سنة الأذان. فعلمه ثم قال: «فإن كان صلاة الصبح قلت: الصلاة خير من النوم، الصلاة خير من النوم، الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله»<sup>(٢)</sup>.

٢٧٠ - «كرامة الميت دفنه». ن ٣٤١٤ ز ٧٠ ي ٢١٢

يروى: «إكرام الميت دفنه»<sup>(٣)</sup>.

وحديث ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «دفن البنات من المكرمات»<sup>(٤)</sup>.

(١) أخرجه أبو داود (٣٦٤١)، والترمذي (٢٦٨٢)، وابن ماجه (٢٢٣).

(٢) أخرجه أبو داود (٥٠٠). وصحّحه الألباني.

(٣) أورده السخاوي في «المقاصد الحسنة» برقم (١٥٠) وقال:

«لم أقف عليه مرفوعًا، وإنما أخرجه ابن أبي الدنيا في «الموت» له من جهة أيوب السختياني قال: «كان يقال: من كرامة الميت على أهله تعجيله إلى حفرته».

(٤) موضوع. أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٣٥/٣ - ٢٣٦). وانظر: «السلسلة الضعيفة» (١٨٦).

٢٧١ - «سبقك بها عكاشة». ٩١١م

حديث ابن عباس رضي الله عنه قال: خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوماً فقال: «عُرِضت عليَّ الأمم فجعل يمرُّ النبيُّ معه الرَّجُل والنبيُّ معه الرَّجُلان والنبيُّ معه الرَّهْط والنبيُّ ليس معه أحد، ورأيتُ سوادًا كثيرًا سدَّ الأفق فرجوتُ أن يكون أمتي، فقيل: هذا موسى وقومه، ثمَّ قيل لي: انظر فرأيتُ سوادًا كثيرًا سدَّ الأفق فقيل لي: انظر هكذا وهكذا، فرأيتُ سوادًا كثيرًا سدَّ الأفق فقيل: هؤلاء أمَّتُك ومع هؤلاء سبعون ألفًا يدخلون الجنة بغير حساب». فتفرَّق الناس ولم يبين لهم، فتذاكر أصحابُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقالوا: أمَّا نحن فولدنا في الشرك ولكننا آمنَّا بالله ورسوله، ولكن هؤلاء هم أبناؤنا. فبلغ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال: «هم الذين لا يتطيَّرون، ولا يسترقون، ولا يكتوون، وعلى ربِّهم يتوكلون». فقام عكاشة بن محصن فقال: أمِنهم أنا يا رسول الله؟ قال: «نعم». فقام آخر فقال: أمِنهم أنا؟ فقال: «سبقك بها عكاشة»<sup>(١)</sup>.

(١) متفق عليه.

٢٧٢ - «الأعمال بالنيات». ١٣٦٤ ج ٥٠٦، ١١٥٢

حديث عُمر رضي الله عنه مرفوعًا: «إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يُصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه»<sup>(١)</sup>.

٢٧٣ - «المستشار مؤتمن». ن ٤٨٨٣

حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا: «المستشار مؤتمن»<sup>(٢)</sup>.

٢٧٤ - «المجالس بالأمانة». ن ٤٧٩٠

حديث: «المجالس بالأمانة»<sup>(٣)</sup>.

٢٧٥ - «اطلبوا الخير من حسان الوجوه». ن ٥٤٦٠

حديث: «اطلبوا الخير عند حسان الوجوه»<sup>(٤)</sup>.

(١) متفق عليه.

(٢) أخرجه أبو داود (٥١٢٨)، والترمذي (٢٨٢٢)، وابن ماجه (٣٧٤٥). وصحَّحه الألباني.

(٣) عزاه السيوطي للخطيب. وحسنه الألباني في «صحيح الجامع» (٦٦٧٨).

(٤) حديث موضوع. روي من حديث جماعة من الصحابة رضي الله عنهم. «السلسلة الضعيفة» (٢٨٥٥).

٢٧٦ - «الجار أحق بصقبه». ن ١٢٤٨

حديث أبي رافع رضي الله عنه مرفوعاً: «الجار أحق بصقبه»<sup>(١)</sup> «<sup>(٢)</sup>».

٢٧٧ - «حوالينا ولا علينا». ع ٦٧٧

حديث أنس رضي الله عنه: أن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يخطب بالمدينة فقال: قحط المطر فاستسقى ربك. فنظر إلى السماء وما نرى من سحاب، فاستسقى فنشأ السحاب بعضه إلى بعض ثم مطروا حتى سالت مئاعب المدينة، فما زالت إلى الجمعة المقبلة ما تطلع، ثم قام ذلك الرجل أو غيره والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال: غرقنا فادع ربك يحبسها عنا، فضحك ثم قال: «اللهم حوالينا ولا علينا». مرتين أو ثلاثاً، فجعل السحاب يتصدع عن المدينة يمينا وشمالاً يمطر ما حوالينا ولا يمطر منها شيء، يُريهم الله كرامة نبيه صلى الله عليه وسلم وإجابة دعوته<sup>(٣)</sup>.

٢٧٨ - «بشر القاتل بالقتل ولو بعد حين». ك ٩٨٢ ن ٩٢٩

٢٧٩ - «الذابح مذبوح». ع ٨٤٨

حديث: «بشر القاتل بالقتل»<sup>(١)</sup>.

٢٨٠ - «العجلة من الشيطان». ع ١٢٧٢ ج ٣٦٦٧ س ١٨١

ز ٥٦ ي ١٧٤ ك ٤٥٩ ن ٢٧٦٣

حديث: «التأني من الله، والعجلة من الشيطان»<sup>(٢)</sup>.

٢٨١ - «الغنى غنى النفس». س ٢٠٠ ن ٣٠٢٨

حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «ليس الغنى عن كثرة العرض، ولكن الغنى غنى النفس»<sup>(٣)</sup>.

٢٨٢ - «من غشنا ليس منا». ن ٥٥٢٨

حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «من حمل علينا السلاح فليس منا، ومن غشنا فليس منا»<sup>(٤)</sup>.

(١) قال الحافظ السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ١٤٥): «لا أعرفه». ونقله عنه في «كشف الخفاء» (١/٣٣٧).

(٢) أخرجه أبو يعلى (٧/٢٤٧)، والبيهقي في «الكبرى» (١٠/١٠٤)، وفي «شعب الإيمان» (٤/٨٩) من حديث أنس رضي الله عنه. وحسنه الألباني في «الصحيحة» (١٧٩٥).

(٣) متفق عليه.

(٤) أخرجه مسلم.

٢٨٣ - «المؤمنون على شروطهم». ٢٤٦٣ع

حديث: «المسلمون على شروطهم»<sup>(١)</sup>.

٢٨٤ - «المؤمن مراية أخيه». ٥٧٥٤ن

حديث: «المؤمن مرآة أخيه، إذا رأى فيه عيبًا أصلحه»<sup>(٢)</sup>.

٢٨٥ - «ابدأ بنفسك، ثم بمن تعول». ٣٠ن

مركب من حديثين:

حديث جابر رضي الله عنه قال: «أعتق رجلٌ من بني عذرة عبدًا له

عن دُبُر، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «ألك مالٌ

غيره؟»، قال: لا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من يشتريه مني».

فاشتراه نعيم بن عبدالله العدوي بثمانمئة درهم فجاء بها

رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعها إليه ثم قال: «ابدأ بنفسك فتصدق

عليها، فإن فضلَ شيءٍ فلاهلك، فإن فضلَ شيءٍ عن أهلك

فلذي قرابتك، فإن فضلَ عن ذي قرابتك شيءٍ فهكذا

وهكذا»، يقول: بين يديك وعن يمينك وعن شمالك»<sup>(٣)</sup>.

(١) أخرجه أبو داود (٣٥٩٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا. وصححه الألباني.

(٢) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٣٨)، وحسنه الألباني.

(٣) أخرجه النسائي (٢٥٤٦). وصححه الألباني.

وحديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا: «خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى، وابدأ بمن تعول»<sup>(١)</sup>.

٢٨٦ - «خير الناس أنفعهم للناس». ١٧٥٠ن

حديث: «خير الناس أنفعهم للناس»<sup>(٢)</sup>.

٢٨٧ - «نسي آدم فنسيت ذريته». ج ٧٥١٦ع ٢٥١٢ع

حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا: «لما خلق الله آدم مسح

ظهره فسقط من ظهره كل نسمة هو خالقها إلى يوم القيامة،

ثم جعل بين عيني كل إنسان منهم وبيصًا من نور، ثم

عرضهم على آدم فقال: أي رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء

ذريتك، فرأى رجلًا منهم أعجبه نور ما بين عينيه فقال: أي

رب من هذا؟ قال: رجلٌ من ذريتك في آخر الأمم يقال

له: داود، قال: أي رب كم عمره؟ قال: ستون سنة،

قال: فزده من عمري أربعين سنة. قال: إذن يكتب و يختم

ولا يُبدل، فلما انقضى عمر آدم جاء ملك الموت فقال: أو

لم يبقَ من عمري أربعون سنة؟ قال: أو لم تُعطيها ابنك

(١) أخرجه البخاري.

(٢) أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٢/٢٢٣ رقم ١٢٣٤) من

حديث جابر رضي الله عنه، وحسنه الألباني في «صحيح الجامع» (٣٢٨٩).

داؤد؟ قال: فجَحَدَ آدَمُ فَجَحَدَتْ ذُرِّيَّتُهُ، ونسي آدم فنسيت ذُرِّيَّتُهُ، وَخَطِيءُ آدَمَ فَخَطَّتْ ذُرِّيَّتُهُ»<sup>(١)</sup>.

٢٨٨ - «حُبُّكَ لِلشَّيْءِ يَعْمي وَيَصم» . ن ١٤٣٠

حديث: «حُبُّكَ الشَّيْءِ يُعْمِي وَيُصِمُّ»<sup>(٢)</sup>.

٢٨٩ - «النساء ناقصات عقل ودين وميراث» . ن ٥٨١٦

حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في أضحى أو فطر إلى المصلى فمرَّ على النساء فقال: «يا معشر النساء تصدقن فإني أريتكن أكثر أهل النار». فقلن: وبِمَ يا رسول الله؟ قال: «تكثرن اللعن وتكفرن العشير، ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن». قلن: وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله؟ قال: «أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل؟».

قلن: بلى. قال: «فذلك من نقصان عقلها، أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم؟». قلن: بلى. قال: «فذلك من

(١) أخرجه الترمذي (٣٠٧٦). وصحَّحه الألباني في «صحيح الجامع» (٥٢٠٨).

(٢) أخرجه أبو داود (٥١٣٠) من حديث أبي الدرداء رضي الله عنه مرفوعاً. وضعَّفه الألباني في «الضعيفة» (١٨٦٨).

نقصان دينها»<sup>(١)</sup>. وأما نقصان ميراثها فمأخوذ من الآية ﴿لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ﴾<sup>(٢)</sup>.

٢٩٠ - «الجوع كافر» . س ٨١ ز ٢٦

المعنى: أنه حينما لا يجد الإنسان ما يأكله ويشتدَّ به الجوع فإنه ربما يفعل أفعالاً لو فعلها في حالته الطبيعية لحُكِمَ على فعله بالكُفر والخروج من الإسلام. وفي معنى آخر: ارتبط الجوع بالغلظة والقسوة. ويُضرب المثل في وصف شدة الجوع أو الفقر ومدى ما يقود إليه<sup>(٣)</sup>.

يُروى: «الجوع كافر، وقاتله في الجنة»<sup>(٤)</sup>.

(١) متفق عليه.

تنبيه: زيادة «وميراث» لم ترد في هذا الحديث المذكور، ولم أرها في غيره من الأحاديث، وأصلها ما فرضه الله تعالى في كتابه من كون ميراث الذكر مثل حظ الأنثيين.

(٢) سورة النساء، آية (١١).

(٣) «الأمثال الشعبية في الأحساء» (ص ٨١).

(٤) أورده في «كشف الخفاء» (٧٠/٢) وقال:

«قال في «المقاصد»: كلام يدور في الأسواق. أي: وليس بحديث كما في «التمييز»، ورواه القاري بلفظ: «الجوع كافر ولا يرحم =

٢٩١ - «لكل داء دواء». ١٧٠٦م

حديث جابر مرفوعاً: «لكل داء دواء، فإذا أصيب دواء الداء برأ بإذن الله؟»<sup>(١)</sup>.

٢٩٢ - «لا هم إلا هم الدين، ولا وجع إلا وجع السن».

ع ٣٥٦ ح ٦٦٤٠ ن ٤٥٨٠

يُروى: «لا هم إلا هم الدين، ولا وجع إلا وجع العين»<sup>(٢)</sup>.

### أمثال مستعملة بمعنى حديث

٢٩٣ - «الكافر يعطى جنته في الدنيا». م ١٤٩٧ ج ٤٩٤٥

حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر»<sup>(١)</sup>.

٢٩٤ - «النبى وصى على سبع جار». ك ٩٢٢

٢٩٥ - «الرسول وصى إلى سبع جار». ن ٢٠١٩

لا أصل له، وإنما يدور على السنة العامة، والوصاية بالجار ثابتة لكن التحديد بالسابع منها لا أصل له مرفوعاً، والله أعلم<sup>(٢)</sup>.

٢٩٦ - «اختمها بصلاة على النبى». ج ١٦٣

اختمها: يعني الخصومة والمجادلة.

يُضرب مثلاً لقطع حديث الشر والخصومات بذكر الله تعالى أو الصلاة على رسوله صلى الله عليه وسلم الذي هو القدوة في العفو والتسامح والابتعاد عن المجادلات الضارة المثيرة للعداء والخصومة والشر.

(١) أخرجه مسلم.

(٢) انظر: «حقوق الجار في صحيح السنة والآثار» لعلي حسن عبدالحميد (ص ٤١)، و«فتاوى الأزهر» (٨/٢٢٦).

= على صاحبه في حاله، وقاتله من أهل الجنة»، أي: دافعه عن مسلم مضطراً من أهل الجنة، ومعناه صحيح وأما مبناه فكما قال ابن الديبع: إنه كان يدور في الأسواق وليس بحديث. انتهى. وقال النجم: ولعله من وضع السؤال. انتهى.

(١) أخرجه مسلم.

(٢) موضوع. انظر: «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٧٤٦).

حديث: «إذا دُكِّرْتُمْ بالله فانتهوا»<sup>(١)</sup>.

٢٩٧ - «سَوُوا الصَّفَّ قَالِ مَا بِهِ إِلَّا أَنَا وَأَنْتَ». ن ٢٢٦٥

حديث أنس رضي الله عنه مرفوعاً: «سَوُوا صَفُوفَكُمْ، فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفُوفِ مِنْ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ»<sup>(٢)</sup>.

٢٩٨ - «الدُّنْيَا مَا تَسْوِي عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ». م ٧٦٢ ج ٢٣٨١

حديث: «لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافراً منها شربة ماء»<sup>(٣)</sup>.

٢٩٩ - «إِذَا دَخَلَتِ الْمَلَائِكَةُ خَرَجَتِ الشَّيَاطِينُ». ج ٢١٥ س ٢٤٦

٣٠٠ - «إِذَا حَضَرَتِ الْمَلَائِكَةُ غَابَتِ الشَّيَاطِينُ». ن ٢٤٩ ك ٧٦٤

كلامٌ يجري على ألسنة الناس وليس بحديث<sup>(٤)</sup>.

(١) أخرجه البزار. وحسنه الشيخ الألباني في «السلسلة الصحيحة» (١٣١٩).

(٢) متفق عليه.

(٣) أخرجه الترمذي (٢٣٢٠)، وابن ماجه (٤١١٠). وصحَّحه الألباني.

(٤) كذا قال العجلوني في «كشف الخفاء» (٩٠/١)، ثم نقل عن النجم قال: «لكن معناه في الحديث، فقد روى البغوي في «شرح السنة» بسند صحيح عن أبي هريرة أن رجلاً سبَّ أبا بكر عند النبي صلى الله عليه وسلم والنبي جالسٌ لا يقول شيئاً، فلما سكت ذهب أبو بكر يتكلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم واتبعه أبو بكر فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم: كان يسبني وأنت

٣٠١ - «غَنِيْمَةٌ بَارِدَةٌ». ج ٤١٥٧

حديث: «الصَّوْمُ فِي الشِّتَاءِ الْغَنِيْمَةُ الْبَارِدَةُ»<sup>(١)</sup>.

٣٠٢ - «قُلْ خَيْرًا وَإِلَّا فَاصْمِتْ». م ١٤٨٧

حديث: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت»<sup>(٢)</sup>.

٣٠٣ - «إِذَا نَزَلَ الشِّفَا نَفَعَ الدَّوَاءَ». ن ٣٨٢

حديث جابر رضي الله عنه مرفوعاً: «لكل داء دواء، فإذا أصيب دواء الداء برأ بإذن الله عز وجل»<sup>(٣)</sup>.

= جالس فلماً ذهب أتكلم قمت؟ قال: «إنَّ المَلِكَ كان يردُّ عنك، فلماً تكلمت ذهب الملك ووقع الشيطان، فكرهت أن أجلس».

وأخرجه البيهقي في «الشُّعْب» عنه بلفظ: فقال أبو بكر: أوجدت عليّ يا رسول الله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «نزل ملكٌ من السماء ليكذبه بما قال، فلماً انصرف وقع الشيطان فلم أكن لأجلس إذ وقع الشيطان». قال: «ففيه إشارة إلى أنَّ المَلِكَ والشيطان لا يجتمعان، وذهاب الملك في قصّة أبي بكر ليس لحضور الشيطان، بل لما انتصر أبو بكر لنفسه ارتفع عن المجلس الملك الذي نزل للردّ عنه، فلماً ذهب الملك وقع الشيطان».

(١) ورد مرفوعاً من طرق. وحسنه الألباني في «السلسلة الصحيحة» (١٩٢٢).

(٢) متفق عليه من حديث أبي شريح وأبي هريرة رضي الله عنهما.

(٣) أخرجه مسلم.

٣٠٤ - «أخفى من ليلة القدر». ج ١٧٧

حديث عبادة رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يُخبر بليلة القدر فتلاحي رجلان من المسلمين، فقال: «إني خرجت لأخبركم بليلة القدر، وإنه تلاحي فلان وفلان فرُفعت، وعسى أن يكون خيرًا لكم، التمسوها في السبع والتسع والخمس»<sup>(١)</sup>.

وحديث أبي سعيد رضي الله عنه قال: اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر الأول من رمضان واعتكفنا معه، فأتاه جبريل فقال: إن الذي تطلب أمامك، فاعتكف العشر الأوسط فاعتكفنا معه، فأتاه جبريل فقال: إن الذي تطلب أمامك، قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبًا صبيحةً عشرين من رمضان فقال: «من كان اعتكف مع النبي صلى الله عليه وسلم - فليرجع، فإنني أريت ليلة القدر وإني نسيتها، وإنها في العشر الأواخر وفي وتر، وإني رأيت كأني أسجد في طين وماء»<sup>(٢)</sup>.

٣٠٥ - «القلوب شواهد». م ١٤٨٣ ج ٤٩٠٣ س ٢١٨ ك ٥١٤ ن ٣٣٣٤

حديث: «الأرواح جنودٌ مجنّدة، فما تعارف منها ائتلف،

(١) أخرجه البخاري.

(٢) متفق عليه.

وما تناكر منها اختلف»<sup>(١)</sup>.

٣٠٦ - «النية مطية». م ٢٢٠٧ ع ٢٥٦٥ ج ٧٦١٢ ن ٥٨٥٥

حديث: «إنما الأعمال بالنيات...»<sup>(٢)</sup>.

٣٠٧ - «النية تبلغ مبلغ العمل». ج ٧٦١١

حديث ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعًا: «إن الله تعالى كتب الحسنات و السيئات ثم بين ذلك، فمن همّ بحسنة فلم يعملها كتبها الله تعالى عنده حسنة كاملة، فإن همّ بها فعملها كتبها الله تعالى عنده عشر حسنات إلى سبعمئة ضعف إلى أضعاف كثيرة، وإن همّ بسيئة فلم يعملها كتبها الله تعالى عنده حسنة كاملة، فإن همّ بها فعملها كتبها الله تعالى سيئة واحدة، ولا يهلك على الله إلا هالك»<sup>(٣)</sup>.

٣٠٨ - «هدود الكعبة ولا كسر النفس». ن ٥٨٦٦

هدود: خراب. يُضرب في الحرص على سلامة مشاعر المسلم.

(١) أخرجه البخاري من حديث عائشة رضي الله عنها، وأخرجه مسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٢) متفق عليه.

(٣) متفق عليه.

٣٠٩ - «خراب الكعبة حجر حجر ولا هديمة مسلم». ن ١٦٧٠

الهديمة: التخويف. يُضرب في فداحة الترويع وقبح عمله.  
حديث ابن عباس رضي الله عنه قال: نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الكعبة فقال: «مرحبًا بك من بيت، ما أعظمك وأعظم حرمتك، وللمؤمن أعظم حرمة عند الله منك، إن الله حرّم منك واحدة وحرّم من المؤمن ثلاثًا: دمه، وماله، وأن يظنّ به ظنّ السوء»<sup>(١)</sup>.

وحديث ابن عباس رضي الله عنه مرفوعًا: «كأنّي أنظر إليه أسود أفحج»<sup>(٢)</sup> ينقضها حجرًا حجرًا يعني الكعبة<sup>(٣)</sup>.

٣١٠ - «من عوفي فليحمد الله». ج ٧٢٠٧

٣١١ - «المعافى يحمد الله». ج ٦٨٧٦ م ٢٠١٠

٣١٢ - «يعافيهم الله ولا يبتلينا». ج ٨٣٦٧

حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا: «من رأى مبتلى فقال: الحمد لله الذي عافاني ممّا ابتلاك به وفضلني على كثير

(١) أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٣٧٢٥). وحسنه الألباني في

«الصححة» (٣٤٢٠).

(٢) هو الذي إذا مشى باعد بين رجله.

(٣) أخرجه البخاري.

ممن خلق تفضيلًا، لم يُصبه ذلك البلاء»<sup>(١)</sup>.

٣١٣ - «المشير بالحسنة كفاعلها». ن ٤٩١١

٣١٤ - «الساعي في الخير كفاعله». ز ٤١

حديث جرير بن عبدالله رضي الله عنه قال: جاء ناسٌ من الأعراب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم الصوف، فرأى سوء حالهم، قد أصابتهم حاجةٌ، فحثّ الناسَ على الصدقة فأبطؤوا عنه حتى رُئي ذلك في وجهه. قال: ثمّ إنّ رجلاً من الأنصار جاء بِبُصْرَةٍ من وِرق، ثمّ جاء آخر، ثمّ تتابعوا حتى عُرف السُرور في وجهه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ سَنَّ في الإسلام سُنَّةً حَسَنَةً فَعَمَلُ بِهَا بَعْدَهُ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِمْ شَيْءٌ، وَمَنْ سَنَّ في الإسلام سُنَّةً سَيِّئَةً فَعَمَلُ بِهَا بَعْدَهُ كُتِبَ عَلَيْهِ مِثْلُ وِزْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ»<sup>(٢)</sup>.  
وحديث: «الدالّ على الخير كفاعلها»<sup>(٣)</sup>.

(١) أخرجه الترمذي (٣٤٣٢). وأورده الألباني في «الصححة» (٦٠٢).

(٢) أخرجه مسلم.

(٣) ورد من حديث جماعة من الصحابة رضي الله عنهم. وهو مخرّج في «الصححة» (١٦٦٠).

٣١٥ - «غنى النفس لا غنى المال». ٥٩ ز

حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «ليس الغنى عن كثرة العرض، ولكن الغنى غنى النفس»<sup>(١)</sup>.

٣١٦ - «المسعر في السماء». ج ٦٨٣٢

حديث أنس رضي الله عنه قال: غلَا السَّعْرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ غَلَا السَّعْرُ فَسَعَّرْ لَنَا. فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمُسَعِّرُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الرَّازِقُ، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَلْقَى رَبِّي وَلَيْسَ أَحَدٌ يَطْلُبُنِي بِمَظْلَمَةٍ فِي دَمٍ وَلَا مَالٍ»<sup>(٢)</sup>.

٣١٧ - «النظافة من الإيمان». ن ٥٨٢٩

حديث: «تخلَّلوا فَإِنَّهُ نِظَافَةٌ، وَالنِّظَافَةُ تَدْعُو إِلَى الْإِيمَانِ، وَالْإِيمَانُ مَعَ صَاحِبِهِ فِي الْجَنَّةِ»<sup>(٣)</sup>.

(١) متفق عليه.

(٢) أخرجه أبو داود (٣٤٥١)، والترمذي (١٣١٤)، وابن ماجه (٢٢٠٠). وصحَّحه الألباني.

(٣) حديث موضوع، أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢١٥/٧) رقم (٧٣١١) من حديث ابن مسعود. انظر: «السلسلة الضعيفة» (٥٢٧٧).

وفي «سنن الترمذي» (٢٧٩٩) بسند ضعَّفه الترمذي عن سعيد بن المسيب قال: «إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ يَحِبُّ الطَّيِّبَ، نَظِيفٌ يَحِبُّ النِّظَافَةَ، =

٣١٨ - «المرأة مخلوقة من ضلع أعوج». م ١٩٩٦ ع ٢٥٠٧

بلفظ: «النساء مخلوقات...»

٣١٩ - «المره خلقت من ضلع أعوج». ج ٦٨١٥

٣٢٠ - «المرأة ضلعة عوجا». ن ٤٨٥٨

حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «استوصوا بالنساء، فَإِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضَلْعٍ، وَإِنَّ أَعْوَجَ شَيْءٍ فِي الضَّلْعِ أَعْلَاهُ، فَإِنَّ ذَهَبَتْ تُقِيمُهُ كَسْرَتَهُ، وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ، فَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ»<sup>(١)</sup>.

٣٢١ - «ما يفتح الكعبة إلا أبو شيبة». م ١٨٩٨

٣٢٢ - «هو باب الكعبة ما يفتحه إلا بني شيبة». ج ٧٩٢١

يُضْرَبُ هَذَا مِثْلًا لِبَعْضِ الْأُمُورِ الْعَامَّةِ الَّتِي لَا يُمْكِنُ أَنْ تَخْضَعُ لِبَعْضِ التَّقَالِيدِ الْبَالِيَةِ الَّتِي تَعَارَفَ عَلَيْهَا النَّاسُ وَالَّتِي لَا تَخْضَعُ لِحَقِّ وَلَا مَنْطِقٍ وَلَا عَدَالَةٍ.

= كَرِيمٌ يَحِبُّ الْكَرَمَ، جَوَادٌ يَحِبُّ الْجُودَ، فَنَظَّفُوا - أَرَاهُ قَالَ: أَفْنَيْتِكُمْ - وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ.

قال الراوي عن سعيد: فذكرت ذلك لمهاجر بن مسمار فقال: حدثني عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله، إلا أنه قال: «نظفوا أفنيتكم».

(١) متفق عليه.

حديث ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً: «خذوها - يعني حجابة الكعبة - يا بني طلحة خالدة تالدة، لا ينزعها منكم إلا ظالم»<sup>(١)</sup>.

٣٢٣ - «تعوذ النبي من شبع الأندال وجوع الأبطال».

١١٧١ن

ما يُروى: «اتقوا صولة الكريم إذا جاع، واللئيم إذا شبع»<sup>(٢)</sup>.

٣٢٤ - «الناس شهود الله في أرضه».

٢١٥٦م

٣٢٥ - «الخلق شهود الله في أرضه».

ج ٧٧٣

حديث أنس رضي الله عنه قال: «مرؤا بجنابة فأتوا عليها خيراً، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «وجبت»، ثم مرؤا بأخرى فأتوا عليها شراً، فقال: «وجبت». فقال عمر: ما وجبت؟ فقال: «هذا أثنتم عليه خيراً فوجبت له الجنة، وهذا أثنتم عليه شراً فوجبت له النار، أنتم شهداء الله في الأرض».

(١) أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٠/١١)، و«الأوسط» (١٥٥/١).

وفي إسناده عبدالله بن المؤمل، اختلف في توثيقه وتضعيفه. انظر: «كشف الخفاء» (١٧٧/٢).

(٢) ذكره الأستاذ إسماعيل الأكوخ في كتابه «الأمثال اليمانية» (٣٣٨/١)

على أنه حديث شريف، ولم أقف له على أصل، والله أعلم.

وفي رواية: «المؤمنون شهداء الله في الأرض»<sup>(١)</sup>.

٣٢٦ - «لَحْمَةٌ ضَبَّ مَسْكُوتٍ عَنْهَا».

م ١٦٨٩

يُضْرَبُ مِثْلًا لِلشَّيْءِ الْمَشْكُوكِ فِيهِ مِنْ حَيْثُ الْحَلَالِ أَوْ الْحَرَامِ<sup>(٢)</sup>.

حديث خالد بن الوليد رضي الله عنه: أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته، فوجد عندها ضباً محنوداً قدمت به أختها حفيذة بنت الحارث من نجد، فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قلماً يُقدَّم يده ل طعام حتى يُحدث به ويسمى له، فأهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده إلى الضب فقالت امرأة من النسوة الحضور: أخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمتن له، هو الضب يا رسول الله، فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب، فقال خالد بن الوليد: أحرام الضب يا رسول الله؟ قال: «لا، ولكن لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه». قال خالد: فاجتررتُه فأكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر إليّ<sup>(٣)</sup>.

(١) متفق عليه.

(٢) لكن الصحيح أنه يجوز أكل الضب بدليل حديث خالد المذكور.

(٣) متفق عليه.

٣٢٧ - «إِلَى أَخْذُ مَا وَهَبَ سَقَطَ مَا وَجَبَ». ج ٦٢١ س ٢٤١

ك ١٠٢٩

يُضْرَبُ مِثْلًا لِمَنْ يَتَصَرَّفُ تَصَرُّفًا يَدُلُّ عَلَى فَقْدَانِ الْعَقْلِ  
وَعَدَمِ التَّمْيِيزِ بَيْنَ مَا يَجِبُ أَنْ يَفْعَلَ وَمَا يَجِبُ أَلَّا يَفْعَلَ.

حديث عليٍّ عليه السلام مرفوعًا: «رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ: عَنِ النَّائِمِ  
حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَشَبَّ، وَعَنِ الْمَعْتُوهِ حَتَّى  
يَعْقَلَ»<sup>(١)</sup>.

٣٢٨ - «أَذَلَّ مِنْ شَيْطَانِ عَرْفَةَ». م ١٤٦

٣٢٩ - «أَذَلَّ مِنْ إِبْلِيسَ يَوْمَ عَرْفَةَ». ع ٧٧ ج ٢٧١

حديث طلحة بن عبيدالله بن كريز رضي الله عنه مرفوعًا: «مَا رُئِيَ  
الشَّيْطَانُ يَوْمًا هُوَ فِيهِ أَصْغَرُ وَلَا أَدْحَرُ وَلَا أَحْقَرُ وَلَا أَغْيِظُ  
مِنْهُ فِي يَوْمِ عَرْفَةَ، وَمَا ذَاكَ إِلَّا لَمَّا يَرَى فِيهِ مِنْ تَنْزَلِ الرَّحْمَةِ  
وَتَجَاوَزِ اللَّهِ عَنِ الذَّنُوبِ الْعِظَامِ، إِلَّا مَا رُئِيَ يَوْمَ بَدْرٍ فَإِنَّهُ  
رَأَى جِبْرَائِيلَ؛ يَزِعُ الْمَلَائِكَةَ»<sup>(٢)</sup>.

(١) أخرجه الترمذي (١٤٢٣).

(٢) أخرجه مالك في «الموطأ» (٩٤٤)، والبخاري في «شرح السنة» (٧/١٥٨)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٩٨/٥). وهو حديث مرسل.

٣٣٠ - «الْأَجْرُ عَلَى قَدْرِ الْمَشَقَّةِ». م ٣١ ك ٩٧٨

حديث عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها في  
عُمُرَتِهَا: «إِنَّ لَكَ مِنَ الْأَجْرِ عَلَى قَدْرِ نَصَبِكَ وَنَفَقَتِكَ»<sup>(١)</sup>.

٣٣١ - «إِذَا نَامَ الرَّأْسُ فَلَا عَلَى الدَّبْرِ حِرَّاسٌ»<sup>(٢)</sup>. ج ٢٦٠

يُضْرَبُ مِثْلًا لِبَعْضِ الْحَالَاتِ الْخَارِجَةِ عَنِ إِرَادَةِ الْإِنْسَانِ  
الَّتِي لَا يَسْتَطِيعُ التَّحَكُّمَ فِيهَا مَهْمَا كَانَ حَازِمًا وَحَرِيصًا  
وَمُحَافِظًا.

حديث: «الْعَيْنُ وَكَاءُ السَّهِّ، فَمَنْ نَامَ فَلْيَتَوَضَّأْ»<sup>(٣)</sup>.

وحديث: «الْعَيْنُ وَكَاءُ السَّهِّ، فَإِذَا نَامَتِ الْعَيْنُ اسْتَطَلَقَ  
الْوَكَاءُ»<sup>(٤)</sup>.

٣٣٢ - «آخِرُ الْعِلَاجِ الْكَيِّ». ن ١٦

(١) أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/٦٤٤)، وقال: صحيح علي شرط الشيخين.

(٢) وللمثل لفظ آخر مقارب جدًا.

(٣) أخرجه أحمد (١/١١١)، وأبو داود (٢٠٣)، وابن ماجه (٤٧٧) من حديث علي رضي الله عنه. وحسنه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٤١٤٨).

(٤) أخرجه أحمد (٤/٩٦)، والبيهقي (١/١١٨) من حديث معاوية رضي الله عنه. وحسنه الألباني أيضًا.

٣٣٣ - «أتلى الطب الكوي». ٢٦م

٣٣٤ - «آخر الطب الكي». ج ٣

هذا القول ليس بحديث، وإنما هو من أمثال العرب<sup>(١)</sup>. وجاء النهي عن الكي في حديث ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعًا: «الشفاء في ثلاثة: شربة عسل، وشرطة محجم، وكية بنار، وأنهى أمي عن الكي»<sup>(٢)</sup>.

٣٣٥ - «الجار أولى بالشفعة». ز ٢٥

حديث أبي رافع مرفوعًا: «الجار أحق بصقبه»<sup>(٣)</sup>.

٣٣٦ - «ملة الكفر واحدة». ن ٤٩٩٨

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾ [الأنفال: ٧٣].

﴿فَمَاذَا بَعَدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ﴾ [يونس: ٣٢].

﴿لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴾ [الكافرون: ٦].

(١) ذكره الحافظ ابن حجر في «الفتح» (١٣٨/١٠)، وذكره غير واحد ممن صنفوا في أمثال العرب.

(٢) أخرجه البخاري.

(٣) أخرجه البخاري. وتقدم تحت المثل (رقم ٢٧٦)، وانظر تعريف الصقب هناك أيضًا.

وحديث: «الناس حيز، وأنا وأصحابي حيز»<sup>(١)</sup>.

٣٣٧ - «عقل واتكل». ك ٢١٨

٣٣٨ - «أعقل واتكل». م ٢١١م ١٤٧٤ع ج ٤٩٩

٣٣٩ - «دندل حبالك واتكل على الله». ن ١٨٤٣

دندل: فعل من دَنَدَلَ الحبل: إذا أدلاه، أي: اتخذ الأسباب الضرورية لطلب الرزق واتكل بعد ذلك في نجاح الأمور على الله<sup>(٢)</sup>.

حديث أنس رضي الله عنه قال: قال رجل: يا رسول الله، أعقلها وأتوكل أو أطلقها وأتوكل؟ قال: «اعقلها وتوكل»<sup>(٣)</sup>.

٣٤٠ - «أكذب من مسيلمة الكذاب». م ٢٤٣م ج ٥٩٥

حديث: «بيننا أنا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فأهممني شأنهما، فأوحى إلي في المنام: أن انفخهما، فنفختهما فطارا، فأولتهما كذابين يخرجان من بعدي، فكان أحدهما العنسي والآخر مسيلمة»<sup>(٤)</sup>.

(١) أخرجه أحمد (٢٢/٣، ١٨٧/٥) من حديث أبي سعيد رضي الله عنه. وصححه الألباني على شرط الشيخين في «الإرواء» (١١/٥).

(٢) «الأمثال اليمانية» (ص ٤٩٥ - ٤٩٦).

(٣) أخرجه الترمذي (٢٥١٧). وحسنه الألباني.

(٤) متفق عليه.

٣٤١ - «الله يعبد في كل مكان». م ٢٧٣

يُضرب مثلاً لتوسيع الله على خلقه، وأنَّ السُّبُلَ لم تُسدَّ أمامهم والأرض لم تضق بهم، فإذا لم يرغبوا في أرض فأرض الله واسعة.

حديث جابر رضي الله عنه مرفوعاً: «أعطيتُ خمساً لم يُعْطهنَّ أحدٌ من الأنبياء قبلي: نُصِرْتُ بالرُّعب مسيرة شهر، وجُعِلت لي الأرض مسجداً وطهوراً، وأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل، وأحلت لي الغنائم، وكان النبيُّ يُبعث إلى قومه خاصّةً وبُعثت إلى الناس كافة، وأعطيتُ الشفاعة»<sup>(١)</sup>.

٣٤٢ - «الخمير دهليز الكفر». ن ١٧٢٤

حديث: «الخمير أمّ الخبائث، ومن شربها لم يقبل الله له صلاةً أربعين يوماً، فإن مات وهي في بطنه مات ميتةً جاهلية»<sup>(٢)</sup>.

(١) متفق عليه.

(٢) أخرجه الدارقطني (٢٤٧/٤)، والطبراني في «الأوسط» (٣٦٦٧) من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنه. وحسنه الألباني في «الصحيحة» (١٨٥٤).

فائدة: قال شيخ الإسلام ابن تيمية: «والبدع دهليز الكفر والنفاق، كما أن التشيع دهليز الرِّفْض، والرِّفْض دهليز القرمطة والتعطيل، فالكلام الذي فيه تجهم هو دهليز التجهم، والتجهم دهليز الزندقة والتعطيل». «مجموع الفتاوى» (٢٣٠/٢).

٣٤٣ - «العجلة مذمومة». ج ٣٦٦٦ ي ١٧٤

حديث: «التأني من الله، والعجلة من الشيطان»<sup>(١)</sup>.  
حديث جرير رضي الله عنه مرفوعاً: «من يُحرَم الرِّفْق يُحرَم الخير»<sup>(٢)</sup>.

٣٤٤ - «إثمه على من جرّه». ع ٣٨٤

حديث جرير بن عبدالله رضي الله عنه قال: جاء ناسٌ من الأعراب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم الصوف، فرأى سوء حالهم، قد أصابتهم حاجة، فحثَّ الناسَ على الصدقة فأبطؤوا عنه حتى رُئي ذلك في وجهه. قال: ثمَّ إنَّ رجلاً من الأنصار جاء بِضِرَّةٍ من ورقٍ ثمَّ جاء آخر، ثمَّ تتابعوا حتى عُرف السُّرور في وجهه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ سَنَّ في الإسلام سنةً حسنةً فَعَمِلَ بها بعده كُتِبَ له مثلُ أجر من عمل بها ولا ينقص من أجورهم شيء، ومَنْ سَنَّ في الإسلام سنةً سيئةً فَعَمِلَ بها بعده كُتِبَ عليه مثلُ وزر من عمل بها ولا ينقص من أوزارهم شيء»<sup>(٣)</sup>.

(١) أخرجه أبو يعلى (٢٤٧/٧)، والبيهقي في «الكبرى» (١٠٤/١٠)، وفي «شعب الإيمان» (٨٩/٤) من حديث أنس رضي الله عنه. وحسنه الألباني في «الصحيحة» (١٧٩٥).

(٢) أخرجه مسلم.

(٣) أخرجه مسلم، وتقدم تحت المثل: «الساعي في الخير كفاعله».

٣٤٥ - «مَنْ شَرِبَ الخمرَ زَنَتْ». ٥٤١٢ن

حديث: «الخمر أمّ الفواحش وأكبر الكبائر، من شربها وقع على أمّه وخالته وعمّته»<sup>(١)</sup>.

٣٤٦ - «العابرة من الغنم لك وآلا للذيب». ج ٣٦٤١

حديث زيد بن خالد قال: سئل رسول الله ﷺ عن لقطة الذهب والورق فقال: «اعرف وكاءها وعفاصها ثم عرفها سنة، فإن لم تعرف فاستنفقها ولتكن وديعةً عندك، فإذا جاء طالبها يوماً من الدهر فادفعها إليه». وسأله عن ضالة الإبل فقال: «مالك ولها؟ فإنّ معها حذاءها وسقاءها، تردّ الماء وتأكل الشجر حتى يجدها ربّها». وسأله عن الشاة فقال: «أخذها فإنّما هي لك أو لأخيك أو للذئب»<sup>(٢)</sup>.

٣٤٧ - «ابن آدم ما يملأ بطنه إلا التراب». ع ٢٦٤ ن ٤٧١٢

حديث ابن عباس ؓ مرفوعاً: «لو كان لابن آدم واديان من

(١) أخرجه الدارقطني في «سننه» (٢٤٧/٤)، والطبراني في «الكبير» (١١/١٦٤، ٢٠٣)، و«الأوسط» (٢٧٦/٣). وحسنه الألباني في «الصحيح» (١٨٥٣) بناءً على شاهد من حديث ابن عمرو ؓ مرفوعاً به، وزاد: «ترك الصلاة ووقع...». ذكره الهيثمي في «المجمع» (١٠٣/٥) وعزاه للطبراني.

(٢) متفق عليه.

مال لا يتغى ثالثاً، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ويتوب الله على من تاب»<sup>(١)</sup>.

٣٤٨ - «مثل الكافر يأكل بسبعة أمعاء». ن ٤٧٨٦

حديث: «المؤمن يأكل في معي واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء»<sup>(٢)</sup>.

٣٤٩ - «العبد وما يملك لسيده». ج ٣٦٥٢

٣٥٠ - «البقارة لسعيد وسعيد والبقارة لعمه». ك ٣٦٠

ما يروى مرفوعاً: «العبد وما في يده لمولاه»<sup>(٣)</sup>.

(١) متفق عليه.

(٢) متفق عليه من حديث أبي هريرة ؓ ومن حديث ابن عمر ؓ.

(٣) ذكره الرازي في تفسيره «مفاتيح الغيب» (٦٤/١٠) عند تفسير قوله تعالى: «وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَيَتَيْكُمْ الْمُؤْمِنَاتِ...» [النساء: ٢٥]، وذكره صاحب «مرقاة المفاتيح» (٣٨٥/٣).

وأخرج مالك في «الموطأ» (٩٨٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣٢٦/٥) عن ابن عمر قال: «المملوك وماله لسيده، ولا يصلح للمملوك أن ينفق من ماله شيئاً بغير إذن سيده إلا أن يأكل أو يكتسي أو ينفق بالمعروف».

وأخرج البيهقي في «الكبرى» (٣٢٦/٥) عن ابن عمر أيضاً قال: «العبد وماله لسيده، فليس على سيده جناح فيما أصاب من ماله».

٣٥١ - «اقطع الشك باليقين». ع ١٥١ ج ٥٥٧

حديث عباد بن تميم عن عمه قال: شكى إلى النبي ﷺ الرجل يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة؟ قال: «فلا ينصرف حتى يسمع صوتًا أو يجد ريحًا»<sup>(١)</sup>.

٣٥٢ - «الحاذق من نجى نفسه من النار». ن ١٣٩٦

حديث شداد بن أوس رضي الله عنه مرفوعًا: «الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت، والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله الأمانى»<sup>(٢)</sup>.

٣٥٣ - «فاز المخفون يوم القيامة». ج ٤١٧١

في «النهاية» لابن الأثير: «يقال: أخفَّ الرجل، فهو مُخَفِّفٌ وخِفٌّ وخفيف، إذا خفَّت حاله ودابَّتْه، وإذا كان قليل الثقل. يريد به: المخفَّ من الذنوب وأسباب الدنيا وعُلقها»<sup>(٣)</sup>.

روي عن أنس رضي الله عنه قال: خرج رسول الله ﷺ يومًا وهو آخذ بيد أبي ذر فقال:

(١) متفق عليه.

(٢) أخرجه الترمذي (٢٤٥٩)، وابن ماجه (٤٢٦٠)، وأحمد (١٢٤/٤). وضعفه الألباني في «الضعيفة» (٥٣١٩).

(٣) «النهاية في غريب الحديث والأثر» (١٣٠/٢).

«يا أبا ذر، أعلمت أن بين أيدينا عقبة كؤودًا لا يصعدُها إلا المخفون؟». قال رجل: يا رسول الله، أمن المخفون أنا أم من المثقلين؟ قال: «عندك طعام يوم؟»، قال: نعم. قال: «وطعام غد؟»، قال: نعم. قال: «لو كان عندك طعام ثلاث كنت من المثقلين»<sup>(١)</sup>.

٣٥٤ - «ما يكفي واحد كفى اثنين». ن ٤٥٢٥

٣٥٥ - «زاد اثنين يكفي ثلاثة». ن ٢٠٥٣

حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه مرفوعًا: «طعام الواحد يكفي الاثنين، وطعام الاثنين يكفي الأربعة، وطعام الأربعة يكفي الثمانية»<sup>(٢)</sup>.

٣٥٦ - «يوم تقتص الجمًا من أم قرون». م ٢٤٠٤

٣٥٧ - «يوم تنتصف الجمًا من أم قرون». ج ٨٤٩٠

٣٥٨ - «تستافي الجمّة من أم القرون». ك ٨٩٨

(١) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٠٦/٥). وحكم عليه الألباني بالضعف الشديد في «ضعيف الترغيب» (١٦٣/٢).

(٢) أخرجه مسلم.

حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «لتؤدّن الحقوق إلى أهلها يوم القيامة، حتى يُقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء»<sup>(١)</sup>.

٣٥٩ - «ما عليها مستريح».

١٧٨٨م ٢٥٢ي  
حديث أبي قتادة بن ربعي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرَّ عليه بجنّازة فقال: «مستريح ومستراح منه». قالوا: يا رسول الله، ما المستريح والمستراح منه؟ قال: «العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله، والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب»<sup>(٢)</sup>.

٣٦٠ - «العرب أكفأ».

٢٧٨٥ن  
أي: أن العرب متكافئون، فلا أحد منهم خيرٌ من الآخر.  
ما يُروى: «العرب للعرب أكفاء، والموالي أكفاء للموالي إلا حائك أو حجّام»<sup>(٣)</sup>.

٣٦١ - «القلوب بيد علام الغيوب».

٤٩٠٤ج  
حديث أنس رضي الله عنه مرفوعاً: «إنّ القلوب بين أصبعين من

(١) أخرجه مسلم.

(٢) متفق عليه.

(٣) أخرجه البيهقي في «الكبرى» (١٣٥/٧) مرفوعاً من حديث عائشة رضي الله عنها. وحكم عليه الألباني بالوضع في «ضعيف الجامع الصغير» (٣٨٥٧).

أصابع الرحمن يقلّبها»<sup>(١)</sup>.

٣٦٢ - «الحسد عند الجيران والبغض عند الأقارب».

١٥٠٤ن  
ما يروى: «العداوة في الأهل، والحسد في الجيران والمنفعة في الإخوان»<sup>(٢)</sup>.

٣٦٣ - «اليد التي تعطي خير من اليد التي تأخذ».

٢٣٤٩م  
حديث ابن عمر رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف عن المسألة: «اليد العليا خيرٌ من اليد السفلى، فاليد العليا هي المُنْفِقَة، والسفلى هي السائلة»<sup>(٣)</sup>.

٣٦٤ - «من فضّل حوار على حوار دخل النار».

٧٢١٩ج  
حديث النعمان بن بشير أن أباه أتى به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) أخرجه أحمد (١١٢/٣)، والترمذي (٢١٤٠). وصحّحه الألباني.

(٢) ذكره العجلوني في «كشف الخفاء» (٧٠٥/٢)، وقال: «قال في

الأصل: لم أقف عليه حديثاً، وإنما رويناه في «شعب الإيمان»

للبيهقي عن بشر بن الحارث من قوله بلفظ: «في القرابة» بدل «في

الأهل». وقال النجم: في معناه ما أخرجه العقيلي عن أبي موسى:

صلوا قراباتكم ولا تجاوروهم، فإنّ الجوار يورث بينكم الضغائن».

انتهى.

وانظر: «شعب الإيمان» (٢٧٣/٥، ٢٧٧).

(٣) متفق عليه.

فقال: إني نَحَلْتُ ابني هذا غلامًا، فقال ﷺ: «أَكُلَّ ولدك نَحَلتَ مثله؟». قال: لا. قال: «فأرجعه»<sup>(١)</sup>.

وفي رواية: «فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم». وفي رواية: «فإني لا أشهد على جور».

٣٦٥ - «الأعمال بخواتيمها». ج ٥٠٤ ك ٩٨٠

٣٦٦ - «العبرة بالخواتيم». ن ٢٧٥٦

حديث سهل بن سعد ؓ مرفوعًا: «إنَّ العبدَ ليعمل فيما يرى الناس عمل أهل الجنة وإنه لمن أهل النار، ويعمل فيما يرى الناس عمل أهل النار وهو من أهل الجنة، وإنما الأعمال بخواتيمها»<sup>(٢)</sup>.

٣٦٧ - «آخر الدهر يا الله لا هتتنا». ن ١٠

يُضْرَبُ لِلتَّوَسُّلِ وَالِدَعَاءِ بِحُسْنِ الْخَاتِمَةِ.

حديث سعد بن أبي وقاص ؓ أنه كان يُعَلِّمُ بنيه هؤلاء الكلمات كما يُعَلِّمُ المعلمُ الغلمان الكتابة ويقول: إنَّ رسول الله ﷺ كان يتعوَّذُ منهن دُبُرَ الصلاة: «اللهم إني أعوذُ بك من الجبن، وأعوذُ بك أن أُرَدَّ إلى أرذل العمر،

(١) متفق عليه.

(٢) متفق عليه.

وأعوذُ بك من فتنة الدنيا، وأعوذُ بك من عذاب القبر»<sup>(١)</sup>.

٣٦٨ - «سكوت البنت رضاها». م ٩٢٣

٣٦٩ - «قرار البنت رضاها». ج ٤٨١٥

٣٧٠ - «السكوت علامة الرضا». ز ٤٢

حديث ابن عباس ؓ مرفوعًا: «الثيب أحق بنفسها من وليها، والبكر يستأذنها أبوها في نفسها، وإذنها صماتها». وربما قال: «وصمتها إقرارها»<sup>(٢)</sup>.

٣٧١ - «الزَّين حبه الله». ج ٢٧٦١

حديث ابن مسعود ؓ مرفوعًا: «إنَّ الله جميل يحبُّ الجمال»<sup>(٣)</sup>.

٣٧٢ - «الكافر أولى بحقه». ن ٣٣٦٤

يُضْرَبُ فِي وَجُوبِ احْتِرَامِ حُقُوقِ النَّاسِ وَصِيَانَتِهَا مَهْمَا كَانَتْ عَقَائِدُهُمْ وَأَدْيَانُهُمْ.

حديث أنس ؓ مرفوعًا: «اتقوا دعوة المظلوم وإن كان كافرًا، فإنه ليس دونها حجاب»<sup>(٤)</sup>.

(١) أخرجه البخاري.

(٢) أخرجه مسلم.

(٣) أخرجه مسلم.

(٤) أخرجه أحمد (٣/١٥٣). وأورده الألباني في «الصحيحة» (٧٦٧).

٣٧٣ - «الصباح رباح». م ١٠٣٠ ج ٣٢٣٧ ك ٩٦٦ ي ١٥١

٣٧٤ - «بيع الصبح ربح». م ٤٣٩

٣٧٥ - «فال الصباح رباح». س ٢٠٣

٣٧٦ - «من أصبح أفلح». س ٢٨٩ ك ٩٦٦

حديث صخر الغامدي قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم بارك لأمتي في بكورها». قال: «وكان إذا بعث سرية أو جيشًا بعثهم في أول النهار».

قال: «وكان صخرٌ رجلًا تاجرًا، فكان يبعث تجارته في أول النهار فأثرى وكثر ماله»<sup>(١)</sup>.

وحديث أبي هريرة ؓ مرفوعًا: «بورك لأمتي في بكورها»<sup>(٢)</sup>.

٣٧٧ - «كيد في نحره». م ١٦٣٧ ج ٥٣٩٤ ك ١٠٠٤

حديث أبي موسى ؓ: «أن النبي ﷺ كان إذا خاف قومًا

(١) أخرجه أبو داود (٢٦٠٦)، والترمذي (١٢١٢)، وابن ماجه (٢٢٣٦). وصححه الألباني.

(٢) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٢٩/١). وصححه الألباني في «صحيح الجامع» (٢٨٤١).

قال: «اللهم إنا نجعلك في نحورهم، ونعوذ بك من شرورهم»<sup>(١)</sup>.

٣٧٨ - «الفقر أخو الكفر». ج ٤٢٣٢

حديث: «اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم والقسوة والغفلة والعيلة والذلة والمسكنة، وأعوذ بك من الفقر والكفر والفسوق والشقاق والنفاق والسُّمعة والرياء، وأعوذ بك من الصمم والبكم والجنون والجذام والبرص وسيئ الأسقام»<sup>(٢)</sup>.

وحديث: «كاد الفقر أن يكون كفرًا»<sup>(٣)</sup>.

٣٧٩ - «بر وصلة». ع ٣٨٥

حديث: «الصدقة على المسكين صدقة، وعلى ذي الرِّحم ثنتان: صدقة وصل»<sup>(٤)</sup>.

(١) أخرجه أبو داود (١٥٣٧)، وأحمد (٤١٤/٤). وصححه الألباني.

(٢) أخرجه ابن حبان (١٠٣٣ - الإحسان)، وصححه الألباني في «صحيح الجامع» (١٢٨٥).

(٣) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٢٦٧/٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/٥٣). وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» (٤١٤٨).

(٤) أخرجه الترمذي (٦٥٨)، والنسائي (٢٥٨٢)، وابن ماجه (١٨٤٤). وصححه الألباني.

ركب»<sup>(١)</sup>.

وحديث: «أحسنوا إلى أصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم، ثم يجيء قومٌ يحلف أحدهم على اليمين قبل أن يُستحلف عليها، ويشهد على الشهادة قبل أن يُستشهد، فمن أحب منكم أن ينال بحبوحه الجنة فليلزم الجماعة؛ فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد، ولا يخلون رجلٌ بامرأة فإن ثالثهما الشيطان، ومن كان منكم تسرُّه حسنته وتسوؤه سيئته فهو مؤمن»<sup>(٢)</sup>.

٣٨٨ - «اعطس يرحمك الله».

حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله، وليقل له أخوه أو صاحبه: يرحمك الله، فإذا قال له: يرحمك الله، فليقل: يهديكم الله ويصلح بالكم»<sup>(٣)</sup>.

(١) أخرجه الحاكم (١١٢/٢) من حديث أبي هريرة. وصححه الألباني في «صحيح الجامع» (٧١٤٤).

(٢) أخرجه الترمذي (٢١٦٥) وصححه، وأحمد (٢٦/١)، والحاكم (١/١٩٧) من حديث عمر رضي الله عنه. وأورده الألباني في «الصحيحة» (٤٣٠).

(٣) أخرجه البخاري.

٣٨٩ - «يحسدون الفقير على موته يوم الجمعة». ج ٨٢٠٣

س ٣٣٩ ت ١٢١

حديث: «ما من مسلم يموت يوم الجمعة أو ليلة الجمعة إلا وقاه الله فتنة القبر»<sup>(١)</sup>.

٣٩٠ - «ما تبدل الضحية إلا بأبرك منها».

وقد ذكر أهل العلم ذلك فقالوا: «وإذا تعينت الأضحية لم يجز بيعها ولا هبتها إلا أن يبدلها بخير منها».

وتعليل ذلك أن الأضحية بعد تعيينها أصبحت وقفاً لله تعالى، والوقف لا يجوز هبته ولا بيعه، لكن يجوز استبداله بأفضل وأحسن منه<sup>(٢)</sup>.

ومن أدلة عدم بيع الوقف وهبته حديث ابن عمر: أن عمر رضي الله عنه أوقف وقفاً فاستشار فيه النبي صلى الله عليه وسلم فقال له: «إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها». قال ابن عمر: فتصدق

(١) أخرجه الترمذي (١٠٧٤)، وأحمد (١٦٩/٢) من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه. وقال الألباني: «وله شواهد عن أنس وجابر وغيرهما، فالحديث بمجموع طرقه حسن أو صحيح». «أحكام الجنائز» (ص ٣٥).

(٢) انظر: «حاشية الروض المربع» (٢٣٣/٤)، «الشرح المختصر على متن زاد المستقنع» للشيخ الدكتور صالح الفوزان (٥٨٠/٢).

بها عُمر على أن لا تُباع ولا توهب ولا تُورث<sup>(١)</sup>.

٣٩١ - «الحلف مسامير السلع». ج ٦٥٥ع

يُضرب في تنفيق السلعة بالحلف<sup>(٢)</sup>.

حديث: «الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة»<sup>(٣)</sup>.

٣٩٢ - «ذباب جناح داء وجناح دوا». ج ٢٤٧٥ع

حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه، فإن في أحد جناحيه شفاء وفي الآخر داء»<sup>(٤)</sup>.

٣٩٣ - «الحذر ما يفك من القدر». ك ٥٤٤ك

٣٩٤ - «ما ينجي الحذر من سهوم القدر». ج ٦٤٢١ج

٣٩٥ - «الحذر ما يرد القدر». ع ٦٠١ع

٣٩٦ - «الحذر ما يمنع القدر». ز ٢٧ز

٣٩٧ - «الحذر لا ينجي من القدر». ي ٩٥ي

(١) أخرجه الجماعة.

(٢) «الأمثال العامية في نجد» (٤٢١/١).

(٣) متفق عليه.

(٤) أخرجه البخاري.

٣٩٨ - «إذا جاء القدر عمي البصر». ز ١٦ز

٣٩٩ - «أذا أحلت المقادير بطلت التدابير». ن ٢٥٠ن

٤٠٠ - «إذا حل القدر عمي البصر». ج ٢٠٢ج

٤٠١ - «الحذر ما ينجي من القدر». ج ١٩٢٠ج

٤٠٢ - «إذا نزل القدر عمي البصر». ن ٣٨٣ن

٤٠٣ - «ما يفك الحذر من سهوم القدر». ج ٦٣٩١ج

٤٠٤ - «لا وقع القدر اعتمى البصر». س ٢٥٤س

٤٠٥ - «الحذر من قدر لا شي». ن ١٤٦٨ن

حديث ابن عباس رضي الله عنه مرفوعاً: «قد ينفع الحذر ما لم يبلغ القدر، فإذا جاء القدر حال دون النظر»<sup>(١)</sup>.

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٩٠/١). وقال الألباني: «إسناده ضعيف منقطع؛ علي بن أبي طلحة لم يسمع من ابن عباس، وأبو بكر بن أبي مريم كان اختلط وبقية مدلس».

وأخرج الحاكم في «المستدرک» (٣٨٠/٢) عن ابن عباس رضي الله عنه قال: «لا ينفع الحذر من القدر، ولكن الله يمحو بالدعاء ما يشاء من القدر». قال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه».

ثم أخرج الحاكم في «المستدرک» (٤٤٠/٢) أيضاً، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٣٦/٦)، والبيهقي في «الشعب» (٢٣٢/١) عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى: ﴿لَاَعْدِيْبَهُ عَدَابًا شَدِيْدًا﴾ قال: «أنتف =

يُضرب في تبرئة نفس من يُقام عليه حدُّ شرعيّ، مثل الجلد في شرب الخمر، أو التعزير عن شبهة زنا لم تتوافر فيها شروط إقامة الحدّ.

يُريدون: أنه ينبغي ألا يكون إيقاع ذلك الحدّ على الشخص مدعاةً إلى هجرانه واجتناب معاملته، بل إن العكس هو الصحيح؛ فإنّ الحدّ الشرعيّ يُطهّر النفس من الإثم<sup>(١)</sup>.

حديث بُريدة رضي الله عنها قال: «جاء ماعز بن مالك إلى النبيّ صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله، طهّرني. فقال: «ويحك! ارجع فاستغفر الله وتب إليه». قال: فرجع غير بعيد ثمّ جاء فقال: يا رسول الله، طهّرني. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «ويحك! ارجع فاستغفر الله وتب إليه». قال: فرجع غير بعيد ثمّ جاء فقال: يا رسول الله، طهّرني. فقال النبيّ صلى الله عليه وآله: مثل ذلك، حتى إذا كانت الرابعة قال له رسول الله صلى الله عليه وآله: «فيمَ أظهرُك؟». فقال من الزّنا. فسأل رسول الله صلى الله عليه وآله: «أبه جنون؟». فأخبر أنه ليس بمجنون، فقال: «أشربَ خمرًا؟». فقام رجلٌ فاستنكهه فلم يجد منه ريحَ خمر. قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «أزيتَ؟». فقال: نعم. فأمر به فرجم، فكان الناسُ فيه فرقتين قائل يقول: لقد هلك لقد

(١) «الأمثال العامية في نجد» لمحمد بن ناصر العبودي (٢/٦٨١).

أحاطت به خطيئته، وقائل يقول: ما توبة أفضل من توبة ماعز أنه جاء إلى النبيّ صلى الله عليه وآله فوضع يده في يده ثمّ قال: اقتلني بالحجارة.

قال: فلبثوا بذلك يومين أو ثلاثة ثمّ جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وهم جلوسٌ فسلم ثمّ جلس فقال: «استغفروا لماعز بن مالك». قال: فقالوا: غفر الله لماعز بن مالك. قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «لقد تاب توبةً لو قُسمت بين أمة لوسعتهم».

قال: ثمّ جاءت امرأة من غامد من الأزديّ فقالت: يا رسول الله، طهّرني. فقال: «ويحك! ارجعي فاستغفري الله وتوبي إليه». فقالت: أراك تريد أن ترددني كما رددت ماعز بن مالك؟ قال: «وما ذاك؟». قالت: إنها حُبلى من الزّنا. فقال: «آنتِ؟». قالت: نعم. فقال لها: «حتى تضعي ما في بطنك». قال: فكفلها رجلٌ من الأنصار حتى وضعت، قال: فأتى النبيّ صلى الله عليه وآله فقال: قد وضعت الغامدية. فقال: «إذا لا نرجمها وندع لها ولدها صغيراً ليس له من يرضعه». فقام رجلٌ من الأنصار فقال: إليّ رضاعه يا نبيّ الله، قال: فرجمها<sup>(١)</sup>.

(١) أخرجه مسلم.

وحديث عبدالله بن أبي أوفى قال: كان النبي ﷺ يقول: «اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد، اللهم طهرني من الذنوب كما يطهر الثوب الأبيض من الدنس»<sup>(١)</sup>.

وحديث ابن عباس ﷺ: «فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين، من أداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة، ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات»<sup>(٢)</sup>.

#### ٤١٠ - «السفر قطعة من النار».

الصحیح هو حديث أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم طعامه وشرابه ونومه، فإذا قضى أحدكم نهمته من وجهه فليعجل الرجوع إلى أهله»<sup>(٣)</sup>.

وأما ما يُروى: «السفر قطعة من النار» فلا يصح<sup>(٤)</sup>.

(١) أخرجه مسلم.

(٢) أخرجه أبو داود (١٦٠٩)، وابن ماجه (١٨٢٧). وحسنه الألباني.

(٣) متفق عليه.

(٤) ذكره العيني في «عمدة القاري» (١٣٧/١٠)، وقال: «ولا أعلم صحته».

ويُروى كذلك بلفظ: «السفر قطعة من سقر». قال الزرقاني: «ورد

عليّ سؤال من الشام: هل ورد «السفر قطعة من سقر» كما هو دارج =

#### ٤١١ - «طهور وذنوب مغفور».

حديث ابن عباس ﷺ: أن النبي ﷺ دخل على أعرابي يعودُه، قال: وكان النبي ﷺ إذا دخل على مريض يعودُه قال: «لا بأسَ طهورٍ إن شاء الله». فقال له:

«لا بأسَ طهورٍ إن شاء الله». قال: قلتَ طهورٍ؟ كلاً بل هي حُمى تفور - أو تشور - على شيخ كبير كيما تُزيّرهُ القبور! فقال النبي ﷺ: «فَنَعَم إذا»<sup>(١)</sup>.

وحديث أبي هريرة وأبي سعيد ﷺ قالوا: قال رسول الله ﷺ: «ما يُصيبُ المسلم من نَصَبٍ ولا وَصَبٍ ولا هَمٍّ ولا حزنٍ ولا أذى ولا غمٍّ حتى الشوكة يُشاكها إلا كَفَّرَ اللهُ بها من خطاياها»<sup>(٢)</sup>.

= على الألسنة؟ فأجبت: لم أف على هذا اللفظ ولم يذكره الحافظان السخاوي والسيوطي في الأحاديث المشهورة على الألسنة، فلعل هذا اللفظ حدث بعدهما، ولا تجوز روايته بمعنى الحديث الوارد، إذ من شرط الرواية بالمعنى أن يقطع بأنه أدّي بمعنى اللفظ الوارد، و«قطعة من سقر» لا يؤدّي معنى «قطعة من العذاب» بمعنى التألم من المشقة؛ لأن لفظ «سقر» يقتضي المشقة جداً.

شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك (٣٩٥/٤) بتصرف.

(١) أخرجه البخاري.

(٢) متفق عليه.

٤١٢ - «الكسل من عمل إبليس». ن ٣٤٢٥

حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عُقد يضرب مكان كل عقدة: عليك ليلٌ طويلٌ فارقد، فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة، فإن توضأ انحلت عقدة، فإن صلى انحلت عقده كلها فأصبح نشيطاً طيب النفس، وإلا أصبح خبيث النفس كسلان»<sup>(١)</sup>.

٤١٣ - «لا يقول خير ولا يصمت». ج ٥٥٧٦

حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «مَنْ كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومَنْ كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رَحِمَه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت»<sup>(٢)</sup>.

٤١٤ - «علومه إسرائيليات». ع ١٣٥٨٤

يُضرب لمن يأتي بأخبار كثيرة غير مؤكدة. و«علومه» هنا معناها: ما يَعْلَمُه ويحكاه، أي: أخباره، وهم قد يُسْمُون الخبر «العلم»... وأصله مستوحى من

(١) متفق عليه.

(٢) متفق عليه.

الحديث عن بني إسرائيل، وهو أن ما جاء عن بني إسرائيل من أحاديثهم ولم يُخالف نصّاً واضحاً في الشرع فإنه تجوز روايته ولا يُصدّق به ولا يُكذّب<sup>(١)</sup>.

حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه مرفوعاً: «بلغوا عني ولو آية، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، ومن كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»<sup>(٢)</sup>.

٤١٥ - «لحمة غنم ما تنقض الوضوء». ج ٥٥٩٦

يُضرب مثلاً للشيء الطيب الطاهر المفيد الذي لا يخالط فائدته شيء من الضرر أو الكلفة.

حديث جابر بن سمرة رضي الله عنه أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنتوضأ من لحوم الغنم؟ قال: «إن شئت فتوضأ وإن شئت فلا تتوضأ». قال: أنتوضأ من لحوم الإبل؟ قال: «نعم، فتوضأ من لحوم الإبل». قال: أصلي في مراتب الغنم؟

(١) «الأمثال العامية في نجد» (٢/٨٥٩).

(٢) أخرجه البخاري.

وللفائدة في مبحث «الإسرائيليات» ينظر: كتاب «الإسرائيليات في التفسير والحديث» تأليف د. محمد السيد حسين الذهبي، وكتاب «الإسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير» د. محمد بن محمد أبو شهبه.

قال: «نعم». قال: أصلي في مبارك الإبل؟ قال: «لا»<sup>(١)</sup>.

٤١٦ - «الطَّنْزَةُ تَلْحَقُ». ع ١٢٣٣

حديث واثلة بن الأسقع رضي الله عنه مرفوعاً: «لا تُظهر الشماتة لأخيك فيعافيه الله ويبتليك»<sup>(٢)</sup>.

٤١٧ - «مَنْ تَطَنَّرَ بِكَلْبَةٍ رَضَعَهَا». ج ٧٠١٩

الطنز: هو الاستهزاء والسخرية والشماتة إما من أجل طبع من الطباع الشاذة أو من أجل عاهة ظاهرة، والكلبة معروفة وهي أنثى الكلاب.

ومعنى المثل: أن من استهزأ بشيء وسخر منه فإنه لا يستبعد أن يأتي يوم يصنع عملاً مثل ذلك الذي هزأ منه، أو يصاب بعاهة مثل تلك العاهة التي استهزأ بصاحبها.

وهناك معنى آخر، وهو: أنه قد يحتاج إلى ذلك الشخص الذي سخر منه فيذلل له ويخنع، وقد يمدحُه ويثني عليه ويضفي عليه صفات رُبَّما لا تكون فيه.. كل هذا من باب الملق والنفاق، وذلك للوصول إلى ما يريده من مساعدات أو أرزاق.

(١) أخرجه مسلم.

(٢) أخرجه الترمذي (٢٥٠٦).

يُضرب هذا مثلاً للتحذير من السخرية والاستهزاء بمخلوقات الله، وأن على من عوفي أن يحمد الله.

يُروى: «البلاء مُوَكَّل بالقول، فلو أن رجلاً عَيَّر رجلاً برضاع كلبة لرضعها»<sup>(١)</sup>.

٤١٨ - «اللَّهُ طَيِّبٌ خَلَقَهُ». ع ١٨٠١

حديث أبي رمثة قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي فرأى التي بظهره فقال: يا رسول الله ألا أعالجها لك فإني طيب؟ قال: «أنت رفيق والله الطيب». قال: من هذا معك؟ قال: ابني أشهد به، قال: «أما إنه لا تجني عليه ولا يجني عليك»<sup>(٢)</sup>.

٤١٩ - «مِذْنٌ بَلِيلٌ». ع ٢٢٣١

كلمة «مذن» تحريف لكلمة «مؤذن». أي: لقد أذن في الليل، أصله: في الرجل يُؤذَنُ لصلاة الفجر قبل حلول الصبح بوقت طويل.

(١) أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٢٧٩/١٣). وفي إسناده نصر بن باب، كذاب. انظر: «الفوائد المجموعة» (ص ٢٣٠).

(٢) أخرجه أبو داود (٤٢٠٧)، وأحمد (١٦٣/٤) واللفظ له. وصححه الألباني في «الصحيحة» (١٥٣٧).

يُضْرَبُ لِلْمَخْطِئِ، وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ: «مَا عِنْدَهُ صَبْحٌ»<sup>(١)</sup>.

حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال: «إِنَّ بِلَالًا يُوذَّنُ بَلِيلٌ فَكَلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُنَادِيَ ابْنَ أُمَّ مَكْتُومٌ». ثم قال: «وَكَانَ رَجُلًا أَعْمَى لَا يُنَادِي حَتَّى يُقَالَ لَهُ: أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ»<sup>(٢)</sup>.

حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال: «لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدُكُمْ - أَوْ أَحَدًا مِنْكُمْ - أَذَانَ بِلَالٍ مِنْ سَحُورِهِ، فَإِنَّهُ يُؤذَّنُ - أَوْ يُنَادِي - بِبَلِيلٍ لِيَرْجِعَ قَائِمَكُمْ وَلِيَنْبَهَ نَائِمَكُمْ، وَلَيْسَ أَنْ يَقُولَ الْفَجْرُ أَوْ الصَّبْحُ - وَقَالَ بِأَصَابِعِهِ وَرَفَعَهَا إِلَى فَوْقِ وَطْأَتِهِ إِلَى أَسْفَلٍ - حَتَّى يَقُولَ هَكَذَا - وَقَالَ الرَّاوي بِسَبَابَتِيهِ إِحْدَاهُمَا فَوْقَ الْأُخْرَى ثُمَّ مَدَّهَا عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ»<sup>(٣)</sup>.

٤٢٠ - «يَا اللَّهُ زِدْ وَبَارِكْ».

ج ٧٩٥٢

يُضْرَبُ هَذَا مِثْلًا لِلْإِسْتِزَادَةِ مِنَ الْخَيْرِ وَسُؤَالِ الْبَرَكَةِ فِيهِ.

حديث أبي سعيد رضي الله عنه مرفوعًا: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مُدَّنَا، اللَّهُ اجْعَلْ مَعَ الْبَرَكَةِ بَرَكَتَيْنِ»<sup>(٤)</sup>.

وحديث ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعًا: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا

(١) «الأمثال العامية في نجد» (٤/١٣٤١).

(٢) متفق عليه.

(٣) متفق عليه.

(٤) أخرجه مسلم.

فليقل: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَأَبْدِلْنَا خَيْرًا مِنْهُ، وَإِذَا شَرِبَ لَبْنًا فليقل: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَزِدْنَا مِنْهُ، فَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ يَجْزِي مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ إِلَّا اللَّبَنُ»<sup>(١)</sup>.

٤٢١ - «مَنْ شَاوَرَكَ دَخَلَ بِذِمَّتِكَ».

ع ٢٣٧٥

حديث: «الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ»<sup>(٢)</sup>.

٤٢٢ - «هَلْ هَلَالُهُ وَعَزَّ جَلَالُهُ».

ع ٢٦٦٩ ج ٧٨٩٨

حديث: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِذَا رَأَى الْهَلَالَ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْيَمَنِ وَالْإِيمَانِ، وَالسَّلَامِ وَالْإِسْلَامِ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ»<sup>(٣)</sup>.

٤٢٣ - «كُلْ دَاءً لَهُ دَوَاءٌ إِلَّا الْمَوْتَ».

ج ٥١٣٢

حديث جابر رضي الله عنه مرفوعًا: «لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ، فَإِذَا أُصِيبَ دَوَاءٌ

(١) أخرجه أبو داود (٣٧٣٠)، والترمذي (٣٤٥٥)، وأحمد (١/٢٢٥). وحسنه الألباني.

(٢) أخرجه أبو داود (٥١٢٨)، والترمذي (٢٨٢٢)، وابن ماجه (٣٧٤٥) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا. وصححه الألباني. وورد كذلك من حديث ابن مسعود وعائشة رضي الله عنهما. انظر: «السلسلة الصحيحة» (١٦٤١).

(٣) أخرجه الترمذي (٣٤٥١)، وأحمد (١/١٦٢). وصححه الألباني لكثرة شواهد. انظر: «الصحيحة» (١٨١٦).

الداء برأ بإذن الله ﷻ<sup>(١)</sup>.  
 وحديث أبي هريرة ؓ عن النبي ﷺ قال: «في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام». قال ابن شهاب: والسام الموت، والحبة السوداء الشونيز<sup>(٢)</sup>.

٤٢٤ - «العين قتالة». ٢٩٦٦ن

٤٢٥ - «العين توصل الدفن». ٢٩٥٩ن

حديث: «العين تُدخل الرجل القبر، وتدخل الجمل القدر»<sup>(٣)</sup>.

وحديث: «إن العين لتلوع بالرجل بإذن الله تعالى حتى يصعد حلقاً ثم يتردى منه»<sup>(٤)</sup>.

٤٢٦ - «يرى الحاضر ما لا يرى الغائب». ٢٨٥٤ع

(١) أخرجه مسلم. وتقدم.

(٢) متفق عليه.

وأخرج الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧٩/٩) عن ابن مسعود ؓ قال: «إن الله ﷻ لم ينزل داءً إلا أنزل له دواءً، إلا الموت».

(٣) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٩٠/٧) من حديث جابر ؓ. وحسنه الألباني في «الصحيحة» (١٢٤٩).

(٤) أخرجه أحمد (١٤٦/٥) من حديث أبي ذر ؓ. وصححه الألباني في «الصحيحة» (٨٨٩) لما يشهد له.

٤٢٧ - «الحاضر يرى ما لا يراه الغائب». ١٤٠٦ن

حديث: «الشاهد يرى ما لا يرى الغائب»<sup>(١)</sup>.

٤٢٨ - «ما جاء في سنين عيسى فيجي في سنين الدجال». ج٥٨٨٦

سنين عيسى ابن مريم تُعدُّ من سنين البركات والخير والرِّزق، أما سنين الدجال فهي سنين جذب وفتن وخذاع وضلال.

يُضرب مثلاً للشيء لا يأتي في الأوقات المناسبة، فما بالك بالأوقات غير المناسبة، فسنوات عيسى ابن مريم سنوات خير وبركة وهدى واستقامة، أما سنوات الدجال فهي سنوات ضلال وخذاع وجوع<sup>(٢)</sup>.

حديث عبدالله بن مغفل ؓ قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أهبط الله تعالى إلى الأرض منذ خلق آدم إلى أن تقوم الساعةُ فتنةٌ أعظم من فتنة الدجال، وقد قلتُ فيه قولاً لم يقله أحدٌ قبلي؛ إنه آدم جعد ممسوح عين اليسار على عينه»

(١) أخرجه أحمد (٨٣/١) من حديث عليّ ؓ. وأورده الألباني في «الصحيحة» (١٩٠٤).

(٢) «الأمثال الشعبية في قلب جزيرة العرب» لعبدالكريم الجهيمان (٧/٤٨ - ٤٩).

ظفرة غليظة، وإنه يُبرئ الأكمة والأبرص ويقول: أنا ربكم! فمن قال: ربّي الله، فلا فتنة عليه، ومن قال: أنت ربّي فقد افتتن، يلبث فيكم ما شاء الله، ثم ينزل عيسى ابن مريم مصدقاً بمحمد ﷺ على ملته إماماً مهدياً وحكما عدلاً فيقتل الدجال». فكان الحسن يقول: ونرى أن ذلك عند الساعة<sup>(١)</sup>.

#### ٤٢٩ - «حَرَامُكَ وَالْجَبَلُ».

يُضْرَبُ لِلْمُسْتَعْجَلِ. وَأَصْلُهُ فِي مَوْسَمِ الْحَجِّ فِي الْحَاجِّ الَّذِي وَصَلَ مُتَأَخِّرًا إِلَى مَكَّةِ الْمَكْرَمَةِ، فَيُقَالُ لَهُ: الْبَسَ حَرَامُكَ - أَي ثِيَابَ إِحْرَامِكَ - ثُمَّ أَذْهَبَ إِلَى الْجَبَلِ، وَهُوَ جَبَلُ عَرَفَاتٍ، أَي: دُونَ أَنْ تَبِيْتَ فِي مَنَى كَمَا هِيَ الْعَادَةُ وَالْمَتَّبِعُ<sup>(٢)</sup>.

حديث: «الحجّ عرفة»<sup>(٣)</sup>.

وحديث عروة بن مضرّس الطائي قال: أتيتُ رسولَ الله ﷺ

(١) قال الهيثمي في «المجمع» (٦٤٧/٧): «رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط»، ورجاله ثقات وفي بعضهم ضعف لا يضر».

(٢) «الأمثال العامية في نجد» (٣٩٦/١).

(٣) أخرجه أبو داود (١٩٤٩)، والترمذي (٨٨٩)، والنسائي (٢٥٦/٥)، وابن ماجه (٢٤٤١). وصححه الألباني.

بالمزدلفة حين خرج إلى الصلاة فقلتُ: يا رسولَ الله، إنّي جئتُ من جبلي طيّبٍ أكلتُ راحلتي وأتعبتُ نفسي، والله ما تركتُ من جبلٍ إلّا وقفتُ عليه، فهل لي من حجّ؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ شَهِدَ صَلَاتِنَا هَذِهِ، وَوَقَفَ مَعَنَا حَتَّى نَدْفِعَ، وَقَدْ وَقَفَ قَبْلَ ذَلِكَ بِعَرَفَةَ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَقَدْ تَمَّ حُجُّهُ وَقَضَى تَفَثَهُ»<sup>(١)</sup>.

#### ٤٣٠ - «اترك التّرك يتركون».

حديث: «دعوا الحبشة ما ودعوكم، واتركوا التّرك ما تركوكم»<sup>(٢)</sup>.

#### ٤٣١ - «مالك مال أبيك».

حديث: «أنتَ ومالكُ لأبيك»<sup>(٣)</sup>.

#### ٤٣٢ - «الذي ما يرحم لا يُرحم».

حديث أبي هريرة ؓ قال: «قبّل رسولَ الله ﷺ الحسن بن

(١) أخرجه الخمسة وصححه الترمذي. انظر: «الإرواء» (٢٥٩/٤) رقم (١٠٦٦).

(٢) أخرجه أبو داود (٤٣٠٢)، والنسائي (٣١٧٦) من حديث رجل من أصحاب النبي ﷺ مرفوعاً. وحسنه الألباني. وتقدم.

(٣) صحيح. ورد من حديث جماعة من الصحابة. انظر: «إرواء الغليل» (٣٢٣/٣) رقم (٨٣٨).

علي وعنده الأقرع بن حابس التميمي جالسًا، فقال الأقرع: إن لي عشرة من الولد ما قبّلت منهم أحدًا! فنظر إليه رسول الله ﷺ ثم قال: «مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ»<sup>(١)</sup>.

٤٣٣ - «رزقك مكتوب على جبينك». ع ٩٣٣

٤٣٤ - «المكتوب على الجبين لازم تراه العين». ج ٦٩٣٤

٤٣٥ - «اللي كتب في الجبين لازم تراه العين». م ٢٨٥

٤٣٦ - «المكتوب على الجبين لازم تشوفه العين». ز ٨٦

٤٣٧ - «اللي يكتب في الجبين بين». ي ٤٩

٤٣٨ - «ما كتب في الجبين ما تمحاه اليمين». ي ٢٥٤

حديث: «إذا خلق الله النسمة قال ملك الأرحام: أي رب، أذكر أم أنثى؟ قال: فيقضي الله إليه أمره، ثم يقول: أي رب، أشقي أم سعيد؟ فيقضي الله إليه أمره، ثم يكتب بين عينيه ما هو لاقٍ حتى النكبة ينكبها»<sup>(٢)</sup>.

وحديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لما خلق

(١) متفق عليه.

(٢) أخرجه البزار والدارمي في «الرد على الجهمية» (ص ٥٢، ١٢٧ -

١٢٨) تحقيق: بدر البدر.

الله آدم... الحديث، وفيه: «... فقال الله له ويداه مقبوضتان: اختر أيهما شئت، قال: اخترت يمين ربّي وكلتا يدي ربي يمين مباركة، ثمّ بسطها فإذا فيها آدم وذريته فقال: أي رب ما هؤلاء؟ فقال: هؤلاء ذريتك، فإذا كلّ إنسان مكتوبٌ عمره بين عينيه...» الحديث بطوله<sup>(١)</sup>.

٤٣٩ - «الله يقنعنا منها باليسير». ع ١٨١٨

حديث ابن عمرو رضي الله عنه مرفوعًا: «قد أفلح من أسلم ورزق كفافًا وقتعه الله بما آتاه»<sup>(٢)</sup>.

وحديث ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعًا: «اللهم قنّني بما رزقتني، وبارك لي فيه، واخلفني في كلّ غائبة لي بخير»<sup>(٣)</sup>.

٤٤٠ - «إبليس يجري من ابن آدم مجرى الدم». ج ٣٦

حديث: أن صفية بنت حبي رضي الله عنها أتت النبي ﷺ وهو مُعتكف، فلمّا رجعت مشى معها، فمرّ به رجلان من الأنصار، فلمّا رأيا النبي ﷺ أسرعَا، فدعاهما فقال: «إنما هي صفية». قالوا: سبحان الله! قال: «إنّ الشيطان يجري

(١) أخرجه الترمذي (٢٦٨٣). وصحّحه الألباني.

(٢) أخرجه مسلم.

(٣) أخرجه الحاكم (٣٨٨/٢)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢١٧/٤)،

وابن السني في «كتاب القناعة» (ص ٤٤ - ٤٥). وإسناده ضعيف.

من ابن آدم مجرى الدم، وإنِّي خشيتُ أن يقذف في قلوبكما سوءًا - أو قال: شيئًا -»<sup>(١)</sup>.

٤٤١ - «يكبر ابن آدم ويكبر معه خصلتان». ج ٨٤٣٤

حديث أنس رضي الله عنه مرفوعًا: «يكبر ابنُ آدم ويكبر معه اثنتان: حبُّ المال، وطولُ العُمُر»<sup>(٢)</sup>.

٤٤٢ - «ترك ما لا يعينك فائدة». ك ٥٨٧

حديث: «من حُسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه»<sup>(٣)</sup>.

٤٤٣ - «يشوف الشعرة ولا يشوف الجذع». ج ٨٣٢٥

حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا: «يُبصر أحدكم القذاة في عين أخيه وينسى الجذع في عينه»<sup>(٤)</sup>.

(١) متفق عليه. وتقدم تحت المثل: «الشیطان يجري من ابن آدم مجرى الدم».

(٢) متفق عليه، واللفظ للبخاري. ولفظ مسلم: «يهرم ابنُ آدم وتشب منه اثنتان: الحرص على المال، والحرص على العُمُر».

(٣) ورد من حديث جماعة من الصحابة رضي الله عنهم. وصححه الألباني في «صحيح الجامع» (٥٩١١).

(٤) أخرجه ابن حبان (٧٣/١٣ - الإحسان). وصححه الألباني في «صحيح الجامع» (٨٠١٣).

٤٤٤ - «يصلون الضحى جماعة». ج ٨٣٣١

صلاة الضحى سُنَّة وليست فرضًا، وصلاة الجماعة تجب في الفروض لا في النوافل.

يُضرب مثلًا لمن يتزايد في أموره ويتنطع فيها حتى يخرج بها عن مألوف العادة، ويكون عمله موضع نقد وتندر من جميع من حوله، أو جميع من يشاهد أفعاله<sup>(١)</sup>.

أما صلاة الضحى فقد ورد في فضلها أحاديث كثيرة - وقد أفرد الإمام السيوطي فيها مصنفًا مستقلًا - منها:

قوله صلى الله عليه وسلم: «لا يُحافظ على صلاة الضحى إلا أوَّاب، وهي صلاة الأوابين»<sup>(٢)</sup>.

وأما صلاتها جماعة فهو أمرٌ مشروع، كما جاء في «صحيح البخاري» من حديث عتبان بن مالك، وقد بَوَّب البخاري عليه: «باب صلاة النوافل جماعة». وأما الالتزام والالتزام بصلاتها جماعة فلا يجوز.

(١) «الأمثال الشعبية في قلب جزيرة العرب» (٢٥٨/٩).

(٢) أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢٢٨/٢)، والحاكم (٤٥٩/١) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه. وقال: «صحيح على شرط مسلم». وحسنه الألباني في «صحيح الجامع» (٧٦٢٨).

ذبحتم فأحسنوا الذبحة، وليُجِدَّ أحدكم شفرته وليُرح ذبيحته»<sup>(١)</sup>.

٤٥٣ - «شَقِيَّ الشَّاقِي قَبْلَ مَا يَجِفَّ عَرْقُهُ». ن ٢٣٧٢

شقي: ادفع أجر العامل. والشاقي: العامل.  
والمعنى: أعطِ العاملَ أجره قبل أن يجفَّ عرقه...  
ويُضرب في الحثِّ على سرعة إنصاف العامل بدفع أجره<sup>(٢)</sup>.

حديث: «أعطوا الأجير أجره قبل أن يجفَّ عرقه»<sup>(٣)</sup>.

٤٥٤ - «لا تُسرف لو من البحر تغرف». ت ٢٦

حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ مرَّ بسعد وهو يتوضأ فقال: «ما هذا السرف؟». فقال: أفي الوضوء إسراف؟ قال: «نعم، وإن كنتَ على نهر جار»<sup>(٤)</sup>.

٤٥٥ - «مثل وفد عاد راح يستسقي وجاب عذاب». ج ٦٧٤٣

يُضرب هذا المثل لمن يُرجى منه خير فلا يأتي إلا بالشر،

(١) أخرجه مسلم.

(٢) «الأمثال اليمانية» لإسماعيل الأكوخ (١/٦١٢).

(٣) ورد من حديث أبي هريرة وابن عمر وجابر رضي الله عنهم. وحسنه الألباني في «صحيح الجامع» (١٠٥٥).

(٤) أخرجه ابن ماجه (٤٢٥). وضعفه الألباني.

يُروى: «العرق دَسَّاس»<sup>(١)</sup>.

٤٥١ - «لي نَسِيتُ الحَمْدَ شَأْصَلِّي فِيهِ». ك ٣٠٣

المراد بـ «الحمد» سورة الفاتحة.

ومعنى المثل: أن الصلاة لا تصحَّ إلا إذا قرئت «الحمد»، ثمَّ توسَّعوا في استعماله فقبل في كلِّ أمر يختل إذا فقد الجوهر.

حديث عبادة رضي الله عنه مرفوعاً: «لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب»<sup>(٢)</sup>.

٤٥٢ - «الحَدِّ فِيهِ الثَّوَابُ». ن ١٤٦٠

معنى المثل: أن المرء يؤجر على الإسراع بتخفيف آلام الذبيحة، ويقال في الحثِّ على سرعة البتِّ في الأمور المختلف عليها.

حديث شداد بن أوس رضي الله عنه مرفوعاً: «إنَّ اللهَ تعالى كتبَ الإحسانَ على كلِّ شيءٍ، فإذا قتلتم فأحسنوا القِتلة، وإذا

(١) رُويت هذه الجملة في أحاديث وكلها لا تصحَّ، بعضها ضعيف جداً وبعضها موضوع كما تقدَّم ذكره. انظر: «السلسلة الضعيفة» (٢٠٢٣)، (٢٠٤٧، ٣٤٠١، ٥٣٣٧).

(٢) متفق عليه.

ومن يكون رسول شؤم وعذاب بدل أن يكون رسول خير ورحمة ورخاء.

جاء في حديث طويل<sup>(١)</sup> عن الحارث البكري أنه قال لرسول الله ﷺ: أعود بالله ورسوله أن أكون كوافد عاد. قَالَ ﷺ: «هيه وما وافد عاد؟» - وهو أعلم بالحديث منه ولكن يستطعمه - قلت: إن عادًا قحطوا فبعثوا وافدًا لهم يقال له: قَيْلٌ، فمرَّ بمعاوية بن بكر فأقام عنده شهرًا يسقيه الخمر وتُغْنِيهِ جاريتان يقال لهما الجرادتان، فلما مضى الشهر خرج جبال تهامة فنادى: اللَّهُمَّ إنك تعلم أنني لم أجيء إلى مريض فأداويه ولا إلى أسير فأفاديه، اللهم اسقِ عادًا ما كنت تسقيه، فمرَّت به سحاباتٌ سودٌ فنادى منها: اخْتَرْ، فأوماً إلى سحابةٍ منها سوداء فنودي منها: خُذْهَا رَمَادًا رَمْدِدًا لَا تُبْقِ مِنْ عَادٍ أَحَدًا! قال: فما بلغني أنه بُعث عليهم من الرِّيحِ إلَّا قَدَرَ ما يجري في خاتمي هذا حتَّى هَلَكُوا. - قال أبو وائل: وَصَدَقَ - قال: فكانت المرأة والرجل إذا بعثوا وافدًا لهم قالوا: لَا تَكُنْ كَوَافِدِ عَادٍ.

(١) عند الإمام أحمد في «المسند» (٢٥/٣٠٤ - ٣٠٨) رقم (١٥٩٥٣) - (١٥٩٥٤) وحكم المحققون بحسنه.

٤٥٦ - «ما أخذ بوجه الحي حرام».

ن ٤١٨٧

من أمثال الفقهاء. والمعنى: أن ما يؤخذ من مال أو نحوه دون طيبة نفس صاحبه فإنه يُعدّ حرامًا<sup>(١)</sup>.

حديث: «لا يحلّ مال امرئ مسلم إلا بطيب نفس منه»<sup>(٢)</sup>. وبهذا تمّ البحث والحمد الذي بنعمته تتمّ الصالحات وكان الفراغ من طباعته الأوليّة في يوم الثلاثاء ١٤/٤/١٤٢٨ هـ

(١) «الأمثال اليمانية» للأستاذ إسماعيل الأكوخ (٢/٩٩٥).

(٢) روى هذا الحديث جماعة من الصحابة رضي الله عنهم وصحّحه الألباني في «الإرواء» (١٤٥٩).

## المصادر والمراجع

- ١ - «أحاديث القصاص» لشيخ الإسلام ابن تيمية، المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى ١٣٩٢هـ، تحقيق محمد الصباغ.
- ٢ - «أحكام الجنائز وبدعها» للألباني، المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى، بيروت ١٣٨٨هـ.
- ٣ - «أحكام أهل الذمة» للعلامة ابن القيم، دار العلم للملايين، الطبعة الثانية ١٣٨٣هـ، تحقيق د. صبحي الصالح.
- ٤ - «إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل» للألباني، المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى سنة ١٣٩٩هـ.
- ٥ - «الإتقان في علوم القرآن» للسيوطي، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، الطبعة الرابعة سنة ١٣٩٨هـ.
- ٦ - «الأدب المفرد» للإمام البخاري، نشره قصي محي الدين الخطيب، الطبعة الثانية ١٣٧٩هـ.
- ٧ - «الإسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير» للدكتور محمد بن محمد أبو شهبه، مكتبة السنة، الطبعة الرابعة سنة ١٤٠٨هـ.

- ٨ - «الأمثال الشعبية في الأحساء» للدكتور فهد بن حمد المغلوث، الطبعة الثانية ١٤١٩هـ.
- ٩ - «الأمثال والألغاز الشعبية في دولة الإمارات» لعبيد راشد بن صندل، مركز زايد للتراث والتاريخ، ١٤٢٢هـ.
- ١٠ - «الأمثال الشعبية في قلب الجزيرة العربية» لعبدالكريم الجهيمان، دار أشبال العرب، الرياض ١٤٠٢هـ.
- ١١ - «الأمثال العامية في نجد» لمحمد بن ناصر العبودي، دار اليمامة، الرياض.
- ١٢ - «الأمثال الكويتية المقارنة» لأحمد البشر الرومي وصفوت كمال، وزارة الإعلام الكويتية، مركز رعاية الفنون الشعبية، الطبعة الأولى ١٣٩٨هـ.
- ١٣ - «الأمثال اليمانية» لإسماعيل الأكوع، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ.
- ١٤ - «التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد» لابن عبد البر، وزارة الأوقاف المغربية ١٣٩٧هـ.
- ١٥ - «الجامع لأحكام القرآن» للقرطبي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٦٥.
- ١٦ - «الجامع» للترمذي، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى

- البابي الحلبي، الطبعة الثانية ١٣٩٨هـ، تحقيق الشيخ أحمد شاكر.
- ١٧ - «الجبائك في أخبار الملائك» للسيوطي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ، تحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول.
- ١٨ - «الرد على الجهمية» للدارمي، الدار السلفية، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ، تحقيق بدر البدر.
- ١٩ - «السنة» لابن أبي عاصم، المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ.
- ٢٠ - «السنن الكبرى» للبيهقي، دار المعرفة، بيروت، وفي ذيله الجوهر النقي للمارديني.
- ٢١ - «الشرح المختصر على متن زاد المستقنع» للشيخ الدكتور صالح الفوزان، دار العاصمة، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ.
- ٢٢ - «الشفاء بتعريف حقوق المصطفى ﷺ» للقاضي عياض، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- ٢٣ - «الفوائد المجموعة في الأخبار الموضوعية» للشوكاني، مطبعة السنة المحمدية، الطبعة الأولى ١٣٨٠هـ، تحقيق عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني.

- ٢٤ - «القاموس المحيط» للفيروز آبادي، مكتبة مصطفى الحلبي، الطبعة الثانية ١٣٧١هـ.
- ٢٥ - «المختار من أمثالنا الشعبية» للأستاذ عبدالله العيسى، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ.
- ٢٦ - «المستدرک علی الصحیحین» للحاکم النیسابوری، دار الحرمین للطباعة والنشر، مصر، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ.
- ٢٧ - «المسند» لأبي يعلى، دار المأمون للتراث، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ، تحقيق حسين سليم أسد.
- ٢٨ - «المسند» للإمام أحمد بن حنبل، المكتب الإسلامي، الطبعة الرابعة، ١٤٠٣هـ.
- ٢٩ - «المصنف» لابن أبي شيبه، الدار السلفية، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ.
- ٣٠ - «المعجم الأوسط» للطبراني، مكتبة المعارف، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ، تحقيق د. محمود الطحان.
- ٣١ - «المعجم الكبير» للطبراني، الطبعة الثانية، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي.
- ٣٢ - «المغني عن حمل الأسفار في الأسفار بتخريج ما

- في الإحياء من الأخبار» للعراقي، دار العاصمة للنشر، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.
- ٣٣ - «المقاصد الحسنة في الأحاديث المشتهرة على الألسنة» للسخاوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ، تحقيق عبدالله بن محمد الصديق.
- ٣٤ - «الموضوعات» لابن الجوزي، المكتبة السلفية، الطبعة الأولى ١٣٨٦هـ.
- ٣٥ - «الموطأ» للإمام مالك بن أنس، دار إحياء الكتب العربية، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي.
- ٣٦ - «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير، دار إحياء الكتب العربية، تحقيق محمود محمد الطناحي.
- ٣٧ - «تاريخ بغداد» للخطيب البغدادي، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.
- ٣٨ - «تفسير القرآن العظيم» لابن كثير، مكتبة النهضة الحديثة، الطبعة الأولى ١٣٨٤هـ، تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف، محمد الصديق.
- ٣٩ - «حاشية الروض المربع» لابن قاسم، الطبعة الأولى ١٣٩٧هـ.

- ٤٠ - «حلية الأولياء وطبقات الأصفياء» لأبي نعيم الأصفهاني، مطبعة السعادة، الطبعة الأولى ١٣٩٤هـ.
- ٤١ - «حياة الحيوان الكبرى» للدميري، مطبعة البابي، مصر، الطبعة الرابعة ١٣٨٩هـ.
- ٤٢ - «سلسلة الأحاديث الصحيحة» للعلامة الألباني، مكتبة المعارف، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ.
- ٤٣ - «سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة» للعلامة الألباني، مكتبة المعارف، الطبعة الثانية ١٤٢٠هـ.
- ٤٤ - «سنن ابن ماجه»، دار إحياء التراث العربي، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، ١٣٩٥هـ.
- ٤٥ - «سنن أبي داود»، دار الحديث، الطبعة الأولى ١٣٩٣هـ، تحقيق عزت عبيد الدعاس وعادل السيد.
- ٤٦ - «سنن الدارقطني»، دار المحاسن، القاهرة، تحقيق السيد عبدالله هاشم يماني المدني، ١٣٨٦هـ.
- ٤٧ - «سنن النسائي»، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة الأولى ١٣٨٣هـ.
- ٤٨ - «شرح الأربعين النووية» للعلامة ابن عثيمين، دار الثريا للنشر، الرياض، الطبعة الثالثة ١٤٢٥هـ.

- ٤٩ - «شرح السنة» للبغوي، المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى، دمشق ١٤٠٠هـ.
- ٥٠ - «شعب الإيمان» للبيهقي، الدار السلفية، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ.
- ٥١ - «صحيح ابن خزيمة»، المكتب الإسلامي، تحقيق د. محمد مصطفى الأعظمي.
- ٥٢ - «صحيح البخاري»، المكتب الإسلامي، استانبول، تركيا، ١٩٧٩م.
- ٥٣ - «صحيح مسلم»، دار إحياء الكتب العربية، الطبعة الأولى ١٣٧٥هـ، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي.
- ٥٤ - «ضعيف الجامع الصغير وزيادته» للألباني، المكتب الإسلامي، الطبعة الثالثة ١٤٠٨هـ.
- ٥٥ - «صحيح الجامع الصغير وزيادته» للألباني، المكتب الإسلامي، الطبعة الثالثة ١٤١٠هـ.
- ٥٦ - «عمدة القاري شرح صحيح البخاري» للعيني، مطبعة البابي، الطبعة الأولى ١٣٩٢هـ.
- ٥٧ - «فتح الباري بشرح صحيح البخاري» لابن حجر العسقلاني، المطبعة السلفية، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي.

السيرة الذاتية للدكتور  
عبدالعزیز بن محمد بن عبدالله السدحان

- حصل على الشهادة الثانوية من معهد الرياض العلمي سنة ١٤٠٣هـ.
- تخرج من كلية الشريعة بالرياض سنة ١٤٠٧هـ.
- زاول التدريس في مدارس وزارة التربية والتعليم إلى سنة ١٤١٣هـ، ثم انتقل محاضراً في الكلية التقنية في الرياض ولا يزال من منسوبيها.
- حصل على شهادة الماجستير سنة ١٤١٩هـ من جامعة الملك سعود وكانت بعنوان: «القواعد العقدية في شعر العصر العباسي الأول».
- حصل على شهادة الدكتوراه سنة ١٤٢٦هـ من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وكانت بعنوان: «الحافظ محمد بن طاهر المقدسي ومنهجه في العقيدة، مع دراسة وتحقيق كتاب الحجة على تارك المحجة».

من مؤلفاته

- ١ - الخطب المنبرية ١ - ٦.

- ٥٨ - «كتاب القناعة» لابن السني، تحقيق عبدالله بن يوسف، دار الخلفاء.
- ٥٩ - «كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس» للعجلوني، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة ١٣٥١هـ.
- ٦٠ - «لسان العرب» لابن منظور، دار المعارف، تحقيق عبدالله علي الكبير، محمد حسب الله وهاشم الشاذلي.
- ٦١ - «مجمع الزوائد ومنبع الفوائد» للهيثمي، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة ١٤٠٢هـ.
- ٦٢ - «مجموع الفتاوى» لشيخ الإسلام ابن تيمية، مكتبة المعارف، المغرب، الرباط، جمع وترتيب الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن قاسم.
- ٦٣ - «مسند الشهاب» للقضاعي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي.
- ٦٤ - «فتح القدير» للشوكاني، المكتبة التجارية، مكة، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ.
- ٦٥ - «الحاوي للفتاوى» للسيوطي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية ١٣٩٥هـ.

- ٢٠ - مخالقات متنوعة.
- ٢١ - من مخالقات النساء.
- ٢٢ - شعار أصحاب الحديث للحاكم - تحقيق.
- ٢٣ - آراء خاطئة وروايات باطلة.
- ٢٤ - أربعون حديثاً في التربية والمنهج.
- ٢٥ - أحاديث منتشرة.
- ٢٦ - كتب ورجال وأخبار وأحاديث تحت المجهر ١-٣.
- ٢٧ - الإشاعة.
- ٢٨ - تناقضات.
- ٢٩ - التبيان في سجديات القرآن.
- ٣٠ - مسائل أبي عمر السدحان للإمام ابن باز.
- ٣١ - الدليل العلمي.
- ٣٢ - الفهرس الحثيث.
- ٣٣ - لا بأس طهور إن شاء الله.
- ٣٤ - من الزيادات الضعيفة في المتون الصحيحة.
- ٣٥ - طالب العلم بين الترتيب والفوضوية.
- ٣٦ - شذور من تاريخ أسرة آل سدحان.

- ٢ - فوائد من شرح كتاب التوحيد.
- ٣ - فوائد من شرح كتاب منار السبيل.
- ٤ - الإمام ابن باز [دروس ومواقف وعبر].
- ٥ - الإمام الألباني [دروس ومواقف وعبر].
- ٦ - وفاء العقود في سيرة الشيخ حمود.
- ٧ - سيرة الشيخ عبدالله آل عبدالوهاب.
- ٨ - الشيخ ابراهيم الحصين.
- ٩ - معالم في طريق طلب العلم.
- ١٠ - معالم في الاحتساب.
- ١١ - معالم في بر الوالدين.
- ١٢ - معالم في الامتحانات الدراسية.
- ١٣ - معالم لقارئ القرآن الكريم.
- ١٤ - معالم الى أئمة المساجد.
- ١٥ - معالم في أوقات الفتن والنوازل.
- ١٦ - معالم في طريق الإصلاح.
- ١٧ - من مخالقات الطهارة والصلاة ١ - ٢.
- ١٨ - من مخالقات الصيام.
- ١٩ - من مخالقات الحج.

## الكشاف العام

(أ - آ)

آدم عليه السلام	١٣٧ - ١٣٨ ، ١٨٧ ، ١٩١
إبراهيم أحمد شعلان	١٦ ، ١٨
إبراهيم عبدالمحسن آل عبدالقادر	٢٠
إبراهيم علي الطرابلسي	١٧
ابن أبي شيبة	٢٨
ابن الأثير	١٦٠
ابن أم مكتوم <small>رضي الله عنه</small>	١٨٤
ابن تيمية	٢٢٢
ابن الجوزي	٦١
ابن شهاب	١٨٦
ابن عباس <small>رضي الله عنهما</small>	٥٨ ، ٩٨ ، ١١٦ ، ١٢٥
	١٣٢ ، ١٤٥ - ١٤٦ ، ١٥٠
	١٥٤ ، ١٥٨ ، ١٦٥ ، ١٧٣
	١٧٨ - ١٧٩ ، ١٨٤ ، ١٩١
ابن عبدالبر	٢٩
ابن قيم الجوزية	٢٣
ابن كثير	٦١ ، ٩٨

١٤	١٤
١٥	١٥
١٦	١٦
١٧	١٧
١٨	١٨
١٩	١٩
٢٠	٢٠
٢١	٢١
٢٢	٢٢
٢٣	٢٣
٢٤	٢٤
٢٥	٢٥
٢٦	٢٦
٢٧	٢٧
٢٨	٢٨
٢٩	٢٩
٣٠	٣٠
٣١	٣١
٣٢	٣٢
٣٣	٣٣
٣٤	٣٤
٣٥	٣٥
٣٦	٣٦
٣٧	٣٧
٣٨	٣٨
٣٩	٣٩
٤٠	٤٠
٤١	٤١
٤٢	٤٢
٤٣	٤٣
٤٤	٤٤
٤٥	٤٥
٤٦	٤٦
٤٧	٤٧
٤٨	٤٨
٤٩	٤٩
٥٠	٥٠
٥١	٥١
٥٢	٥٢
٥٣	٥٣
٥٤	٥٤
٥٥	٥٥
٥٦	٥٦
٥٧	٥٧
٥٨	٥٨
٥٩	٥٩
٦٠	٦٠
٦١	٦١
٦٢	٦٢
٦٣	٦٣
٦٤	٦٤
٦٥	٦٥
٦٦	٦٦
٦٧	٦٧
٦٨	٦٨
٦٩	٦٩
٧٠	٧٠
٧١	٧١
٧٢	٧٢
٧٣	٧٣
٧٤	٧٤
٧٥	٧٥
٧٦	٧٦
٧٧	٧٧
٧٨	٧٨
٧٩	٧٩
٨٠	٨٠
٨١	٨١
٨٢	٨٢
٨٣	٨٣
٨٤	٨٤
٨٥	٨٥
٨٦	٨٦
٨٧	٨٧
٨٨	٨٨
٨٩	٨٩
٩٠	٩٠
٩١	٩١
٩٢	٩٢
٩٣	٩٣
٩٤	٩٤
٩٥	٩٥
٩٦	٩٦
٩٧	٩٧
٩٨	٩٨
٩٩	٩٩
١٠٠	١٠٠

٢٨	أبو بكر بن مردويه
١٥	أبو بكر محمد بن العباس الخوارزمي
٢٨	أبو حاتم المزني
١٣٠	أبو الدرداء <small>رضي الله عنه</small>
١٦١ - ١٦٠ ، ١٢٢	أبو ذر الغفاري <small>رضي الله عنه</small>
١٥٤ ، ١٣٤	أبورافع <small>رضي الله عنه</small>
١٨٣	أبورمثة <small>رضي الله عنه</small>
١٣٨ ، ١٤٤ ، ١٦٩ ، ١٨٤	أبوسعيد الخدري <small>رضي الله عنه</small>
١٩٥	أبوسفيان <small>رضي الله عنه</small>
١٦	أبوعبيد القاسم بن سلام الهروي
١٦	أبوفيد السدوسي
١٦٢	أبوقتادة بن ربعي <small>رضي الله عنه</small>
١٣١	أبومحذورة <small>رضي الله عنه</small>
١٢٧	أبومسعود البدري <small>رضي الله عنه</small>
١٦٦	أبوموسى <small>رضي الله عنه</small>
٢٨ ، ١١٥ - ١١٦ ، ١١٩	أبو هريرة <small>رضي الله عنه</small>
١٣٣ ، ١٣٠ ، ١٢٨ ، ١٢٥	
١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٤١ ، ١٤٦	
١٤٨ - ١٤٩ ، ١٦٢ ، ١٦٦	
١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٨ - ١٨٠	

١٨٦ ، ١٨٩ - ١٩٠ ، ١٩٢	
١٩٤ - ١٩٥	
١٦ - ١٧	أبو هلال العسكري
١٩٨	أبو وائل
٢٩	أبويوسف
٣٦	أحمد البشير الرومي
٧١	أحمد بن أحمد العنسي
١٩	أحمد تيمور باشا
٣٩ ، ١٩	أحمد السباعي
٢٠	أحمد عطيات
٧١ ، ٣٦ ، ١٩	إسماعيل بن علي الأكوخ
٢٠	إسماعيل يوسف
٢٣	الأصبهاني أبو الشيخ
١٦	الأصمعي
١٩٠	الأقرع بن حابس التميمي <small>رضي الله عنه</small>
٣٦	الإمارات العربية المتحدة
١٧ - ١٨	إميل بديع يعقوب
٢٨ ، ١٢٣ ، ١٢٦ ، ١٣٤	أنس بن مالك
١٤٢ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥٥	
١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٥ ، ١٩٢	
١٩	أنس فريحة

## (ب)

١٨	بابكر بدري
٦٢ ، ٦٠	بابل
٢٨	البخاري
١٥٢	بدر
١٧٦	بريدة
١٨٤	بلال بن رباح
٦١ ، ٩٦ - ٩٨ ، ١١٥	بنو إسرائيل
١٨١ ، ١٢٧	
١٤٩	بنو شيبه
١٥٠	بنو طلحة
٣٠	بهاء الدين بن السبكي

## (ت)

٢٨	الترمذي
١٢٨	تميم الداري
١٩	تيسير الفقيه

## (ج)

١٨١	جابر بن سمرة
-----	--------------

١١٦ - ١١٧ ، ١٣٦ ، ١٤٠	جابر بن عبدالله
١٤٣ ، ١٥٦ ، ١٦١ ، ١٨٥	
١٩٨	جبال تهامة
١٥٢	جبرائيل
١٤٤ ، ١٢٤	جبريل
١٨٨	جبل عرفات
١١٥	جريح
١٤٧ ، ١٥٧ ، ١٧٤	جرير بن عبدالله
١٧	جمال الدين الشبي
٢٠	جون لويس

## (ح)

١٣	حاتم الطائي
١٩٨	الحارث البكري
٣٦	الحجاز
١٢٤	الحديبية
١٨٩	الحسن بن علي
١٧	الحسن بن مسعود البوسي
٢٠	حسن زكي الصواف
٢٤	الحسين بن الفضل

حسين حسنين	١٨
حفيدة بنت الحارث	١٥١
حمزة بن الحسن الأصفهاني	١٦
(خ)	
خالد بن الوليد <small>رضي الله عنه</small>	١٥١
خضر موسى محمد حمود	١٦
خبير	٢٩
خيرالدين شمسي باشا	١٧
(د - ذ)	
داود <small>عليه السلام</small>	١٣٧ ، ١٣٨
الدميري	٦٣
ذمار	٧١
(ر - ز)	
الرافعي	٣٠
الرامهرمزي	٢٣
رجال ألمع	٣٦
رودلف زلهاميم	١٥

رياض عبدالحميد مراد	١٧
الزمخشري	١٧
زيد بن خالد الجهني <small>رضي الله عنه</small>	١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٥٨
(س - ش)	
السامري	٨٩ - ٩٠
سبأ	٦٤
سعد بن أبي وقاص <small>رضي الله عنه</small>	١٦٤ ، ١٩٧
سليمان <small>عليه السلام</small>	٦٢ - ٦٤ ، ١٢٥
سليمان بن بريدة	١٢٠
سهل بن سعد <small>رضي الله عنه</small>	١٦٤
السيد أحمد الهاشمي	١٦
سيمون حمصي	٢٠
السيوطي	٢٤ ، ٢٧ - ٣٠ ، ٩٨ ، ١٩٣
شداد بن أوس <small>رضي الله عنه</small>	١٦٠ ، ١٩٦
(ص)	
صالح <small>عليه السلام</small>	٩٢ - ٩٣
صخر الغامدي	١٦٦
الصفا	١٢٤

صفوت كمال	٣٦
صفية بنت حبي	١١٢ ، ١٩١
صلاح الدين المنجد	١٦
(ط - ظ)	
طلحة بن عبيدالله بن كريز	١٥٢
ظافر الآلوسي	٢٠
(ع)	
عائشة	٢٩ ، ١٥٣
عاد	١٩٨
عادل غريب	٢١
عبادة	١٤٤ ، ١٩٦
عبادة بن تميم	١٦٠
عبدالخالق الدباغ	٢٠
عبدالرحمن التكريتي	١٨
عبدالرحمن الزامل	٣٦
عبدالرحمن شلش	٢١
عبدالعزیز الخويطر	٢٢
عبدالقادر صالح	١٥

عبدالكریم الجھيمان	١٩ ، ٣٦
عبدالكریم محمد حسين	١٥
عبدالله آل نوري	١٨
عبدالله بن أبي أوفى	١٢٢ ، ١٧٨
عبدالله بن عبدالرحمن العيسى	٣٦
عبدالله بن عمر	١١٧ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٦٣
	١٨٤ ، ١٧١
عبدالله بن عمرو	١٢٧ ، ١٨١ ، ١٩١ ، ١٩٧
عبدالله بن مسعود	١٢٣ ، ١٦٥ ، ١٨٤ ، ١٩٤
عبدالله بن مغفل	١٨٧
عبدالله العتيق	٢٢
عبيد راشد بن صندل	٣٦
عبيدالله القرطبي	١٩
عتبان بن مالك	١٩٣
عرفات	١٨٨ - ١٨٩
عروة بن مضرس الطائي	١٨٨
عزة عزت	٢٠
عسير	٣٦
عفيف عبدالرحمن	١٧
عكاشة بن محصن	١٣٢

علاء الدين بن العطار	٣٠
علي بن أبي طالب <small>عليه السلام</small>	١١٧ ، ١٥٢
علي بن زايد	٧١
علي حسن موسى	١٨
علي عباس حبيب	٢٢
عمر <small>عليه السلام</small>	١٣٣ ، ١٥٠ ، ١٧١ - ١٧٢
عيسى <small>عليه السلام</small>	١١٥ ، ١٨٧ - ١٨٨
(ف)	
فؤاد إبراهيم عباس	٢١
فتح الله أحمد سليمان	١٥ ، ٢٠
فرعون	٥٦ - ٥٨ ، ٨٥
فهد حمد أحمد المغلوث	٣٦
فيصل مفتاح الحداد	١٥
(ق)	
القاضي عياض	٦١
قريش	١٢٤
القزويني	٦٣
قطر	٢٢

## (ك - ل)

كعب الأحبار	٥٨
الكعبة المشرفة	١٤٩
لوباني	٢١
(م)	
ماروت	٣٤ ، ٥٨ - ٦٢
مازن الشوا	٢١
ماعز بن مالك <small>عليه السلام</small>	١٧٦ - ١٧٧
مالك بن أنس	٢٨
الماوردي	١٥
محضر حسين عبدالله	١٩
محمد أبورحمة	١٨
محمد بن أبي شنب	١٩
محمد بن حمزة الأسلمي	١٢٥
محمد بن عبدالله الترمذي أبو عبدالله	٢٣
محمد بن عبدالواسع الواسعي	١٩
محمد بن ناصر العبودي	١٩ ، ٣٦
محمد توفيق أبو علي	١٦ - ١٧
محمد حسين العزة	١٧

١٨٨	منى
٣٤ ، ٥٣ ، ٥٦ - ٥٧ ، ٧٨ ،	موسى <small>عليه السلام</small>
٨٣ ، ٨٥ ، ٨٩ - ٩٠ ، ٩٤ ،	
٩٩ ، ١٢٥ ، ١٣٢	
١٧	الميداني
١٥١	ميمونة بنت الحارث
(ن)	
٣٦ ، ١٥١	نجد
١٨	نزار أباظة
١٦٣	النعمان بن بشير <small>رضي الله عنه</small>
٢٠	نعوم شقير
١٣٦	نعيم بن عبدالله العدوي
١٠٤	نوح <small>عليه السلام</small>
٣٠	النووي
(هـ - و)	
٣٤ ، ٥٨ - ٦٢	هاروت
٩٠	هارون <small>عليه السلام</small>
٥٨ - ٥٧	هامان

٢١	محمد الراوي
٢١	محمد رضوان الداية
٢٠	محمد سعيد المبيض
٢١	محمد صادق زلزلة
١٨	محمد عبدالله مبيض
٢١	محمد علي أبوحمدة
٢٠	محمد عمر الباجوري
١٩	محمد الفاسي
٢٠	محمد فيصل شيخاني
١٦	محمد المكي بن الحسين
٣٥	محمد ناصر الدين الألباني
١٩	محمود مصطفى
١٣٤	المدينة المنورة
	مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ٢٢
١٨٩	مزدلفة
٢٨	مسلم
١٩٨	معاوية بن بكر
١٦	المفضل بن سلمة بن عاصم الضبي
١٦	المفضل بن محمد بن يعلي الضبي
١٨٨	مكة المكرمة

إصدارات داراة الملك عبدالعزيز

- ١ - فهارس كتاب عنوان المجد في تاريخ نجد، السيد أحمد مرسي عباس، ١٣٩٥هـ.
- ٢ - لمع الشهاب في سيرة الشيخ محمد بن عبدالوهاب، تحقيق الشيخ عبدالرحمن بن عبداللطيف آل الشيخ، ١٣٩٥هـ.
- ٣ - سلسلة قادة الجزيرة - قال الجد لأحفاده، عبدالوهاب فتال. (د.ت).
- ٤ - سعود الكبير - الإمام سعود بن عبدالعزيز، عبدالوهاب فتال. (د.ت).
- ٥ - عثمان بن عبدالرحمن المضايقي - عهد سعود الكبير، عبدالوهاب فتال. (د.ت).
- ٦ - الإمام القائد عبدالعزيز بن محمد ابن سعود، عبدالوهاب فتال. (د.ت).
- ٧ - هذا هو كتاب سيرة الإمام الشيخ محمد بن عبدالوهاب، أمين سعيد، ١٣٩٥هـ.
- ٨ - المرأة: كيف عاملها الإسلام، الشيخ حسن بن عبدالله آل الشيخ. (د.ت).
- ٩ - الإصلاح الاجتماعي في عهد الملك عبدالعزيز، د. عبدالفتاح أبو عليّة، ١٣٩٦هـ.
- ١٠ - العرب بين الإرهاص والمعجزة، محمد حسين زيدان، ١٣٩٧هـ.
- ١١ - بنو هلال بين الأسطورة والحقيقة، محمد حسين زيدان، ١٣٩٧هـ.

- |           |                      |
|-----------|----------------------|
| ١٨        | هاني العمدة          |
| ١٨٢ ، ١١٨ | وائلة بن الأسقع      |
| (ي)       |                      |
| ١٨        | يحيى إبراهيم الألمعي |
| ٦٧ ، ٤٧   | يوسف عليّ السلام     |
| ١٦        | يوسف توما البستاني   |
| ١٧        | يوسف طاهر الخوي      |

- ١٢ - رحلات الأوربيين إلى نجد وشبه الجزيرة العربية، محمد حسين زيدان، ١٣٩٧هـ.
- ١٣ - الملك الشهيد فيصل بن عبدالعزيز ودعوة التضامن الإسلامي، مناع القطان، ١٣٩٦هـ.
- ١٤ - انتشار دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب خارج الجزيرة العربية، محمد كمال جمعة، ١٣٩٧هـ.
- ١٥ - أضواء حول الإستراتيجية العسكرية للملك عبدالعزيز وحروبه، محمد إبراهيم رحمو، ط ٢، ١٣٩٨هـ.
- ١٦ - تاريخ الدولة السعودية، أمين سعيد، ١٤٠١هـ.
- ١٧ - مكة في عصر ما قبل الإسلام، السيد أحمد أبو الفضل عوض الله، ١٤٠١هـ.
- ١٨ - الأطلس التاريخي للدولة السعودية، إبراهيم جمعة، ١٣٩٩هـ.
- ١٩ - أمجاد الرياض في حياة المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز، شعر محمد العيد الخطراوي، ١٣٩٤هـ (أسهمت الدارة في طباعته).
- ٢٠ - محمد بن عثيمين شاعر الملك عبدالعزيز، السيد أحمد أبو الفضل عوض الله، ١٣٩٩هـ.
- ٢١ - مثير الوجد في أنساب ملوك نجد، تأليف راشد بن علي الحنبلي، تحقيق: عبدالواحد محمد راغب، ١٣٩٩هـ.
- ٢٢ - دليل الدوريات بالمكتبة، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٠١هـ.
- ٢٣ - دليل الوثائق العربية بدارة الملك عبدالعزيز، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٠١هـ.

- ٢٤ - دليل الوثائق التركية الخاصة بالجزيرة العربية، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٠١هـ.
- ٢٥ - قائمة ببيوجرافية مختارة من مكتبة دارة الملك عبدالعزيز عن الجزيرة العربية، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٠١هـ.
- ٢٦ - دليل دارة الملك عبدالعزيز، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٠٩هـ.
- ٢٧ - أعمال الحلقة الخامسة للمراكز والهيئات العلميّة المهمة بدراسات الخليج والجزيرة العربية، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٠١هـ.
- ٢٨ - دراسات في الجغرافية الاقتصادية «المملكة العربية السعودية والبحرين»، د. أحمد رمضان شقلية، ١٤٠٢هـ.
- ٢٩ - الكتاب السنوي الأول للأمانة العامة للمراكز والهيئات العلمية المهمة بدراسات الخليج العربي والجزيرة العربية، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٠١هـ.
- ٣٠ - الأمثال العامية في نجد «٥ أجزاء»، محمد بن ناصر العبودي «أسهمت الدارة في طباعته»، ١٣٩٩هـ.
- ٣١ - حالة الأمن في عهد الملك عبدالعزيز، رابح لطفي جمعة، ١٤٠٢هـ.
- ٣٢ - الملك فيصل والقضية الفلسطينية، د. السيد عليوة، ١٤٠٢هـ.
- ٣٣ - علاقة ساحل عمان ببريطانيا «دراسة وثائقية»، د. عبدالعزيز عبدالغني إبراهيم، ١٤٠٢هـ.
- ٣٤ - سياسة الأمن لحكومة الهند في الخليج العربي، د. عبدالعزيز عبدالغني إبراهيم، ١٤٠٢هـ.

- ٣٥ - عنوان المجد في تاريخ نجد (جزءان)، تأليف عثمان بن بشر، تحقيق: عبدالرحمن بن عبداللطيف آل الشيخ، ١٤٠٢هـ.
- ٣٦ - المرافئ الطبيعية على الساحل السعودي الغربي «دراسة مقارنة تطبيقية»، د. محمد أحمد الرويثي، ١٤٠٣هـ.
- ٣٧ - السكان وتنمية الموانئ السعودية على البحر الأحمر، د. محمد أحمد الرويثي، ١٤٠٢هـ.
- ٣٨ - كيف كان ظهور شيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب، لمؤلف مجهول، تحقيق: أ.د. عبدالله العثيمين، ١٤٠٣هـ.
- ٣٩ - النفوذ البرتغالي في الخليج العربي في القرن العاشر الهجري/ السادس عشر الميلادي، نوال حمزة الصيرفي (سلسلة الرسائل الجامعية - ١)، ١٤٠٣هـ.
- ٤٠ - بلاد الحجاز منذ عهد الأشراف حتى سقوط الخلافة العباسية في بغداد، د. سليمان عبدالغني مالكي (سلسلة الرسائل الجامعية - ٢)، ١٤٠٣هـ.
- ٤١ - العلاقات بين نجد والكويت ١٣١٩ - ١٣٤١هـ، خالد حمود السعدون (سلسلة الرسائل الجامعية - ٣)، ١٤٠٣هـ.
- ٤٢ - السمات الحضارية في شعر الأعشى: دراسة لغوية وحضارية، زينب عبدالعزيز العمري (سلسلة الرسائل الجامعية - ٤)، ١٤٠٣هـ.
- ٤٣ - الملك عبدالعزيز في مرآة الشعر، عبدالقدوس الأنصاري، ١٤٠٣هـ.
- ٤٤ - انتشار دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب خارج الجزيرة العربية، محمد كمال جمعة، ط٢، ١٤٠١هـ.
- ٤٥ - الصهيونية والقضية الفلسطينية في الكونجرس الأمريكي، د. عاصم الدسوقي، ١٤٠٣هـ.

- ٤٦ - مكة في عصر ما قبل الإسلام، السيد أحمد أبو الفضل عوض الله، ط٢، ١٤٠١هـ.
- ٤٧ - أضواء حول الإستراتيجية العسكرية للملك عبدالعزيز وحروبه، محمد إبراهيم رحمو، ط٣، ١٤٠٢هـ.
- ٤٨ - نفتح العود في سيرة دولة الشريف حمود، تأليف: عبدالرحمن ابن أحمد البهكلي، تحقيق: محمد ابن أحمد العقيلي، ١٤٠٢هـ.
- ٤٩ - فهرس مكتبة الملك عبدالعزيز آل سعود الخاصة، دارّة الملك عبدالعزيز، ط٢، ١٤١٢هـ.
- ٥٠ - دارّة الملك عبدالعزيز: الكتيب الإعلامي الأول للدارّة، ١٣٩٨هـ.
- ٥١ - مرافق الحج والخدمات المدنية للحجاج في الأراضي المقدسة، د. سليمان عبدالغني مالكي (سلسلة الرسائل الجامعية - ٥)، ١٤٠٨هـ.
- ٥٢ - النثر الأدبي في المملكة العربية السعودية ١٩٠٠ - ١٩٤٥م، د. محمد عبدالرحمن الشامخ (أسهمت الدارّة في طباعته)، ١٣٩٥هـ.
- ٥٣ - مدينة الرياض: دراسة في جغرافية المدن، د. عبدالرحمن صادق الشريف، ١٣٩٩هـ (أسهمت الدارّة في طباعته).
- ٥٤ - المنهج المثالي لكتابة تاريخنا، محمد حسين زيدان، ١٣٩٨هـ.
- ٥٥ - الدولة السعودية الثانية من ١٢٥٦ - ١٣٠٩هـ، د. عبدالفتاح أبو عليّة، ١٣٩٤هـ (أسهمت الدارّة في طباعته).
- ٥٦ - لوحة نسب آل سعود، تصميم الدكتور إبراهيم جمعة. (د.ت).

- ٥٧ - جداول تحويل السنين الهجرية إلى ما يقابلها من التواريخ الميلادية، رتبها د. إبراهيم جمعة. (د. ت).
- ٥٨ - الكشاف التحليلي لمجلة الدارة ١٣٩٥ - ١٤١٥ هـ، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤١٦ هـ.
- ٥٩ - الرحلة اليابانية إلى الجزيرة العربية ١٣٥٨ هـ / ١٩٣٩ م، تأليف إيجيرو ناكانو، ترجمة سارة تاكا هاشي، ط ١، ١٤١٦ هـ.
- ٦٠ - الرحلات الملكية: رحلات جلالة الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة وجدة والمدينة المنورة والرياض، المنشورة في جريدة أم القرى ١٣٤٣ - ١٣٤٦ هـ، يوسف ياسين، ١٤١٦ هـ.
- ٦١ - الحياة العلمية في نجد منذ قيام دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وحتى نهاية الدولة السعودية الأولى، د. مي بنت عبدالعزيز العيسى (سلسلة الرسائل الجامعية - ٦)، ١٤١٧ هـ.
- ٦٢ - مكتبة الملك عبدالعزيز آل سعود الخاصة، د. فهد بن عبدالله السماري، ١٤١٧ هـ.
- ٦٣ - يوميات رحلة في الحجاز، تأليف: غلام رسول مهر، ترجمة: د. سمير عبدالحميد إبراهيم، ١٤١٧ هـ.
- ٦٤ - معجم التراث (السلاح)، سعد ابن عبدالله الجنيدل، ١٤١٧ هـ.
- ٦٥ - جدة خلال الفترة ١٢٨٦ - ١٣٢٦ هـ: دراسة تاريخية وحضارية في المصادر المعاصرة، صابرة مؤمن إسماعيل (سلسلة الرسائل الجامعية - ٧)، ١٤١٨ هـ.
- ٦٦ - بحوث ندوة الوثائق التاريخية في المملكة العربية السعودية خلال الفترة ١٣ - ١٥ رجب ١٤١٧ هـ، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤١٧ هـ.

- ٦٧ - حوليات سوق حباشة، أ.د. عبدالله بن محمد أبو داهش، ١٤١٨ هـ.
- ٦٨ - مشروع مسح المصادر التاريخية الوطنية المرحلة الأولى ١٤١٦ - ١٤١٧ هـ، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤١٩ هـ.
- ٦٩ - الملك عبدالعزيز في عيون شعراء صحيفة أم القرى (جزءان)، إسماعيل حسين أبو زعنونة، ١٤١٩ هـ.
- ٧٠ - رحلة الربيع، فؤاد شاكر، ١٤١٩ هـ.
- ٧١ - فجر الرياض، عبدالواحد محمد راغب، ١٤١٩ هـ.
- ٧٢ - معجم مدينة الرياض، خالد بن أحمد السلیمان، ١٤١٩ هـ.
- ٧٣ - الرحلة اليابانية إلى الجزيرة العربية، تأليف إيجيرو ناكانو، ترجمة: سارة تاكاهاشي، ط ٢، ١٤١٩ هـ.
- ٧٤ - رحلة داخل الجزيرة العربية، يوليوس أويتنج، ١٤١٩ هـ.
- ٧٥ - الملك عبدالعزيز في مجلة الفتح (قائمة بيلوجرافية)، د. فهد ابن عبدالله السماري، ود. محمد بن عبدالرحمن الربيع، ١٤١٩ هـ.
- ٧٦ - الملك ابن سعود والجزيرة العربية الناهضة، د. فان درمولين، ١٤١٩ هـ.
- ٧٧ - الرحلات الملكية: رحلات جلالة الملك عبدالعزيز - رحمه الله - إلى مكة المكرمة وجدة والمدينة المنورة والرياض، المنشورة في جريدة أم القرى ١٣٤٣ - ١٣٤٦ هـ، يوسف ياسين. ط ٢، ١٤١٩ هـ.
- ٧٨ - خصائص التراث العمراني في المملكة العربية السعودية (منطقة نجد)، د. محمد بن عبدالله النويصر، ١٤١٩ هـ.

- ٧٩ - مختارات من الخطب الملكية (جزءان)، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤١٩هـ.
- ٨٠ - نساء شهيرات من نجد، د. دلال بنت مخلد الحربي، ١٤١٩هـ.
- ٨١ - مشير الوجد في أنساب ملوك نجد، تأليف راشد بن علي الحنبلي، تحقيق: عبدالواحد محمد راغب. ط ٢، ١٤١٩هـ.
- ٨٢ - إمتاع السامر بتكملة متعة الناظر، تأليف شعيب بن عبدالحميد الدوسري، تحقيق عبدالرحمن بن سليمان الرويشد، محمد بن عبدالله الحميد، ١٤١٩هـ.
- ٨٣ - صفحات من تاريخ مكة المكرمة (جزءان)، تأليف ك. سنوك هورخرونيه، نقله إلى العربية د. علي عودة الشيوخ، ١٤١٩هـ.
- ٨٤ - لماذا أحببت ابن سعود، محمد أمين التميمي، ١٤١٩هـ.
- ٨٥ - ديوان الملاحم العربية، محمد شوقي الأيوبي، تعليق د. محمد ابن عبدالرحمن الربيع، ١٤١٩هـ.
- ٨٦ - أصدقاء وذكريات. انطباعات وذكريات أمريكية عن الحياة والعمل في المملكة العربية السعودية ١٩٣٨م - ١٩٩٨م، تحرير د. فهد بن عبدالله السماري، جيل أ. روبرج، ط ١، ١٤١٩هـ.
- ٨٧ - الطريق إلى الرياض: دراسة تاريخية وجغرافية لأحداث وتحركات الملك عبدالعزيز لاسترداد الرياض ١٣١٩هـ / ١٩٠١ - ١٩٠٢م، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤١٩هـ.
- ٨٨ - الرواد: الملك عبدالعزيز ورجاله الأوفياء الذين دخلوا الرياض في الخامس من شهر شوال سنة ١٣١٩هـ، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤١٩هـ.

- ٨٩ - الزيارة الملكية: زيارة الملك عبدالعزيز التفقدية لشركة أرامكو، شركة أرامكو - لجنة المؤرخين، ترجمه وعلق عليه د. فهد بن عبدالله السماري، ١٤١٩هـ.
- ٩٠ - يوميات الرياض: من مذكرات أحمد بن علي الكاظمي، أحمد بن علي الكاظمي، ١٤١٩هـ.
- ٩١ - الملك عبدالعزيز في الصحافة العربية، د. ناصر بن محمد الجهيمي، ١٤١٩هـ.
- ٩٢ - رحلة استكشافية في وسط الجزيرة العربية، فيليب ليبنز، ترجمة محمد محمد الحناش، ١٤١٩هـ.
- ٩٣ - جوانب من سياسة الملك عبدالعزيز تجاه القضايا العربية: دراسة تحليلية من خلال أوراق نبيه العظمة، د. خيرية قاسمية، ١٤١٩هـ.
- ٩٤ - معجم الأمكنة الوارد ذكرها في صحيح البخاري، سعد بن جنيدل، ١٤١٩هـ.
- ٩٥ - الأطلس التاريخي للمملكة العربية السعودية، دارة الملك عبدالعزيز، ط ١، ١٤١٩هـ.
- ٩٦ - المملكة العربية السعودية في مئة عام: معلومات موجزة، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤١٩هـ.
- ٩٧ - عبدالعزيز (الكتاب المصور)، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤١٩هـ.
- ٩٨ - أصدقاء وذكريات، انطباعات وذكريات أمريكية عن الحياة والعمل في المملكة العربية السعودية ١٩٣٨م - ١٩٩٨م، تحرير د. فهد بن عبدالله السماري، جيل أ. روبرج، ط ٢، ١٤٢٠هـ.

- ٩٩ - الكشاف التحليلي لصحيفة أم القرى: القسم الأول ١٣٤٣ - ١٣٧٣هـ / ١٩٢٤ - ١٩٥٣م، داره الملك عبدالعزير، ١٤٢٠هـ.
- ١٠٠ - الجزيرة العربية في الخرائط الأوربية القديمة، داره الملك عبدالعزير، ١٤٢١هـ.
- ١٠١ - بحوث ندوة الرحلات إلى شبه الجزيرة العربية (٢٩ بحثاً) ط١، داره الملك عبدالعزير، ١٤٢١هـ.
- ١٠٢ - الأطلس التاريخي للمملكة العربية السعودية، داره الملك عبدالعزير، ط٢، ١٤٢١هـ.
- ١٠٣ - سلسلة وثائق المملكة العربية السعودية التاريخية - القضية الفلسطينية - ١٣٤٨ - ١٣٧٣هـ، داره الملك عبدالعزير، ١٤٢٢هـ.
- ١٠٤ - الملك عبدالعزير في الإنتاج الفكري العربي المنشور في عام ١٤١٩هـ، عبدالرحمن أحمد فراج، ١٤٢١هـ.
- ١٠٥ - مؤتمر فلسطين العربي البريطاني - المنعقد في مدينة لندن في ١٨ ذي الحجة ١٣٥٧هـ الموافق ٧ فبراير ١٩٣٩م، داره الملك عبدالعزير، ١٤٢٢هـ.
- ١٠٦ - رحلة إلى بلاد العرب، تأليف أحمد مبروك، تعليق د. فهد بن عبدالله السماري، ١٤٢١هـ.
- ١٠٧ - محاولات التدخل الروسي في الخليج العربي، د. نادية بنت وليد الدوسري (سلسلة الرسائل الجامعية - ٨). ١٤٢٢هـ.
- ١٠٨ - مدينة الرياض عبر أطوار التاريخ، الشيخ حمد الجاسر، ١٤٢٢هـ.
- ١٠٩ - الجيش السعودي في فلسطين، صالح جمال الحريري، ١٤٢٢هـ.

- ١١٠ - تاريخ البلاد السعودية في دليل الخليج، ج.ج. لوريمر، جمع وتعليق الدكتور محمد بن سليمان الخضير، ١٤٢٢هـ.
- ١١١ - اللجان الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين في المملكة العربية السعودية، عبدالرحيم محمود جاموس، ١٤٢٢هـ.
- ١١٢ - الدولة العيونية في البحرين ٤٦٩ - ٦٣٦هـ / ١٠٧٦ - ١٢٣٨م، د. عبدالرحمن بن مديرس المديرس (سلسلة الرسائل الجامعية - ٩)، ١٤٢٢هـ.
- ١١٣ - المملكة العربية السعودية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزير آل سعود / دليل موجز بأبرز الإنجازات والمواقف، ط١، د. فهد بن عبدالله السماري، ود. ناصر بن محمد الجهيمي، ١٤٢٢هـ.
- ١١٤ - Najd Before The Salafi Reform Movement، «نجد قبل الدعوة الإصلاحية السلفية» د. عويضة بن متيريك الجهني، ١٤٢٢هـ (باللغة الإنجليزية).
- ١١٥ - Al-Yamama in the Early Islamic Era، «اليمامة في صدر الإسلام» د. عبدالله بن إبراهيم العسكر، ١٤٢٢هـ (باللغة الإنجليزية).
- ١١٦ - التحليق إلى البيت العتيق، د. عبدالهادي التازي. (سلسلة كتاب الدارة - ١)، ١٤٢٢هـ.
- ١١٧ - الوثائق التاريخية لوزارة المعارف في عهد وزيرها الأول خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزير آل سعود ١٣٧٣ - ١٣٨٠هـ، داره الملك عبدالعزير، ١٤٢٣هـ.
- ١١٨ - الإقناع لطالب الانتفاع (أربعة أجزاء)، أبو النجا الحجواي المقدسي، ١٤٢٣هـ.
- ١١٩ - جامع العلوم والحكم (جزءان)، ابن رجب، ١٤٢٣هـ.

- ١٢٠ - خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود: خطب وكلمات، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٣هـ.
- ١٢١ - معجم ما ألف عن الحج، د. عبدالعزيز بن راشد السنيدي، ١٤٢٣هـ.
- ١٢٢ - برنامج المحافظة على المواد التاريخية، دارة الملك عبدالعزيز، مكتبة الكونغرس، ١٤٢٣هـ.
- ١٢٣ - مبادئ العناية بـ مواد المكتبة والتعامل معها، جمع وتحرير إدوارد. ب. أدكوك، ترجمة د. عبدالعزيز بن محمد المسفر، ود. فؤاد حمد فرسوني، ١٤٢٣هـ.
- ١٢٤ - العلاقات السعودية المصرية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود: بحوث ودراسات أقيمت في الندوة التي عقدها دارة الملك عبدالعزيز بالتعاون مع مؤسسة الأهرام، القاهرة (١٢/١/١٤٢٢هـ)، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٣هـ.
- ١٢٥ - علم القراءات: نشأته، أطواره، أثره في العلوم الشرعية، د. نبيل بن محمد آل إسماعيل، ط ٢، ١٤٢٣هـ.
- ١٢٦ - المملكة العربية السعودية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود/ دليل موجز بأبرز الإنجازات والمواقف، د. فهد بن عبدالله السماري، ود. ناصر بن محمد الجهيمي، ط ٢، ١٤٢٣هـ.
- ١٢٧ - مستخلصات بحوث مجلة الدارة، دارة الملك عبدالعزيز (جزءان)، ١٤٢٣هـ.
- ١٢٨ - الزيارات الخارجية لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود، نايف بن علي السنيدي الشراري، ١٤٢٣هـ.

- ١٢٩ - موقف المملكة العربية السعودية من القضية الفلسطينية (١٩٢٦ - ١٩٤٨م)، د. حسان حلاق (سلسلة كتاب الدارة - ٢) ١٤٢٣هـ.
- ١٣٠ - مواقف خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود تجاه قضية فلسطين، د. عبدالفتاح حسن أبو عليّة، ١٤٢٣هـ.
- ١٣١ - العلاقات السعودية اللبنانية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود، دارة الملك عبدالعزيز، الجامعة اللبنانية، ١٤٢٣هـ.
- ١٣٢ - كلمات قضت - معجم بألفاظ اختفت من لغتنا الدارجة أو كادت، محمد بن ناصر العبودي (جزءان)، ١٤٢٤هـ.
- ١٣٣ - الرحلات إلى شبه الجزيرة العربية: بحوث ندوة الرحلات إلى شبه الجزيرة العربية المنعقدة في الرياض في المدة من ٢٤ - ٢٧ رجب ١٤٢١هـ، دارة الملك عبدالعزيز، ط ٢، ١٤٢٤هـ.
- ١٣٤ - موسوعة أسماء الأماكن في المملكة العربية السعودية، إعداد: دارة الملك عبدالعزيز وهيئة المساحة الجيولوجية السعودية، ١٤٢٤هـ.
- ١٣٥ - التاريخ الشفهي، حديث عن الماضي، تأليف: د. روبرت بيركس، ترجمة د. عبدالله بن إبراهيم العسكر، ١٤٢٤هـ.
- ١٣٦ - الأساليب التربوية المستمدة من دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب، د. عبدالرحمن بن علي العريني، (سلسلة كتاب الدارة - ٣) ١٤٢٤هـ.
- ١٣٧ - طباعة الكتب ووقفها عند الملك عبدالعزيز، عبدالرحمن بن عبدالله الشقير، ١٤٢٤هـ.

- ١٥٦ - التذكرة في أصل الوهابيين ودولتهم، تأليف جان ريمون، ترجمة د. محمد خير البقاعي (سلسلة كتاب الدارة - ٥)، ١٤٢٥هـ.
- ١٥٧ - تاريخ الوهابيين منذ نشأتهم حتى عام ١٨٠٩م، تأليف لويس ألكسندر أوليفيه دو كورانسيه، ترجمة د. إبراهيم البلوي، د. محمد خير البقاعي، ١٤٢٦هـ.
- ١٥٨ - الديباج الخسرواني في أخبار أعيان المخلاف السليماني، تأليف الحسن بن أحمد الضمدي، تحقيق أ.د. إسماعيل بن محمد البشري، ١٤٢٥هـ.
- ١٥٩ - دليل المجلات السعودية المحكمة، داره الملك عبدالعزيز، ١٤٢٥هـ.
- ١٦٠ - الرعاية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية (النشأة - الواقع)، د. عبدالله بن ناصر السدحان، ١٤٢٥هـ.
- ١٦١ - رحلة استكشافية أثرية إلى الجزيرة العربية، تأليف أنطونان جوسن - رفائيل سافينياك، ترجمة د. صبا عبدالوهاب الفارس، ١٤٢٥هـ.
- ١٦٢ - الملك فهد قائد حركة الإسلام والعروبة في القرن الخامس عشر الهجري، أحمد بن عبدالغفور عطار، ١٤٢٥هـ.
- ١٦٣ - الوثائق العثمانية في الأرشيفات العربية والتركية: بحوث ندوة الأرشيف العثماني المنعقدة في الرياض في المدة من ١٩ - ٢٢ صفر ١٤٢٢هـ، داره الملك عبدالعزيز، ١٤٢٥هـ.
- ١٦٤ - أطباء من أجل المملكة، عمل مستشفيات الإرسالية الأمريكية في المملكة العربية السعودية ١٩١٣ - ١٩٥٥م، تأليف د. بول أرميردينغ، ترجمة د. عبدالله بن ناصر السبيعي (سلسلة كتاب الدارة - ٦)، ١٤٢٦هـ.

- ١٦٥ - العلاقات بين دول الخليج العربية ودول المغرب العربي - الواقع والمستقبل، بحوث المؤتمر العلمي الخليجي المغاربي الأول المنعقد في تونس في المدة من ٢ - ٤ ربيع الآخر ١٤٢٤هـ / ٢ - ٤ يونيو ٢٠٠٣م بالتعاون بين داره الملك عبدالعزيز ومؤسسة التميمي للبحث العلمي والمعلومات، داره الملك عبدالعزيز، ١٤٢٥هـ.
- ١٦٦ - الأمكنة والمياه والجبال والآثار ونحوها المذكورة في الأخبار، تأليف أبي الفتح نصر بن عبدالرحمن الإسكندري ت ٥٦١هـ، أعده للنشر حمد الجاسر، ١٤٢٥هـ.
- ١٦٧ - مشروع مسح المصادر التاريخية الوطنية المرحلة الأولى ١٤١٦ - ١٤١٧هـ، (ط٢)، داره الملك عبدالعزيز، ١٤٢٦هـ.
- ١٦٨ - دبلوماسية الصداقة، إيطاليا والمملكة العربية السعودية ١٩٣٢ - ١٩٤٢م، تأليف ماتيو بيتسيغالو، ترجمة محمد عشاوي عثمان، ١٤٢٥هـ.
- ١٦٩ - ديوان كوكبة السعودية من شعر زين العابدين الكويتي (سلسلة مصادر تاريخ الجزيرة العربية المخطوطة - ٦)، تعليق د. يعقوب يوسف الغنيم، ١٤٢٥هـ.
- ١٧٠ - في أرض البخور واللبان، أ. عبدالله بن محمد الشايع، ١٤٢٦هـ.
- ١٧١ - الجهود التربوية للجمعيات الخيرية النسائية السعودية، أ. حصة بنت محمد المنيف، (سلسلة الرسائل الجامعية - ١٧)، ١٤٢٦هـ.

- ١٧٢ - الإدارة العثمانية في متصرفية الأحساء (١٢٨٨ - ١٣٣١هـ/ ١٨٧١ - ١٩١٣م)، د. محمد بن موسى القريني، (سلسلة الرسائل الجامعية - ١٨)، ١٤٢٦هـ.
- ١٧٣ - سياسة الملك عبدالعزير تجاه فلسطين في حرب ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م، د. عبداللطيف بن محمد الحميد، (سلسلة كتاب الدارة - ٧)، ١٤٢٦هـ.
- ١٧٤ - كسوة الكعبة المشرفة في عهد الملك عبدالعزير (١٣٤٣ - ١٣٧٣هـ/ ١٩٢٤ - ١٩٥٣م)، أ.د. ناصر بن علي الحارثي، ١٤٢٦هـ.
- ١٧٥ - معجم التراث (الكتاب الثاني - الخيل والإبل)، سعد بن عبدالله بن جنيدل، ١٤٢٦هـ.
- ١٧٦ - المقامات (سلسلة مصادر تاريخ الجزيرة العربية المخطوطة - ٥)، تأليف الشيخ عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبدالوهاب، دراسة وتحقيق د. عبدالله بن محمد المطوع، ١٤٢٦هـ.
- ١٧٧ - لمع الشهاب في سيرة محمد بن عبدالوهاب (سلسلة مصادر تاريخ الجزيرة العربية المخطوطة - ٤) تأليف حسن بن جمال ابن أحمد الريكي، درسه وحققه وعلق عليه أ.د. عبدالله الصالح العثيمين، ١٤٢٦هـ.
- ١٧٨ - التعريف بما أنست الهجرة من معالم دار الهجرة (سلسلة مصادر تاريخ الجزيرة العربية المخطوطة - ٧) تأليف جمال الدين محمد بن أحمد المطري، درسه وحققه وعلق عليه أ.د. سليمان الرحيلي، ١٤٢٦هـ.
- ١٧٩ - السجل العلمي للقاء العلمي لمسؤولي التحرير في المجالات العلمية المحكمة في المملكة العربية السعودية (١٩/٣/

- ١٤٢٥هـ الموافق ٨/٥/٢٠٠٤م)، داره الملك عبدالعزير، ١٤٢٦هـ.
- ١٨٠ - أسماء الأوعية الجلدية من خلال معجم لسان العرب لابن منظور (دراسة دلالية تأصيلية)، د. محمد ابن عبدالرحمن الثنيان، (سلسلة كتاب الدارة - ٨)، ١٤٢٦هـ.
- ١٨١ - المختارات من صحيفة أم القرى (١٣٤٣ - ١٣٧٣هـ)، داره الملك عبدالعزير، ١٤٢٦هـ.
- ١٨٢ - دومة الجندل منذ ظهور الإسلام حتى نهاية الدولة الأموية - دراسة تاريخية حضارية، نايف بن علي السنيدي الشراي، (سلسلة الرسائل الجامعية - ١٩)، ١٤٢٦هـ.
- ١٨٣ - رحلة الحج من صنعاء إلى مكة المكرمة للعلامة إسماعيل جغمان، تحقيق د. محمد بن عبدالرحمن الثنيان، (سلسلة كتاب الدارة - ٩)، ١٤٢٦هـ.
- ١٨٤ - صحيفة أم القرى - نبذة تاريخية موجزة، أ. محمد بن عبدالرزاق القشعمي، ١٤٢٦هـ.
- ١٨٥ - وثائق عصر الملك عبدالعزير المتعلقة بالأمور الداخلية المحفوظة في داره الملك عبدالعزير ١٣١٩ - ١٣٧٣هـ، د. خولة بنت محمد الشويعر، (سلسلة الرسائل الجامعية - ٢٠)، ١٤٢٦هـ.
- ١٨٦ - الكشاف التحليلي لصحيفة صوت الحجاز، داره الملك عبدالعزير، ١٤٢٦هـ.
- ١٨٧ - أعمال الملك عبدالعزير المعمارية في منطقة مكة المكرمة (١٣٤٣ - ١٣٧٣هـ/ ١٩٢٤ - ١٩٥٣م)، أ.د. ناصر بن علي الحارثي، ١٤٢٧هـ.

- ١٨٨ - LORD OF ARABIA IBN SAUD (ابن سعود سيد الجزيرة العربية)، ARMSTRONG (تأليف أرمسترنج)، ١٤٢٦هـ.
- ١٨٩ - إمتاع السامر بتكملة متعة الناظر (القسم الثاني من الجزء الأول)، تأليف شعيب بن عبدالحميد الدوسري، تعليق عبدالرحمن بن سليمان الرويشد، ومحمد بن عبدالله الحميد، وفائز بن موسى البدراني الحربي، ١٤٢٧هـ.
- ١٩٠ - الحياة الاقتصادية في الحجاز في عصر دولة المماليك (٦٤٨ - ٩٢٣هـ)، محمد محمود خلف العناقرة، (سلسلة الرسائل الجامعية - ٢١)، ١٤٢٧هـ.
- ١٩١ - التنظيمات الداخلية في مكة المكرمة بعد دخول الملك عبدالعزيز آل سعود (١٣٤٣ - ١٣٥١هـ)، منى بنت قائد آل ثابتة القحطاني، (سلسلة الرسائل الجامعية - ٢٢)، ١٤٢٧هـ.
- ١٩٢ - المملكة العربية السعودية وفلسطين، بحوث ودراسات، بحوث ندوة المملكة العربية السعودية وفلسطين التي نظمتها داره الملك عبدالعزيز ٢٧ - ٢٩ من المحرم ١٤٢٢هـ / ٢١ - ٢٣ إبريل ٢٠٠١م، داره الملك عبدالعزيز، ١٤٢٧هـ.
- ١٩٣ - النشاط العلمي في مكة والمدينة خلال مواسم الحج في العصر الأموي (٤١ - ١٣٢هـ / ٦٦١ - ٧٥٠م)، د. إبراهيم ابن عبدالعزيز الجميح، (سلسلة كتاب الداره - ١٠)، ١٤٢٧هـ.
- ١٩٤ - قراءة في بعض المذكرات والرسائل الشخصية للشيخ المؤرخ والنسابة إبراهيم بن عيسى، د. أحمد بن عبدالعزيز البسام، ١٤٢٧هـ.

- ١٩٥ - التطور التاريخي للأسرة في الحجاز في القرنين الأول والثاني الهجريين، هدى بنت فهد بن محمد الزويد، (سلسلة الرسائل الجامعية - ٢٣)، ١٤٢٧هـ.
- ١٩٦ - مملكة كنده في وسط شبه الجزيرة العربية: دراسة تاريخية آثارية، د. عبدالعزيز بن سعود الغزي، (سلسلة كتاب الداره - ١١)، ١٤٢٧هـ.
- ١٩٧ - النشاط الزراعي في الجزيرة العربية في العصر العباسي حتى نهاية القرن الرابع الهجري، د. عبدالله بن محمد السيف، (سلسلة كتاب الداره - ١٢)، ١٤٢٧هـ.
- ١٩٨ - زيارة جلالة الملك سعود بن عبدالعزيز آل فيصل آل سعود للولايات المتحدة بدعوة من الرئيس دوايت د. إيزنهاور ١٣٧٦هـ / ١٩٥٧م (أعدت الداره طباعته بمناسبة انعقاد الندوة العلمية لتاريخ الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود، ذو القعدة ١٤٢٧هـ / نوفمبر ٢٠٠٦م).
- ١٩٩ - مجموعة رسوم تذكارية لزيارة صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية إلى الظهران خلال شهر يناير ١٩٥٠م (أعدت الداره طباعته بمناسبة انعقاد الندوة العلمية لتاريخ الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود، ذو القعدة ١٤٢٧هـ / نوفمبر ٢٠٠٦م).
- ٢٠٠ - الكعبة المشرفة عمارة وكسوة في عهد الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود «دراسة تاريخية حضارية معمارية»، محمد ابن حسين الموجان، (طبع بمناسبة انعقاد الندوة العلمية لتاريخ الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود، ذو القعدة ١٤٢٧هـ / نوفمبر ٢٠٠٦م).

- ٢٠١ - التعليم في عهد الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود (١٣٧٣ - ١٣٨٤هـ / ١٩٥٣ - ١٩٦٤م) دراسة تاريخية وثائقية، د. حصة بنت جمعان الهلالي الزهراني (سلسلة الرسائل الجامعية - ٢٤)، (طبع بمناسبة انعقاد الندوة العلمية لتاريخ الملك سعود ابن عبدالعزيز آل سعود، ذو القعدة ١٤٢٧هـ / نوفمبر ٢٠٠٦م).
- ٢٠٢ - مكتبة الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود الخاصة، د. فهد ابن عبدالله السماري، (طبع بمناسبة انعقاد الندوة العلمية لتاريخ الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود، ذو القعدة ١٤٢٧هـ / نوفمبر ٢٠٠٦م)، ١٤٢٧هـ.
- ٢٠٣ - معجم التراث (الكتاب الثالث - بيت السكن)، سعد بن عبدالله بن جنيدل، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م.
- ٢٠٤ - منطقة الوشم في عهد الدولة السعودية الأولى، د. خليفة بن عبدالرحمن المسعود (سلسلة الرسائل الجامعية - ٢٥)، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م.
- ٢٠٥ - بحوث ندوة أسماء الأماكن الجغرافية في المملكة العربية السعودية: بحوث الندوة التي عقدتها الدارة في المدة من ١٠ - ١١ / ٣ / ١٤٢٤هـ - الموافق ١١ - ١٢ / ٥ / ٢٠٠٣م، داره الملك عبدالعزيز، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٦م.
- ٢٠٦ - دراسة تحليلية مقارنة لنقوش ثمودية من منطقة «رم» بين ثليثوات وقيعان الصنيع جنوب غرب تيماء، د. خالد بن محمد أسكوبي (سلسلة الرسائل الجامعية - ٢٦)، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م.

- ٢٠٧ - موانئ البحر الأحمر وأثرها في تجارة دولة المماليك، د. خالد محمد سالم العميرة (سلسلة الرسائل الجامعية - ٢٧)، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م.
- ٢٠٨ - العلاقات السعودية الأمريكية : نشأتها وتطورها، د. سميرة أحمد سنبل (سلسلة الرسائل الجامعية - ٢٨)، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م.
- ٢٠٩ - عشرة آلاف ميل عبر الجزيرة العربية، تأليف: أرنت فيزة، ترجمة : أ. د عمر بن عبدالله باقبص (سلسلة كتاب الدارة - ١٣)، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م.
- ٢١٠ - كتب الرحلات في المغرب الأقصى مصدر من مصادر تاريخ الحجاز في القرنين الحادي عشر والثاني عشر الهجريين : دراسة تحليلية نقدية مقارنة، د. عواطف بنت محمد يوسف نواب (سلسلة الرسائل الجامعية - ٢٩)، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م.
- ٢١١ - البحث عن الحصان العربي، مأمورية إلى الشرق : تركيا - سورية - العراق - فلسطين، تأليف ل. أثبتييا دي مورس، ترجمة د. عبدالله بن إبراهيم العمير، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م.
- ٢١٢ - معجم التراث (الكتاب الرابع - الأطعمة وآنيها)، سعد بن عبدالله ابن جنيدل، ١٤٢٨هـ.
- ٢١٣ - الترويح في المجتمع السعودي في عهد الملك عبدالعزيز ١٣١٩ - ١٣٧٣هـ / ١٩٠٢ - ١٩٥٣م، د. عبدالله بن ناصر السدحان (سلسلة كتاب الدارة - ١٤)، ١٤٢٨هـ.
- ٢١٤ - خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود: خطب وكلمات، داره الملك عبدالعزيز، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م.

- ٢١٥ - مدينتا الجزيرة العربية المقدستان، تأليف إدون رتر، ترجمة د. عبدالله نصيف، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م.
- ٢١٦ - العلاقات السعودية البحرينية في عهد الملك عبدالعزيز ١٣١٩ - ١٣٧٣هـ / ١٩٠٢ - ١٩٥٣م، أ. طلال بن خالد الطريفي (سلسلة الرسائل الجامعية - ٣٠)، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م.
- ٢١٧ - رحالة إسباني في الجزيرة العربية : رحلة (علي باي العباسي) إلى مكة المكرمة سنة ١٢٢١هـ / ١٨٠٧م، تأليف دمونجو باديا، ترجمة د. صالح بن محمد السنيدي، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م.
- ٢١٨ - معجم ما ألف عن مكة المكرمة عبر العصور، د. عبدالعزيز ابن راشد السنيدي، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م.
- ٢١٩ - التواصل التاريخي والعلمي بين دول الخليج العربية ودول المغرب العربي، بحوث المؤتمر العلمي الخليجي المغاربي الثاني المنعقد في الرياض في المدة من ٢٦ - ٢٧ من المحرم ١٤٢٧هـ / ٢٥ - ٢٦ فبراير ٢٠٠٦م بالتعاون بين دارة الملك عبدالعزيز ومؤسسة التعليم التميمي للبحث العلمي والمعلومات، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م.
- ٢٢٠ - المملكة العربية السعودية في مئة عام: بحوث ودراسات، بحوث مؤتمر المملكة العربية السعودية في مئة عام المنعقد في الرياض خلال المدة ٧ - ١١ شوال ١٤١٩هـ الموافق ٢٤ - ٢٨ يناير ١٩٩٩م، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م.

- ٢٢١ - Prominent Women From Central Arabia «نساء شهيرات من نجد»، تأليف دلال بنت مخلد الحربي، ترجمة د. محمد أباحسين، ود. محمد الفريح، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٨م. (باللغة الإنجليزية).
- ٢٢٢ - مكتبة الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود الخاصة، د. فهد ابن عبدالله السماري، (طبع بمناسبة انعقاد الندوة العلمية لتاريخ الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، جمادى الأولى ١٤٢٩هـ / مايو ٢٠٠٨م).
- ٢٢٣ - تاريخ التعليم في عهد الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، د. بصيرة بنت إبراهيم الداود (سلسلة الرسائل الجامعية - ٣١)، (طبع بمناسبة انعقاد الندوة العلمية لتاريخ الملك فيصل ابن عبدالعزيز آل سعود، جمادى الأولى ١٤٢٩هـ / مايو ٢٠٠٨م).
- ٢٢٤ - سياسة الملك فيصل الدعوية، د. إبراهيم بن عبدالله السماري (سلسلة الرسائل الجامعية - ٣٢)، (طبع بمناسبة انعقاد الندوة العلمية لتاريخ الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، جمادى الأولى ١٤٢٩هـ / مايو ٢٠٠٨م).
- ٢٢٥ - الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود: رؤى وذكريات، د. فهد بن عبدالله السماري، (طبع بمناسبة انعقاد الندوة العلمية لتاريخ الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، جمادى الأولى ١٤٢٩هـ / مايو ٢٠٠٨م).
- ٢٢٦ - الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود: بحوث ودراسات، بحوث الندوة العلمية لتاريخ الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود التي عقدتها دارة الملك عبدالعزيز في المدة من ٥ - ٧

- ذي القعدة ١٤٢٧هـ الموافق ٢٦ - ٢٨ نوفمبر ٢٠٠٦م، داره الملك عبدالعزيز، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م.
- ٢٢٧ - كسوة الكعبة المشرفة في عهد الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود: دراسة تاريخية حضارية، أ. محمد بن حسن الموجان، (طبع بمناسبة انعقاد الندوة العلمية لتاريخ الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، جمادى الأولى ١٤٢٩هـ/مايو ٢٠٠٨م).
- ٢٢٨ - Kings and camels: an american in saudi arabia «ملوك وجمال: أمريكي في المملكة العربية السعودية»، تأليف Grant C. Butler، ٢٠٠٨م. (باللغة الإنجليزية).
- ٢٢٩ - المجامر القديمة في تيماء: دراسة آثارية مقارنة، أ. محمد بن معاضة بن معيوف، (سلسلة الرسائل الجامعية - ٣٢)، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م.
- ٢٣٠ - التنافس الإنجليزي الفرنسي في شبه الجزيرة العربية، في القرن الثالث عشر الهجري - التاسع عشر الميلادي، أ. د. أحمد حسين العقبي، (سلسلة الرسائل الجامعية - ٣٤)، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م.
- ٢٣١ - مكاتب الدولة السعودية الأولى المخطوطة: دراسة تحليلية لعوامل انتقالها واندثارها بعد سقوط الدرعية، أ. حمد بن عبدالله العنقري، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م.
- ٢٣٢ - يوميات حسين عبدالله باسلامه ١٣٤٤هـ/١٩٢٥م، إعداد: أ. د. عبدالله بن حسين باسلامه، (سلسلة كتاب الدارة - ١٦)، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م.
- ٢٣٣ - دول الخليج والمغرب العربيين والمتغيرات الدولية: الواقع والآفاق، بحوث المؤتمر العلمي الخليجي المغاربي الثالث

- المنعقد في مدينة فاس بالمملكة المغربية خلال المدة من ١٧ - ١٩ شوال ١٤٢٨هـ الموافق ٢٩ - ٣١ أكتوبر ٢٠٠٧م، بالتعاون بين داره الملك عبدالعزيز ومؤسسة التميمي للبحث العلمي والمعلومات وجامعة سيدي محمد بن عبدالله بالمملكة المغربية، داره الملك عبدالعزيز، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م.
- ٢٣٤ - في أرض الشحر والأحقاف، أ. عبدالله بن محمد الشايع، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م.
- ٢٣٥ - مكة المكرمة في عيون رحالة نصاري، تأليف: أغسطس رالي، تحقيق: د. معراج نواب مرزا، أ. د. محمد محمود السرياني، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م.
- ٢٣٦ - الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود: بحوث ودراسات، بحوث الندوة العلمية لتاريخ الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود التي عقدتها داره الملك عبدالعزيز في المدة ١ - ٣ جمادى الأولى ١٤٢٩هـ الموافق ٦ - ٨ مايو ٢٠٠٨م، داره الملك عبدالعزيز، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م.
- ٢٣٧ - نهضة الجزيرة العربية، تأليف: د. جورج خيرالله، ترجمة: أ. وديع فلسطين، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م.
- ٢٣٨ - أمثال شعبية من الجزيرة العربية مقتبسة من نصوص شرعية، د. عبدالعزيز بن محمد السدحان، (سلسلة كتاب الدارة - ١٧)، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م.



ص.ب: ٢٩٤٥ - الرياض ١١٤٦١ - المملكة العربية السعودية - هاتف ٤٠١١٩٩٩/٤٠٨١٦٣٦ فاكس ٤٠١٣٥٩٧

P.O.Box: 2945 - Riyadh 11461 - K.S.A - Tel: 4011999/4081636 Fax: 4013597

البريد الإلكتروني: E-Mail: info@darah.org.sa - موقع الإنترنت: www.darah.org.sa

## فَهْلَا الْكِتَابُ

يجمع عدداً من الأمثال الشعبية المختارة من الجزيرة العربية التي اقتبست من نصوص شرعية، ويوصلها ويخرجها ويوضح معانيها، مقسماً إياها إلى أربعة أقسام: ما كان منها بلفظ آية، وما كان منها بمعنى آية، وما كان منها بلفظ حديث، وما كان منها بمعنى حديث. مورداً المثل وتخرجه وبيان معناه ومواضع استعماله، والأدلة الشرعية التي اقتبس منها المثل من آية قرآنية أو حديث نبوي، ثم يعلق على الحديث من حيث قوة سنده أو ضعفه، وينبه إلى ما جاء في بعض هذه الأمثال من محذورات شرعية.

ISBN 978-603-8002-02-5



9 786038 002025

ردمك: ٥-٢-٠٢-٠٢-٨٠٠٣-٦٧٨



دار الفكر للطباعة والنشر

٥٣٠٠١  
٥